المملكة المغربية

وزارة الداخلية

المديرية العامة للجماعات الترابية

فتح الحياة العامة المحلية أمام المواطنين الشباب بجهة طنجة • تطوان • الحسيمة

المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة



EMBAJADA DE ESPAÑA EN MARRUECOS
aecid
Cooperación Española MARRUECOS

الفهرس

مقدمة 1

بيئة ملائمة بالمغرب 15

لمحة عامة عن ممارسات الحوار والمشاركة المواطنة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة 22

آلية العرائض 30

المجالس المحلية للشباب 42

الهيئات الاستشارية لدى مجالس الجماعات الترابية 60

الميزانية التشاركية 78

استشارة وإشراك المواطنين في إعداد وتدبير وتقييم السياسات والبرامج والخدمات العمومية المحلية 88

الحصول على المعلومات 107

تحديد قواعد المشاركة لتأثير مستدام على تدبير الجماعة 120

التخطيط لمشاركة الشباب على وجه التحديد 141

الملحقات 154

مقدمة

مشروع «لنجعل من المواطنين والشباب قَاطِرَاتٍ لِتَسْرِيعِ تحديث الإدارة المحلية»

منذ 2015 ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تدعم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة في تنزيل الإصلاحات التي أطلقها دستور سنة 2011 ومسلسل الجهوية المتقدمة لسنة 2015، بشراكة مع المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية.

يهدف مشروع «لنجعل من المواطنين والشباب قَاطِرَاتٍ لِتَسْرِيعِ تحديث الإدارة المحلية» الذي شُرِع في تنفيذه منذ يناير 2021 بدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، إلى تعزيز الممارسات الجيدة للحوار مع المواطنين، من أجل تسريع إصلاحات الحكامة المحلية وتحسين مشاركة المواطنين، ولا سيما الشباب منهم في تخطيط وتقديم الخدمات العمومية في الجماعات الترابية بجهة طنجة-تطوان- الحسيمة.

كما يهدف المشروع إلى تقاسم التوصيات والممارسات الجيّدة، التي شَهِدَتْهَا جهة طنجة –تطوان – الحسيمة، مع الجهات الأخرى التي تواجه تحديات مماثلة في ما يتعلق بالمشاركة المواطنة وتحديث الإدارة.

وعلى نطاق أوسع، يندرج المشروع ضمن برنامج منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية- منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للحكامة، وهو شراكة استراتيجية بين منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتبادل المعارف والخبرة بغرض نشر معايير ومبادئ الحكامة الجيدة التي تدعم عملية الإصلاح الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

أهداف المبادئ التوجيهية والممارسات الفُضلى

هذه الوثيقة موجّهة إلى المنتخبين وموظفي الجماعات الترابية، والهدف منها هو:

- تشجيع ممارسات مشاركة المواطنين والمواطنات (المشاركة المواطنة)، والشباب على الخصوص.
- تقوية المعرفة بآليات المشاركة المواطنة التي أنجزت في 10 جَمَاعات بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة.
- تسليط الضوء على الممارسات الجيّدة الوطنية والدولية.
- التفكير بشكل جماعي في كيفية تمكين الجماعات الترابية من تحسين هذه المشاركة.
- تقديم توصيات عملية تعم الحياة العامة المحلية بالمغرب قصد تعزيز وتحسين المشاركة المواطنة، خصوصا بين الشباب، في الحياة العامة المحلية بالمغرب.

اعتمد إعداد هذه الوثيقة على عدة مصادر:

1. **سلسلة من المقابلات همت 10 جماعات تجريبية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة:**
   - أصيلة، شفشاون، الحسيمة، القصر الصغير، العرائش، مارتيل، واد لاو، وزان، طنجة، تطوان.

2. عمل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول حكامة شؤون الشباب والمشاركة المواطنة:

- المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول المشاركة المواطنة (OECD Guidelines for Citizen Participation Processes)
- توصية المجلس بشأن تحسين الآفاق المتاحة للشباب وخطة عمل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المُحَيَّنة لفائدة الشباب، التي تُحدد مجموعة من التدابير التي يمكن للبلدان والأطراف المعنية اتخاذها لدعم الشباب عند دخولهم في الحياة العملية ومراعاة آراء وتطلعات الشباب وكذا احتياجاتهم في عملية إعداد السياسات من أجل بناء مجتمعات أكثر قوة و إنصافاً واندماجا.

تهدف هذه الوثيقة التي أُعِدَّت بمعية الأطراف المعنية إلى المساهمة في المجهودات المبذولة من لدن المديرية العامة للجماعات الترابية لبناء موارد مشتركة الغاية منها تحسين الحوار والممارسة الديموقراطية المحلية من أجل تحسين جودة السياسات العمومية المحلية.

تُركز هذه المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة على الآليات والممارسات الجيدة التي تُمكن المواطنين من المشاركة، مع التركيز بشكل خاص على الشباب.

كما أن العديد من هذه الآليات مُتَاحٌ لمتدخلين آخرين خاصة المجتمع المدني الذي يمكن أن يشارك أيضاً في حياة الجماعات الترابية ومن خلال قنوات أخرى.

ما المقصود بالمشاركة؟

حسب توصية مجلس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الحكومة المنفتحة (2017)، التي انخرط فيها المغرب سنة 2018، يقصد بالمشاركة «كل الوسائل التي تَسْمَح للأطراف المعنية بالانخراط في العمل السياسي وفي إعداد وتقديم الخدمات العمومية.»

كما تحيل على المجهودات التي تَقُوم بها المؤسسات العمومية للإنصات لآراء وتصورات ومساهمات المواطنين والأطراف المعنية. قصد تمكينهم من التأثير في صنع قرارات السلطات العمومية في جميع مراحل السياسات العمومية.

تحدد التوصية 3 أشكال للمساهمة في عملية المشاركة:



تُحَدِّدُ التوصية ثلاث أشكال من الانخراط في عملية المشاركة:

إعلام

مستوى أولي من المشاركة **علاقة أحادية توفير** المعلومات حسب الطلب تدابير «إرادية» من أجل نشر المعلومات

استشارة

مستوى متقدم من المشاركة علاقة ثنائية تتطلب توفير المعلومات المفيدة التي لها علاقة مع الموضوع، وكذلك المعلومات حول ردود الفعل على نتيجة مسلسل المشاركة

انخراط

هي الحالة التي يكون فيها الأطراف المعنية (بما فيهم **المواطنون**) **لديهم** الإمكانية والوسائل (المعلومات، المعطيات، الأدوات الرقمية، إلخ) كي يساهموا في كل مراحل السياسات العمومية وكذا إعداد وتقديم الخدمات العمومية

نقطة هامة

تُعْتَبَرُ مشاركة كل من المواطنين ومشاركة الأطراف المعنية (المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، وغيرها) ضرورية لكن لا ينبغي أن يتم التعامل معهما بنفس الطريقة من قبل السلطات العمومية، لكونهما لا يؤديان إلى نفس الأهداف ونفس النتائج.

الأطراف المعنية

من الممكن أن توفر الأطراف المعنية خبرة ومساهمات أكثر تخصصاً من المواطنين، مثلا من خلال آليات مثل الهيئات الاستشارية أو مجموعات الخبراء.

المواطن

إشراك المواطنين يحتاج إلى الطُرُق والمناهج التي تُعطي للجمهور الوقت والمعلومات والموارد اللازمة كي يُنتجُوا مساهمات في المستوى المطلوب ويقدموا توصيات.

ما هي الاختلافات بين مشاركة الأطراف المعنية ومشاركة المواطنين؟

	إشراك الأطراف المعنية	إشراك المواطنين
تعريف	الأطراف المعنية: هُم كل طرف مهتم و/أو معني، بما فيها المؤسسات والمنظمات، الحكومية أو غير الحكومية، المجتمع المدني، الوسط الجامعي، وسائل الإعلام، أو القطاع الخاص.	المواطنون: الأفراد، بغض النظر عن عمرهم أو جنسهم أو انتمائهم الديني أو السياسي- بالمعنى العام، «الذين يسكنون في مكان معين»، يمكن أن يكون قرية، أو مدينة، أو منطقة، أو دولة، أو بلد، حسب السياق.
الفوائد المترتبة عن انخراط هؤلاء الفاعلين	■ يقدم وجهة نظر الأطراف المعنية الرسمية ■ يقدم رأي الخبراء ويوفر المعارف، ويمكن أن يُبيّن لنا حُجَج ودراسات مهمة جدا. ■ يضمن تمثيلية كل الفاعلين الأساسيين.	■ يقدم وجهة نظر الرأي العام/ وقرار الجمهور. ■ يقدم تنوعاً في الآراء ويفتح المجال لبعض الأصوات نادراً ما يتم الاستماع إليها. ■ يسمح بتمثيل الجمهور العريض (إذا كانت المجموعة الممثلة منخرطة) ■ يساهم في التحسيس وتوعية وتسهيل عملية تعلم الفئة المستهدفة حول قضية معينة. ■ يَسْمَحُ بتَقْديم حُلول مناسبة وملائمة لمعَالجة الإشكالية المطروحة وكذا ضمان فعاليتها.

	إشراك الأطراف المعنية	إشراك المواطنين
العناصر التي يتعين أخذها بعين الاعتبار خلال إعداد المشاركة	■ لديهم الوقت والموارد الضرورية كي يوفروا المعلومات حول القضية المعنية إضافة إلى مشاركتهم في النقاش.	■ لا يمتلكون الوقت والموارد الضرورية كي يوفروا المعلومات حول القضية المعنية لتمكينهم من المشاركة، لذا وجب أخذ هذا المعطى بعين الاعتبار أثناء مسلسل اتخاذ القرار.
	■ غالباً ما يَكُونْ لديهم اهتمام ومصلحة ودوافع كي يُشارْكوا.	■ غالباً ما لا تكون لديهم مصلحة شخصية أو حافز يدفعهم للمشاركة- ويجب أن نشجع دوافعهم للمشاركة (مثلا من خلال تصور مسلسل مشاركة جذاب)
	■ غالباً ما تكون لديهم تجربة التعامل مع السلطات العمومية والدور المنتظر منهم في مسلسل اتخاذ القرار.	■ غالباً ما يكون لديهم انطباع أنه ليس بوسعهم التأثير على القرارات المتخذة. ومن الضروري أن نحارب هذا الشعور من خلال إقامة علاقات واضحة خلال مسلسل اتخاذ القرار ودعوة شخصيات من مستوى عالي.

نقطة هامة من المهم جدّاً أن نضمن شفافية وشمولية تمثيلية آليات ومبادرات المشاركة الموضوعة. والتي من شأنها الحيلولة دون استخدام هَذه المبادرة لأغراض حزبية على سبيل المثال، لتفادي تغير طبيعتها والغرض منها.

المصد: OCDE(2022) المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

لماذا يجب العمل على دعم مشاركة المواطنين؟

تشير المشاركة الفعلية للمواطنين في الحياة العامة إلى الحالة التي تتاح لهم فيها الإمكانية والوسائل (الخبرة الحياتية للمواطن، والمعلومات، والمعطيات، والأدوات الرقمية، إلخ) التي تسمح لهم بالمساهمة في جميع مراحل دورة السياسات العمومية وكذا تصميم وتقديم الخدمات العمومية.

وهي ضرورية لعدة أسباب[1]:

1. **لأنها تساهم في ترسيخ مبادئ الديموقراطية:** تؤدي مشاركة المواطنين إلى مسلسل أكثر فعالية وديمقراطية لإعداد السياسات العمومية يكون أكثر شفافية وشمولية وشرعية ومسؤولية. وتعزز مشاركة المواطنين ثقتهم في الحكومة والمؤسسات الديمقراطية من خلال إعطاء المواطنين دوراً في صنع القرار العام.
2. **لأنها مفيدة لتجويد السياسات والخدمات والمشاريع:** تؤدي مشاركة المواطنين إلى نتائج سياسية أفضل تأخذ بعين الاعتبار تجربة المواطنين ومعارفهم وتستخدمها لتلبية حاجياتهم الأكثر إلحاحاً. وبالتالي، تتحسّن جودة السياسات والقوانين والخدمات لأنه تم إعدادها وتنفيذها وتقييمها على أسس متينة واختيارات أفضل. كما أن هذه السياسات من شأنها أن تستفيد من الأفكار المبتكرة ذات المردودية للمواطنين.
3. **لأنها تسمح بإشراك المواطنين على اختلاف مشاربهم:** بوسع مشاركة المواطنين أن تجعل الحكامة وصنع القرار أكثر شمولية من خلال فتح المجال أمام مجموعات أكثر تمثيلية من الأشخاص الذين يشكلون كثلة صامتة داخل الحياة العامة، مثل الشباب، وذلك من خلال إجراءات محددة تستهدفهم. ويمكن أن تستجيب مشاركة المواطنين في صنع القرار العمومي لانشغالات الفئات غير الممثلة من خلال محاربة الفوارق وعدم سماع صوتها وحضورها، وبالتالي مكافحة الإقصاء والتهميش. ومن شأن ذلك أن يخلق بدوره سياسات وخدمات أفضل، ويطور الشعور بالانتماء ويعزز التماسك الاجتماعي.

1 المصدر: OCDE(2022) المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

4. **لأنها تضفي الشرعية على تنفيذ السياسات العمومية وتُيسِّرُها:** إن انخراط المواطنين في عملية صنع القرار يعزز فهم النتائج من قبل الجمهور ويحسّن استيعابها. وتسمح المشاركة المواطنة للجمهور بتتبع مسلسل عملية اتخاذ القرار والتأثير فيها وفهمها، مما يعزز شرعية الخيارات الصعبة. كما أن تمكين المواطنين من خلال العمليات التشاركية مفيد للشرعية الشاملة للعملية الديمقراطية، لأنها تبرهن على سلوك حضاري ويبني علاقة قائمة على الثقة المتبادلة.
5. **لأنها** حق المواطنين في المشاركة في صنع القرار العمومي أو تقديم الخدمات هو مُكَرَّسٌ في الاتفاقيات الدولية وفي الدستور والتشريعات الخاصة.

لماذا يتعين العمل **بشكل خاص** لأخذ بعين الاعتبار أصوات الشباب في الحياة العامة؟

في سنة 2019 كانت نسبة الشباب الذين تبلغ أعمارهم أقل من 25 سنة في المغرب ٪43 من السكان. علاوة على ذلك، من المتوقع أن يكون الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة إحدى الفئات العمرية الرئيسية في البلاد بحلول عام 2030. لهذا السبب من الضروري أن يتمكن الشباب المغربي إناثاً وذكوراً من المشاركة الكاملة في القرارات العامة حتى يتسنى لهم تلبية انتظاراتهم وحاجياتهم. والتي تحدد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ثلاث رافعات رئيسية لإعداد بيئة يمكن فيها للشباب ممارسة حقوقهم والمشاركة في الحياة العامة باعتبارهم مواطنين مثل سائر فئات المجتمع الأخرى:

- **تشجيع مشاركة وتمثيلية الشباب في الحياة العامة على جميع المستويات**. ويمكن ان يتم ذلك على سبيل المثال عبر وضع تدابير تحفيزية وأشكال مبتكرة للمشاركة تهدف إلى إحياء اهتمامهم بهذه القنوات الرسمية والتقليدية للمشاركة التي قد يتم إهمالها من طرف الأجيال الشابة.

- **تمكينهم من المشاركة على مدار دورة السياسات العمومية، على اختلاف أنواعها**. يمر هذا عبر تخطيط استراتيجي منسجم لمختلف فرص المشاركة، وعن طريق توفير معلومات وطريقة تواصل تتلاءم مع المشاركة المستنيرة، وتعزيز آليات المشاركة القائمة لدعم تطويرٍ أساليب الحوار نحو مزيد من الانتظام وأشكال أكثر ابتكارا تتماشى مع عادات الشباب ومصالحهم.

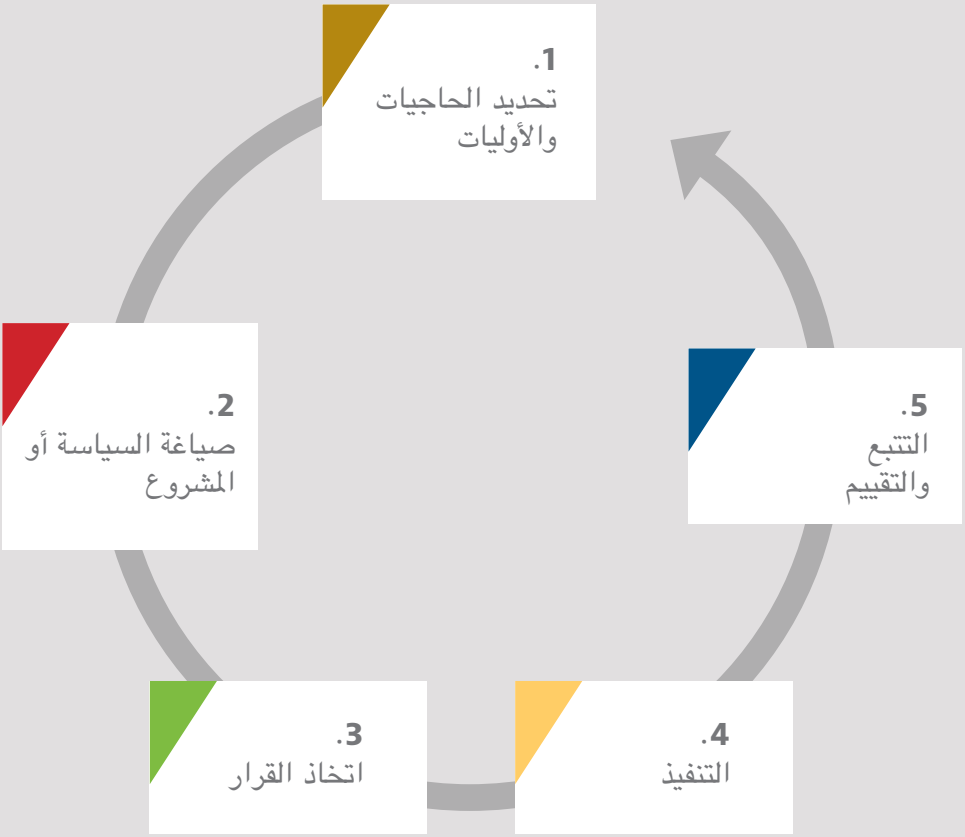
- **تشجيع اكتساب ثقافة الانخراط والمشاركة منذ سن مبكرة لتعزيز المشاركة الجيدة على المدى الطويل.** وبهذا المعنى، فإن الانخراط في التربية المدنية والالتزام بالمواطنة -داخل المدارس ومؤسسات التكوين وخارجها - وكذلك الانخراط في العمل الجمعوي، تُعَدُّ من الأدوات الرئيسية لتوعية المواطنين، ولا سيما الشباب منهم، وتحسيسهم بالمشاركة المواطنة. ومن ثم، فإن وضع مبادرات لتنمية الوعي بالمواطنة بالتعاون مع المدارس ومؤسسات التكوين وغيرها من الجهات الفاعلة الرئيسية لدى المواطنين الشباب (لا سيما دور الشباب)، فضلاً عن النهوض بالأنشطة الجمعوية لدى جميع المواطنين، من شأنه أن يساهم في نشر ثقافة المشاركة في المجتمع.

المصدر: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2021) تعزيز الاستقلالية والثقة لدى الشباب بالمغرب. دراسات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الحكامة العمومية، منشورات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، باريس، https://doi.org/10.1787/22265961



كيف تندرج المشاركة المواطنة ضمن دورة السياسات العمومية؟

يمكن الاستفادة من معلومات وخبرات المواطنين والأطراف المعنية الآخرين، مثل المجتمع المدني، في جميع **المراحل الخمس لدورة تطوير الحياة العامة:**



1. تحديد الحاجيات والأولويات

يمكن إشراك المواطنين والأطراف المعنية للمساعدة في تحديد القضايا الأكثر إلحاحاً التي يتعين إيجاد حلٍّ لها، أوفي رسم خريطة للحاجيات الحقيقية للسكان أو في تجميع المساهمات أو الأفكار لإيجاد حلول للتحديات التي تم تحديدها.

2. صياغة السياسة أو المشروع

يمكن للمواطنين والأطراف المعنية المشاركة في إغناء حلٍّ مقترحٍ، أو في اختبار حلول تجريبية أو في الإعداد الجماعي لسياسة أو مخطط أو مشروع أو تشريع معين.

3. اتخاذ القرار

يمكن إشراك المواطنين والأطراف المعنية في اتخاذ قرار جماعي بخصوص حلٍّ يتعين تطبيقه، أو ميزانية يجب تخصيصها أو مشاريع يتعين انتقاؤها.

4. التنفيذ

يمكن أن يقوم المواطنون والأطراف المعنية بالمساعدة لتنزيل الحلول أو المشاريع المقررة خلال المرحلة السابقة.

5. التتبع والتقييم

يمكن إشراك المواطنين والأطراف المعنية في تتبع وتقييم مشروع أو سياسة معينة وقياس النتائج.

فوائد المشاركة بالنسبة للمواطنين والجماعات

تحظى الجماعات بموقعٍ متميز يُمَكِّنُها من القيام باتصالٍ وثيقٍ ومباشرٍ مع مواطنيها، باعتبار المجال المحلي أنسب فضاء يتيح للمواطنين التفاعل مع الإدارة، وبالتالي فإن وضع المواطنين في صلب انشغالات السياسات والخدمات العمومية المحلية يمثل فرصة حقيقية لاعتماد سياسة عمومية أكثر اهتماما وانشغالا بحاجيات المواطنين.

تعتبر مشاركة المواطنين فرصة:

بالنسبة للمواطنين

- اطلاعهم على جميع مناحي الحياة داخل الجماعة وكذا كيفية تدبير الشأن المحلي؛
- تمكينهم من الانخراط في حياة وتنمية الجماعة؛
- تمكين جميع فئات المجتمع من إسماع صوتهم بما فيهم الفئات الأكثر هشاشة.

بالنسبة للجماعة

- جمع المعلومات والمعطيات واستقصاء الرأي العام حول السياسات والبرامج الموضوعة وكذا تحسين جودتها
- استغلال الذكاء الجماعي للإبداع المشترك للحلول والخدمات والمشاريع؛
- تقريب الجماعة من المواطنين؛
- الاستجابة لواجب المسؤولية على صعيد الجماعات الترابية؛
- الفهم الجيد والاستجابة لحاجيات ورغبات المواطنين بما فيها الفئات الأكثر هشاشة وبالتالي ترشيد إنتاجية وتأثير العمل العمومي.

بيئة ملائمة بالمغرب



إرادة سياسية من أجل النهوض بالمشاركة المواطنة ومراعاة حاجيات الشباب بالمغرب

منذ سنة 2010، يتم إيلاء أهمية متزايدة من أعلى مستويات الدولة إلى المشاركة المواطنة كبعد أساسي للإدارة الترابية بالمغرب، وكذلك لإشراك الشباب في قلب الحياة والسياسات العمومية:

- يُكَرِّس الدستور لأول مرة **المشاركة والانخراط في الحياة العامة والسياسية** لجميع المواطنين وعلى كل المستويات والدور الأساسي الذي يلعبه الشباب في مختلف مجالات المجتمع.
- تكرس قوانين مهيكلة للجهوية المتقدمة **انخراط السكان مع التركيز بوجه خاص على الشباب،** في مجال **الحكامة ووضع السياسات العمومية** على الصعيدين المحلي والجهوي.
- أشار صاحب الجلالة الملك محمد السادس في العديد من خطبه إلى ضرورة اعتبار الشباب «قوة لتعزيز التنمية» وتهيئة الظروف اللازمة «للمشاركة النشطة والفعالة للشباب في الحياة العامة.»
- «تقع على عاتق السلطات العمومية مسؤولية اتخاذ جميع التدابير المناسبة بهدف [...] توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد.»

"تقع على عاتق السلطات العمومية مسؤولية اتخاذ جميع التدابير المناسبة بهدف [...] توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد".

المادة 33 من الدستور

"يرتكز التنظيم الجهوي والترابي للمملكة على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن. ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة".

المادة 136 من الدستور

"إن ضمان سياسات جهوية تشاركية ودامجة هو أحد الأهداف التي يسعى إليها مشروع الجهوية المتقدمة. ويتعلق الأمر بمراعاة أفضل لحاجيات وانشغالات المواطنين".

السيد خالد سفير، والي المديرية العامة للجماعات الترابية، 23 نونبر 2021

أولوية مُتضمَّنة في:

المحور 3 - الشمولية والتضامن
تعزيز إدماج الشباب وتمكينهم من ظروف حياة أفضل من خلال زيادة فرص وقنوات المشاركة
المحور 4 - مجالات ترابية مرنة، فضاءات لترسيخ التنمية
المقترح 1.4 تعزيز الديموقراطية التشاركية على مستوى المجالات الترابية.

النموذج التنموي الجديد

يكرس المشاركة المواطنة كدعامة للديموقراطية التمثيلية والتشاركية وكذا الشباب كقوة مُوجِّهة لتغيير المجتمع

خطة العمل الوطنية للحكومة المنفتحة 2021-2023

7 التزامات من 21 التزام تضمنتها الخطة لها علاقة بمشاركة جميع فئات السكان وعلى جميع المستويات

منشور أكتوبر 2021 وزارة الداخلية

يُذّكِّرُ بالتزامات الجماعات الترابية في ما يتعلق بالديمقراطية التشاركية: إحداث هيئات استشارية في المجالس المنتخبة وإنشاء آليات تشاركية أخرى للحوار والاستشارة وآلية العرائض، ومقاربة تشاركية في وضع برامج التنمية للجماعات الترابية، والحصول على المعلومات والتواصل بشأن إدارة وحياة الجماعة

التزام 21 :
تعزيز الحصول على المعلومات والمشاركة المواطنة على مستوى الجماعات الترابية

التزام 22 :
إعداد وتقاسم حقيبة أدوات لتعزيز التواصل والمشاركة المواطنة على مستوى الجماعات الترابية

إطار السياسات العمومية

استراتيجية وزارة الشباب والثقافة والتواصل لفائدة الشباب
المحور1: الإنصات للشباب ومعرفتهم والتواصل معهم
← تشجيع مشاركة الشباب والجمعيات في تحديد وبلورة المشاريع

البرنامج الحكومي 2021-2026

محور أولوي حول تعزيز الحكامة في خدمة المواطن والإدارة الفعالة

مسلسل إعداد السياسة الوطنية المندمجة للشباب والاستراتيجيات القطاعية من أجل الشباب، إلخ

إيلاء اهتمام خاص للانخراط الفعال للشباب في الحياة العامة

خطة العمل الاستراتيجية للمديرية العامة للجماعات الترابية 2018-2022

يتعلق أحد المحاور الخمسة للخطة بدعم مسؤولية المسؤولين المنتخبين وتشجيع مشاركة المواطنين



إعداد مجموعة من الدلائل والكُتَيِّبَات حول المشاركة المواطنة متاحة على البوابة الوطنية للجماعات الترابية

حقيبة أدوات حول المشاركة المواطنة

في إطار برنامج "تشارك" المنفذ بشراكة بين المديرية العامة للجماعات الترابية وجمعية جهات المغرب وسفارة المملكة المتحدة بالمغرب، تم إعداد حقيبة أدوات المشاركة المواطنة على مستوى الجماعات الترابية.

وتحتوي هذه الحقيبة على بطاقات عملية حول آليات المشاركة المواطنة لفائدة الفاعلين بالجماعات الترابية والتي تهدف إلى تعزيز الحوار والمشاركة المواطنة لتلبية الحاجيات والتطلعات بشكل أفضل. وتعرض هذه البطاقات العملية، باللغتين العربية والفرنسية والمتوفرة على البوابة الوطنية للمديرية العامة للجماعات الترابية، بالنسبة لكل أداة أو آلية للمشاركة المواطنة: تعريفها وأهدافها والمبادئ التي تؤطرها ومراحل تنفيذها ومثال أو مثالين على استخدامها.

وتتمثل الأدوات والآليات فيما يلي:



- الجمع العام للمواطنين
- الميزانية التشاركية
- ميثاق المشاركة المواطنة
- التشاور الرقمي
- الاستشارة الرقمية
- منتدى الحي
- هيئة المواطنين
- تعبئة المواطنين والمواطنات على الإنترنت

كما تتضمن حقيبة الأدوات بطاقات عامة تهدف إلى تعزيز قدرة الجماعات الترابية في مجال التخطيط والتتبع وتقييم مبادرات المشاركة المواطنة والتواصل حول المقاربة التشاركية:

- منهجية الإعداد للمقاربة التشاركية
- نموذج استمارة الانخراط، بطاقة الانتقاء لمبادرة مشاركة مواطنة، بطاقة تقييم مسلسل تشاركي
- إدماج مقاربة النوع في مشاريع التنمية
- استراتيجية تواصل الجماعة الترابية

كما تم إعداد حقيبة أدوات ثانية «حقيبة أدوات من أجل سياسات عمومية ترابية تشاركية ودامج» في إطار هذا المشروع. وتهدف هذه الأدوات إلى دعم تبني الجهات للمقاربات التشاركية والدامجة والمنفتحة خلال مسار تخطيط السياسات والخدمات العمومية الجهوية، وتنفيذها وتتبعها وتقييمها، وكذا التواصل حول مبادرات وأنشطة الجهة.



لمحة عامة عن ممارسات الحوار والمشاركة المواطنة

بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة



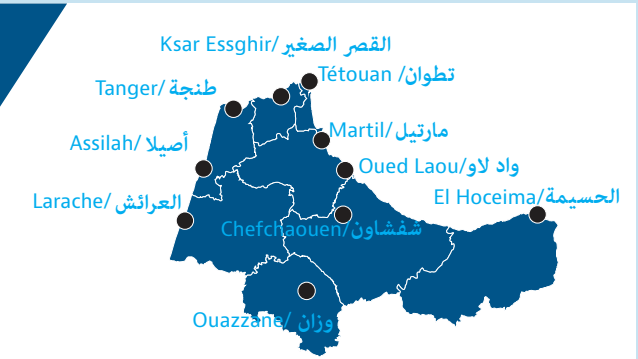
خصائص الجماعات النموذجية العشر جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

الجماعات النموذجية ال 10 هي:

- أصيلة (جماعة ذات طابع حضري، 000 31 نسمة)
- شفشاون (جماعة ذات طابع حضري، 000 42 نسمة)
- الحسيمة (جماعة ذات طابع حضري، 000 105 نسمة)
- القصر الصغير (جماعة ذات طابع قروي، 000 13 نسمة)
- العرائش (جماعة ذات طابع حضري، 000 131 نسمة)
- مارتيل (جماعة ذات طابع حضري، 000 82 نسمة)
- واد لاو (جماعة ذات طابع حضري، 000 8 نسمة)
- وزان (جماعة ذات طابع حضري، 000 61 نسمة)
- طنجة (جماعة ذات طابع حضري، 083 000 1 نسمة)
- تطوان (جماعة ذات طابع حضري، 000 550 نسمة)

- تغطي 7 أقاليم وعمالات من 8 أقاليم وعمالات المكونة لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.
- تتوفر على خصائص متنوعة في مجال المشاركة المواطنة وخاصة فيما يتعلق بإدماج الشباب.

جهة طنجة-تطوان-الحسيمة:



Région Tanger-Tétouan-Al Hoceima / طنجة-تطوان-الحسيمة

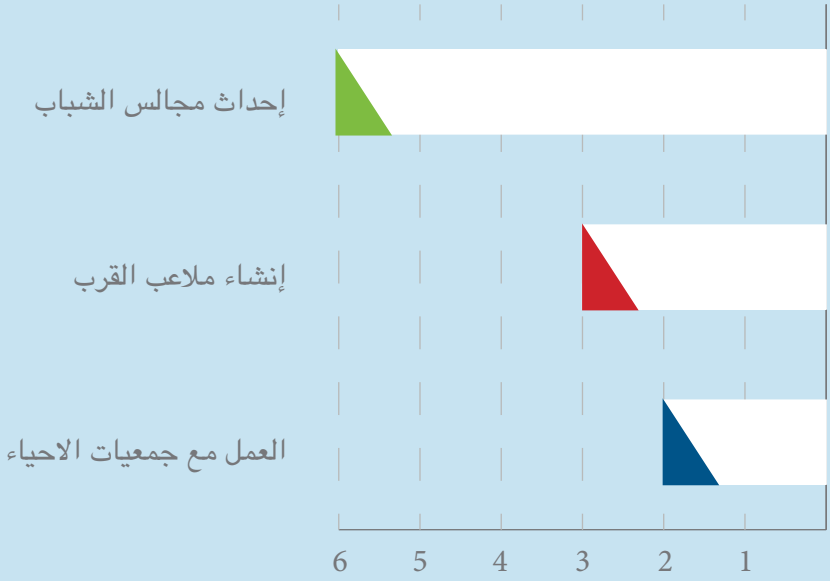
- تغطي 2.43% من مساحة المغرب
- يعيش فيها 10.5% من السكان، أي أكثر من 3,550,000 نسمة (الإحصاء العام للسكان والسكنى/ 2014)
- 57.5% من السكان تحت 30 سنة، مقارنة بـ 54.5% على الصعيد الوطني (الإحصاء العام للسكان والسكنى/2014)

النتائج والدروس المستفادة من المقابلات التي أجريت على صعيد الجماعات النموذجية ال 10 تم التواصل معها

- **100% من الجماعات التي تم التواصل معها وتحسيسها** بالفعل بالآليات المؤسساتية للمشاركة.
- **80% من الجماعات التي تمت مقابلتها تعتبر الشباب أولوية** وقد قامت بالفعل بوضع أو التفكير في إجراءات مهيكلة لإشراك الشباب في الحياة المحلية وذلك عبر إنشاء مجالس الشباب وملاعب القرب والقيام بأنشطة وأعمال مع جمعيات الأحياء.

كيف تتصور الجماعات انخراط الشباب؟

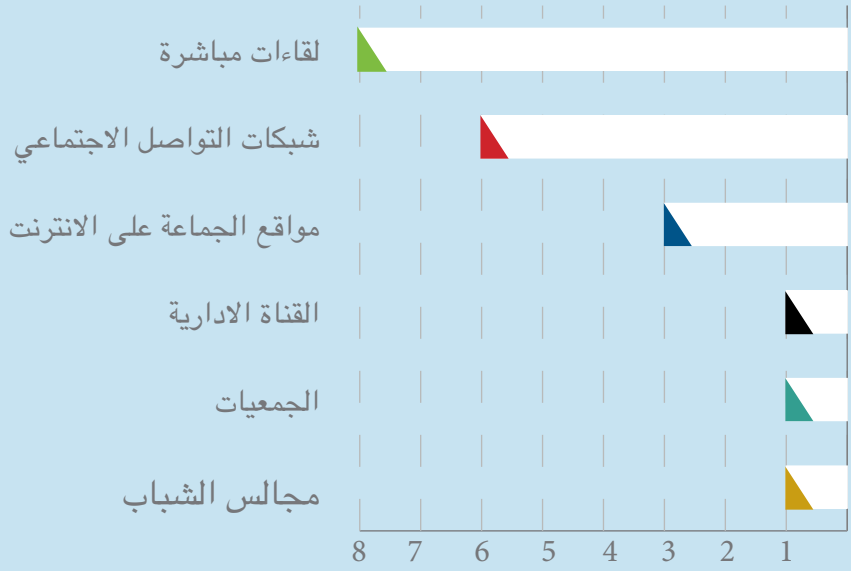
عدد الجماعات التي أعربت عن حاجتها لتنفيذ هذه الآلية/الحوار:



- الجماعات واعية بالمجهودات التي يجب أن تبذل لتحقيق تواصل مباشر أو رقمي مع الشباب وفقا لانتظارا تهم رغم أن استخدام قنوات التواصل التقليدية لازالت حاضرة لحد الآن.

تصور الجماعات لقنوات التواصل المفضلة لدى الشباب

عدد الجماعات التي أشارت إلى هذا النوع من قنوات التواصل



آليات وأدوات المشاركة الموجودة بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة

آليات وأدوات المشاركة المواطنة	في أي مرحلة من المشاركة في دورة السياسة العمومية تستعمل هذه الآلية بصفة عامة؟
آلية العريضة	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع
مواثيق الخدمات العمومية	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع
الإنشاء المشترك لبرنامج عمل الجماعة	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع
المجلس الجماعي للشباب	تحديد الحاجيات والأولويات
المجلس الجماعي للأطفال	تحديد الحاجيات والأولويات
المجالس الجماعية الموضوعاتية	تحديد الحاجيات والأولويات

	مستوى المشاركة (تبعاً لمرجعية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المعروضة في الصفحة الخامسة 5)	هل تندرج الآلية أو الأداة ضمن الإطار القانوني أو هي بمبادرة من الجماعة؟	هل تسمح الآلية أو الأداة للشباب بالمشاركة بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين أم أنها مخصصة لهم على وجه التحديد؟
	الاستشارة	تندرج ضمن الإطار القانوني	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الإعلام/الاستشارة	بمبادرة من الجماعة	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الانخراط	تندرج ضمن الإطار القانوني	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الاستشارة	بمبادرة من الجماعة	مخصصة للشباب على وجه التحديد
	الاستشارة	بمبادرة من الجماعة	مخصصة للشباب على وجه التحديد
	الاستشارة	بمبادرة من الجماعة	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين

آليات وأدوات المشاركة الموجودة بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة

آليات وأدوات المشاركة المواطنة	في أي مرحلة من المشاركة في دورة السياسة العمومية تستعمل هذه الآلية بصفة عامة؟
الهيئات الاستشارية لدى الجماعات الترابية	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع / التتبع وردود الأفعال
الميزانية التشاركية	اتخاذ القرار
الحصول على المعلومات والتواصل الملائم	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع / اتخاذ القرار / التنفيذ / التتبع وردود الأفعال
الاستشارة العمومية	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع / اتخاذ القرار / التنفيذ / التتبع وردود الأفعال
منصات المشاركة المواطنة	تحديد الحاجيات والأولويات / صياغة السياسة أو المشروع / اتخاذ القرار / التنفيذ / التتبع وردود الأفعال

	مستوى المشاركة (تبعاً لمرجعية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المعروضة في الصفحة الخامسة 5)	هل تندرج الآلية أو الأداة ضمن الإطار القانوني أو هي بمبادرة من الجماعة؟	هل تسمح الآلية أو الأداة للشباب بالمشاركة بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين أم أنها مخصصة لهم على وجه التحديد؟
	الاستشارة	تندرج ضمن الإطار القانوني	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الانخراط	بمبادرة من الجماعات	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الإعلام	تندرج ضمن الإطار القانوني	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين
	الاستشارة	بمبادرة من الجماعات	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين مخصصة للشباب على وجه التحديد
	الإعلام الاستشارة	تندرج ضمن الإطار القانوني	مشاركة الشباب بنفس الصفة التي يشارك بها جميع المواطنين

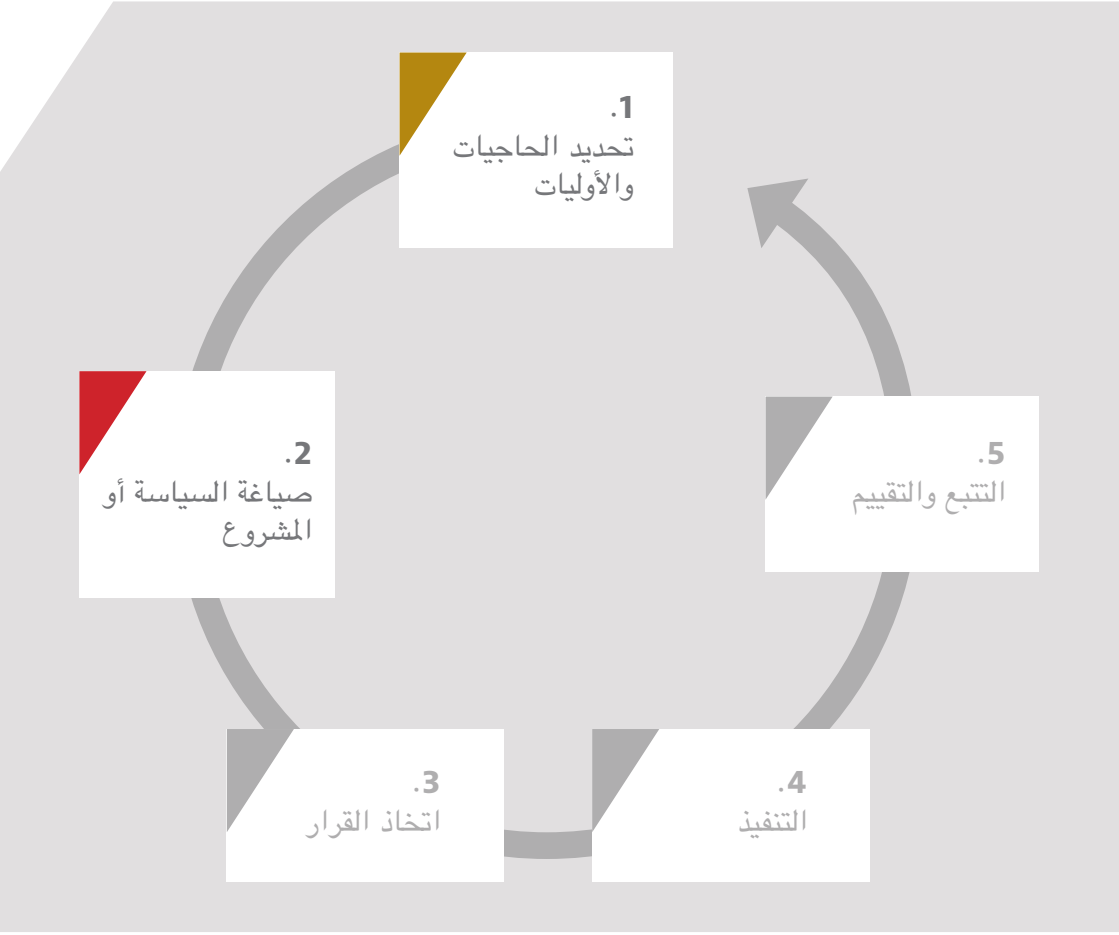
آلية العرائض

مستوى المشاركة: الإعلام / **الاستشارة**/الانخراط

مصدر الآلية: **الإطار القانوني**/ مبادرة من الجماعات

هل هذه الآلية منفذة: متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ **الإعلام فقط**

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مفتوحة في وجه جميع المواطنين**



الإطار القانوني

تُحَدَّدُ شروط وكيفيات إيداع العرائض في إطار القوانين التنظيمية المتعلقة بالجهات والأقاليم والعمالات والجماعات.

- الدستور: المادة 139
- القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات: المادتان 121 و122
- القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والاقاليم: المواد من 112 إلى 116
- القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات: المواد 121 و122 و123 و124 و125

تقديم الآلية على مستوى الجماعات الترابية

إن الغاية من آلية العرائض هي طلب إدراج مسألة تدخل ضمن اختصاص المجلس في جدول أعماله. كما يمكن تقديم العرائض من قبل المواطنين وكذا الجمعيات.

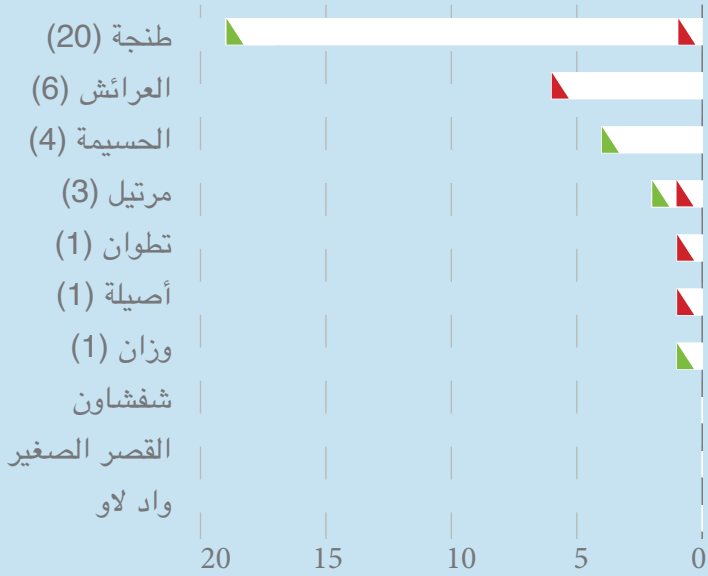
يحدد عدد الموقعين المطلوبين للعريضة حسب طبيعة الجماعة الترابية وساكنتها:

- على مستوى الجماعات، الحد الأدنى لعدد الموقعين هو 100 مواطن للجماعات التي يقل عدد سكانها عن 35000 نسمة، و 200 مواطن للجماعات التي يزيد عدد سكانها عن 35000 نسمة.

الملاحظات المَجمَّعة لدى الجماعات النموذجية

- إن العدد الإجمالي للعرائض المقدمة إلى الجماعات المعنية منذ إنشاء هذه الآلية إلى غاية دجنبر 2021 هو 36 عريضة.
- نصف الجماعات لم يتلق أي عريضة أو لم يتلق سوى عريضة واحدة.
- أكثر من نصف العرائض المودعة بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة قدمت بجماعة طنجة.

عدد العرائض التي قُدِّمت منذ إحداث هذه الآلية





آلية العرائض
صورة عن جماعة طنجة

نجاح العرائض: دينامية جمعوية والتزام من طرف الجماعة

تبعاً لما نشرته وزارة الداخلية حول "الديموقراطية التشاركية المحلية: تقديم العرائض للجماعات الترابية نموذجاً" في سنة 2019، احتلت جماعة طنجة الرتبة الثانية على المستوى الوطني من جهة عدد العرائض المقدمة. حيث تلقت الجماعة 20 عريضة، 19 منها تم قبولها وتبنيها بالإجماع من لدن مجلس الجماعة.

ويعود هذا التطور لتنامي توجهين اثنين:

1. مجتمع مدني ديناميكي

نظمت عدة جمعيات من المجتمع المدني (مثل جمعية إمباكت للتنمية ومركز ابن بطوطة) ورشات للتوعية بالعرائض لفائدة الجمعيات المحلية. حيث نظمت جمعية إمباكت للتنمية مثلا ورشات لمواكبة الجمعيات لتحرير العرائض طبقاً للمتطلبات القانونية شكلاً ومضموناً.

2. التزام الجماعة

يكمن حجر الزاوية بنجاح هذه الآلية بجماعة طنجة في الممارسات الجيدة للمصلحة المختصة بالجماعة التي ابتكرت طريقة جديدة في الاستجابة للعرائض: حين تقدم عريضة لدى الجماعة، تتحقق هذه المصلحة من مدى مطابقتها للمعايير. وإذا ما لاحظت خللاً ما، توجه رسالة للممثل القانوني للعريضة تشرح فيها الخلل قبل أن تنظم اجتماعاً مع المصلحة المعنية داخل الجماعة واللجنة الدائمة المعنية بموضوع العريضة لشرح أوفر لمضمونها قبل عرضها على مكتب مجلس الجماعة للدراسة. وبعد الموافقة عليها وإدراجها ضمن جدول أعمال الدورة التالية للمجلس، تتم إحالة العريضة إلى اللجنة الدائمة المعنية بموضوع العريضة لدراستها وإعداد تقرير عنها. بعد التصويت على العريضة، تعقد المصلحة المختصة اجتماعاً مع الجمعية التي قدمتها وخبرائها بالإضافة إلى مصلحة الجماعة المعنية لمعرفة كيف يمكنهم المساهمة جميعاً في إنجاز المشروع موضوع العريضة.

أمثلة على العرائض المقدّمة داخل جماعة طنجة



الحفاظ على الموروث العمراني



تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاستفادة من خدمات النقل الحضري



نقل مجزرة دجاج خارج حيٍّ سكني

نقاط قوة آلية العريضة بطنجة

التزام المجتمع المدني في تعزيز ووضع الآلية

انخراط الجماعة في مسلسل إعداد العريضة

التحديات الرئيسية التي تم تحديدها

صعوبة توفير التنسيق بين المرافق الإدارية والمنتخبين من أجل ضمان التتبع الكامل للطلبات المرتبطة بمعالجة وتتبع العرائض المصاغة من قبل مقدمي العرائض والتواصل المناسب حول العرائض.

ضرورة تعميق اكتساب آلية العرائض من أجل السماح بالتسيير الأمثل لمسلسل الإعداد والتتبع، فضلاً عن الدعم الفعال من الجماعة للجمعيات التي تتقدم بالعرائض.

تواجه العرائض صعوبة في تطبيقها على أرض الواقع بعد اعتمادها، لا سيما في غياب عملية إعداد الميزانية لتنفيذ العريضة.

كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وسُبُل العمل

ماهي معيقات هذه الآلية؟

محدودية المعلومات حول آلية العرائض المتاحة للمواطنين بشكل عام والشباب بشكل خاص والمجتمع المدني.

يتم تقديم جميع العرائض من قبل جمعيات وليس من طرف المواطنين.

نقص في التكوين بالنسبة للجمعيات فيما يخص الإطار القانوني المتعلق بالعرائض.

ضرورة تعميق اكتساب آلية العرائض من قبل المنتخبين وطاقم الجماعة من أجل السماح بالتسيير الأمثل لعملية التدبير من طرف الجماعة.

عدم الإلمام الجيد للجماعات بصلاحيات مختلف الجهات الفاعلة (الجماعات، فعاليات المجتمع المدني... الخ).

في كثير من الأحيان، لا يتم تنفيذ العرائض لأنه لا يتم تخصيص الميزانية اللازمة لذلك عندما يتم التصويت كل سنة على ميزانية الجماعة للسنة الموالية.

ما هي الخطوات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

1. استنادًا إلى دلائل المساطر التفصيلية لتدبير العرائض من طرف الجماعات (ولكن أيضاً الجهات والعمالات والأقاليم) التي أعدتها ونشرتها المديرية العامة للجماعات الترابية من أجل تعميق أنشطة التوعية والتكوين وتطوير أدوات التبسيط لفائدة:

- أطر الجماعة والمنتخبين
- المواطنين وخاصة الشباب من خلال قنوات وصيغ التواصل المناسبة
- منظمات المجتمع المدني

حول:

- أهداف وفوائد العرائض كأداة للمشاركة المواطنة
- الإطار القانوني
- اشتغال الآلية
- مسؤوليات الجماعة/والمستويات الحكومية الأخرى (الجماعات الترابية، الإدارة الترابية، المديرية العامة للجماعات الترابية، إلخ)
- الممارسات الجيدّة المطبقة في المغرب من قبل الجماعات الترابية.

2. يمكن للجماعات **تعبئة الفاعلين الشباب الرئيسين**، مثل مجالس الشباب (في الجماعات التي توجد فيها هذه المجالس) ودور الشباب والجمعيات الرياضية والثقافية وكذلك المدارس والجامعات للوصول إلى جمهور أكبر من الشباب وتكييف المعلومات المنشورة.

1. اغتنام فرصة فترة الاستشارة الخاصة بوضع برنامج عمل الجماعة من قبل الجماعات الترابية، لتشجيع المواطنين والمجتمع المدني على اقتراح عرائض لفترة ولاية الجماعة الترابية وكذلك بالتوازي مع ميزانيات السنوات المالية، للتنفيذ في السنة الموالية.

- لهذا الغرض، يمكن للجماعة وضع **جدول زمني يتعلق بآلية العرائض يتضمن** برمجة تسمح للمواطنين ومنظمات المجتمع المدني بتحديد الفترات الملائمة لاستخدام آلية العرائض.
- يجب أن تكون عملية وضع مثل هذا الجدول الزمني مصحوبةً بتواصل مناسب يستهدف جميع المواطنين، بما في ذلك الشباب والجمعيات.

2. توضيح وتخطيط وإبلاغ المواطنين عن **الموارد المالية والمادية والبشرية المخصصة داخل الجماعة** للتكوين وتدبير العرائض والتحاور مع مقدمي العرائض، وكذلك التواصل حول هذه الآلية. كما يتعين تشجيع تبادل الخبرات بين الجماعات.

ويمكن استكمال ذلك بتدابير ذات صبغة وطنية

إن بعض مقتضيات الإطار القانوني الذي ينظم القانون المتعلق بآلية العرائض يحد من استخدامها، ومنها:

- الحد الأدنى من عدد التوقيعات المطلوب لإيداع العريضة
- الحد الأدنى المطلوب لسن تقديم العريضة والتوقيع عليها (18 سنة)

← التفكير في **تخفيض عدد الموقعين اللازم** لقبول العريضة لتقديمها إلى المجلس الجماعي.

← التفكير **في تخفيض السن القانوني** (على سبيل المثال إلى 16 سنة) لتقديم العريضة والتوقيع عليها.

← استمراراً لعمل المديرية العامة للجماعات الترابية لدمج الجماعات الترابية في منصة (eparticipation.ma) التي تهدف إلى التدبير الإلكتروني للعرائض، **يجب تشجيع استخدام العرائض الإلكترونية** لتسهيل تعبئة المواطنين لا سيما الشباب.



الممارسات الجيّدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
إدراج آلية العرائض في صلب تدبير الجماعة

في بريستول (المملكة المتحدة)، تدعم فرق الجماعة المواطنين والمجتمع المدني في تنفيذ آلية العرائض

في بريستول بالمملكة المتحدة، يمكن لأي شخص يعيش أو يعمل أو يدرس بهذه المدينة أن يرفع أو يوقّع على عريضة. ولا يوجد سن محدد لتقديم العريضة، بحيث يمكن للأطفال والشباب التوقيع على ذلك.

يمكن تقديم العرائض إلى المجلس البلدي أو المكتب أو اللجان واللجان الفرعية التابعة للمجلس. ويجب تقديم جميع العرائض مع رقم هاتف وعنوان مقدم العريضة بحيث يمكن للإدارة المسؤولة داخل البلدية الاتصال به من أجل:

- إبلاغه باستلام العريضة وشرح كيف سيتم معالجتها وضمن أي أجل زمني، وما إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات أو الإجراءات من جانب مقدم العريضة.
- إذا لم تجمع العريضة التوقيعات الكافية، يمكن تقديم المشورة بشأن البدائل الموجودة للشخص المعني من أجل مساعدته على تقديم شكايته إلى المدينة.
- إذا جمعت العريضة أكثر من 3500 توقيع، فيمكن تقديمها للمناقشة في الجلسة العامة للمجلس البلدي. ويمكن للمصلحة المسؤولة تقديم المشورة لمقدم العريضة فيما يتعلق بإعداد العرض التقديمي أمام المجلس.

في الفترة التي تسبق الانتخابات أو الاستفتاء مباشرة، قد تختلف شروط التعامل مع العريضة – إذا كان الأمر كذلك، ستتصل المصلحة المسؤولة داخل المدينة بمقدم العريضة لشرح الأسباب ومناقشة الجدول الزمني المعدل الذي سيتم تطبيقه.

دليل حول آلية العرائض لفائدة المواطنين متوفر على موقع المدينة الإلكتروني.

المصدر : https://www.bristol.gov.uk/council-and-mayor/consultations-and-petitions

تسمح المنصة الرقمية الخاصة ببروكسل (بلجيكا) www.democratie.brussels للمواطنين بتقديم مقترحاتهم وتتبعها:

بواسطة هذه المنصة، يتوفر مجلسي برلمان منطقة العاصمة بروكسل وبرلمان بروكسل الفرونكفوني على أداة جديدة تسهّل على سكان بروكسل الوصول إلى عمليات الديمقراطية التشاركية، مثل العرائض واللجان الاستشارية.
وتتيح منصة democratie.brussels تقديم **العرائض والاقتراحات من قبل المواطنين** (مقترحات لمواضيع ستتم مناقشتها في لجنة استشارية)، والتوقيع على هذه المقترحات لدعمها وتتبع تقدمها.

المصدر : democratie.brussels

في مونتريال (كندا)، تتيح آلية العرائض، من خلال حق المبادرة، للمواطنين الحصول على استشارة عمومية.

يسمح حق المبادرة لسكان مونتريال بالحصول على استشارة عمومية حول موضوع يمكنه تعبئة الجمهور ويندرج ضمن مسؤولية المدينة أو الدائرة. ويمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 15 سنة المشاركة، مما يمنح الشباب الفرصة للتعرف على الشؤون المحلية.
تتم عملية الحصول على استشارة عمومية بموجب حق المبادرة عبر 3 مراحل:

- تقديم مشروع إلى المدينة أو إلى الدائرة؛
- توقيع العريضة؛
- إجراء استشارة عمومية.

لا يجوز تقديم مسودة عريضة في الفترة ما بين فاتح يناير و 15 نونبر من السنة الانتخابية، وكذلك خلال فترة الانتخابات في إحدى الدوائر التي تُجرى فيها انتخابات جزئية.

المصدر : https://montreal.ca/sujets/droit-dinitiative

كيفية تطبيق آلية تقديم العرائض فعالة ومتاحة للجميع؟

يتعين التأكد من توفر الشروط التالية في جماعتكم:

- معرفة المواطنين بوجود هذه الآلية
- يمكن تلقي العرائض من قبل الجماعة
- تواجد من يساعد المواطنين والجمعيات على إعدادها
- تواجد فريق لمعالجتها بمجرد إيداعها
- يتم تقديم العرائض في اجتماعات المجلس الجماعي
- تتبع للعرائض بعد دراسة وقرار المجلس الجماعي
- إذا تم رفض العريضة، يتم إبلاغ مقدميها ويشرح لهم سبب رفض الطلب وما إذا كان هناك طعون محتملة وكيفية الوصول إليها
- إذا تم قبولها، هناك الإمكانيات والميزانية اللازمة لتنفيذ مضمونها

لمزيد من المعلومات:

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

على مستوى الجماعات

- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجماعات (النسخة العربية)

على مستوى العمالات والأقاليم

- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى العمالات والأقاليم (النسخة العربية)

على مستوى الجهات

- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجهات (النسخة العربية والفرنسية)
- منهجية تدبير العريضة على مستوى الجهات (النسخة العربية والفرنسية)

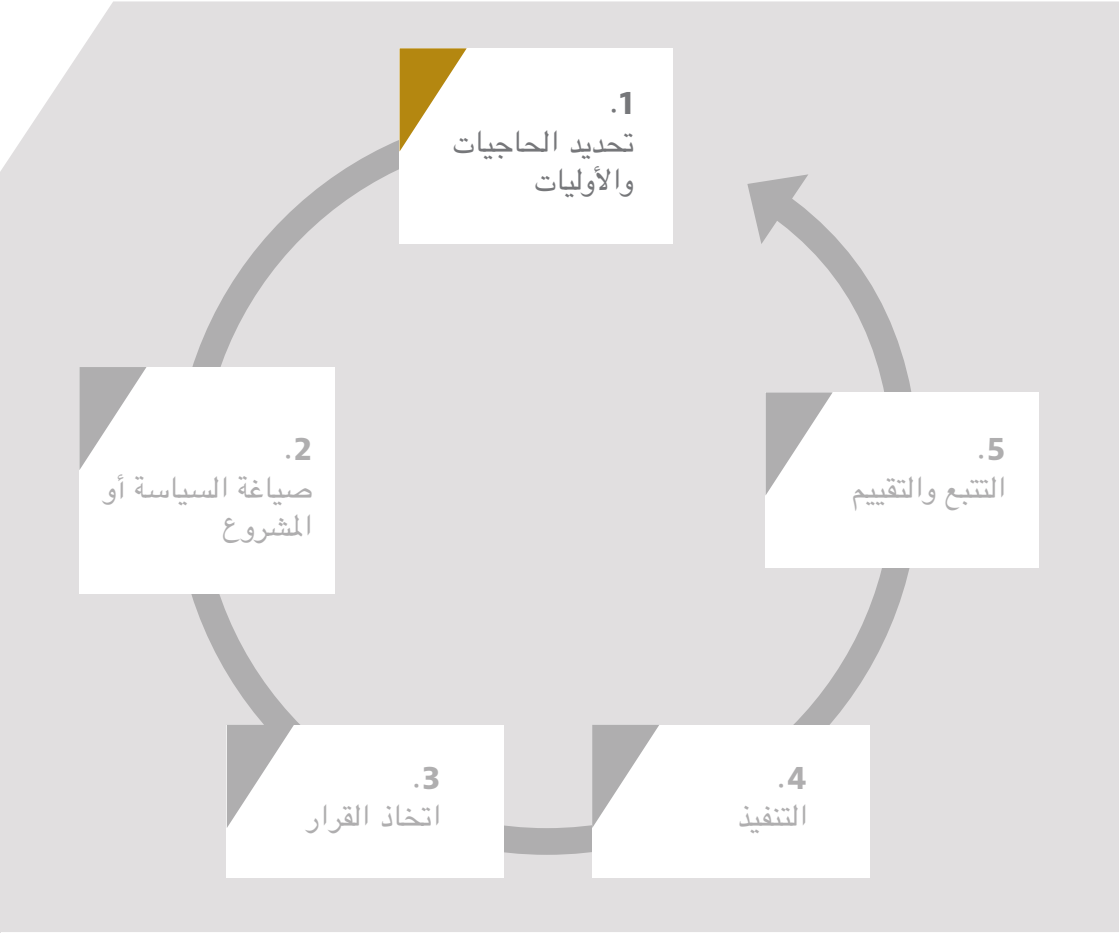
المجالس المحلية للشباب

مستوى المشاركة: الإعلام / **الاستشارة** / الانخراط

مصدر الآلية: الإطار القانوني / **مبادرة من الجماعات**

هل هذه الآلية منفذة / متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ **لا**

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد**



الإطار القانوني

لا ينص القانون المغربي على المجالس المحلية للشباب، غير أنها تشكّل أداة يمكن وضعها للاستجابة للالتزامات التي تم التعهد بها لصالح مشاركة الشباب في الحياة العامة كما هو منصوص عليه في الدستور (المادة 33) وعدد من نصوص القوانين والاستراتيجيات والبرامج الحكومية (المادة 119 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، إلخ)

تقديم الآلية

تمكّن هذه الآلية الشبابَ من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تعنيهم. وتساهم في خلق مجتمع يشجع الشباب على المشاركة ويقوم بتنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجاتهم وانتظاراتهم.

«سمح لنا مجلس الشباب أن نفهم بشكل أ فضل احتياجات الشباب في مدينة تطوان. على سبيل المثال، أنشأنا سبعة مكتبات وملاعب القرب وننظم 500 نشاط سنوي.

وللقيام بتعبئة شاملة، يعمل مجلس الشباب بالتعاون مع مجلس الأطفال ومجالس الأحياء.

بيد أن هذه الإجراءات تتطلب موارد مالية كي يكون لها أثر فعال ومستدام.»

شهادة أحد أعضاء فريق مصلحة العلاقات مع الجمعيات والتنشيط الاجتماعي والثقافي لجماعة تطوان، تم جمعها خلال المقابلات مع الجماعات النموذجية.

المجالس المحلية للشباب
صورة عن جماعة تطوان

تُعد جماعة تطوان من أولى الجماعات المغربية التي أنشأت هيئات ديمقراطية تشاركية منذ 2014، مثل المجلس الجماعي للشباب ومجلس الأطفال.

استندت عملية إنشاء وتنفيذ المجلس على المراحل الرئيسية التي وضعتها جماعة تطوان.

استشارة عمومية لتحديد طريقة عمل المجلس الجماعي للشباب

نظمت الجماعة مشاورات مع السلطات المحلية والمندوبية الإقليمية للتربية الوطنية وجامعة عبد المالك السعدي وحوالي 100 هيئة تتدخل في قضايا الشباب لتحديد بشكل مشترك طريقة لاختيار ممثلي المجلس الجماعي للشباب.

وقد أتاح هذا الاجتماع تحديد ما يلي بشكل مشترك:

- النموذج الانتخابي، مع نظام مماثل لانتخابات المجالس الجماعية؛
- شروط المشاركة في الانتخابات؛
- المعايير التي يجب أن يستوفيها أعضاء مجلس الإدارة، بما في ذلك:
  - معايير العمر (بين 18 و30 سنة)؛
  - عدم الانتماء لأي حزب سياسي.
- النظام الداخلي للمجلس.

حملة إعلامية واسعة لمواكبة إنشاء المجلس الجماعي للشباب والإعلام عن عملية انتخاب الأعضاء.

لإخبار المواطنين والمواطنات بإنشاء المجلس الجماعي للشباب، قامت الجماعة بحملة تواصل كبيرة عبر موقعها على الإنترنت وصفحتها على الفيسبوك والإذاعة. كما تم تنفيذ حملة ملصقات على مستوى الجماعة.

أطلقت الجماعة طلب لتقديم الترشيحات لفائدة جميع الشباب في جماعة تطوان الراغبين في الترشح لانتخابات المجلس الجماعي للشباب: وتم تلقي أكثر من 411 طلباً لشغل 55 مقعداً في المجلس.

إنشاء المجلس الجماعي للشباب - تشكيله وتحديد فترته الانتدابية

من بين 55 عضواً منتخباً في المجلس الجماعي للشباب، 28 منهم نساء.

بعد انتخاب أعضائه، اختار المجلس الجماعي للشباب مكتبه التنفيذي المكون من 11 عضواً، بينهم عضوان من ذوي الاحتياجات الخاصة.

نظّم المجلس الجماعي للشباب، بعد تشكيله، لقاء تشاورياً مع الجماعة والمصالح الخارجية للتعريف بدور المجلس داخل الجماعة بشكل مشترك.

أنشطة المجلس الجماعي للشباب

بعد تلقي سلسلة من التكوينات حول التشخيص التشاركي وتحليل المعطيات وما إلى ذلك، اختار أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس الشباب 6 أحياء لإجراء تشخيصات تشاركية مع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً (دون تمييز بين جميع الفئات) من أجل تحديد احتياجاتهم الحقيقية. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم 4 مجموعات للنقاش لكل حي

إدراج عمل المجلس في الجدول الزمني وبرنامج عمل الجماعة لصالح الشباب

أجرى المجلس الجماعي تقييماً للتجربة الأولى لتعديل وتصحيح أداء المجلس على ضوء الصعوبات الملاحظة.

علاوة على ذلك، ولضمان استمرارية مجلس الشباب، تم الإبقاء على مجموعة من 4 أعضاء من مجلس الشباب السابق خلال التجربة الثانية (2018-2020)

وأخيراً، ومن أجل ضمان الانتقال من مجلس الأطفال إلى مجلس الشباب، تم الاحتفاظ بعضوين من المجلس الجماعي السابق لأطفال تطوان، اللذين أصبحا شابين وأعربا عن رغبتهما في مواصلة التزامهما بالديمقراطية التشاركية، حاضرين في هذه التجربة الثانية.



واكب مجلس شباب تطوان مجالس شبابية أخرى في الجهة، مثل مجالس جماعات طنجة والقصر الكبير ومارتيل



واصل مجلس الشباب بتطوان التزامه خلال جائحة كوفيد 19

نقاط قوة المجلس الجماعي للشباب بجماعة تطوان

التزام المجلس مع الجماعة.

إقامة علاقة ثقة وتعاون بشأن مشروع ذو اهتمام مشترك.

القدرة على التنسيق وتعبئة مختلف الفاعلين.

أدى الاحتفاظ ببعض الأعضاء أثناء تجديد المجلس إلى تسهيل انتقال واستمرارية عمل المجلس.

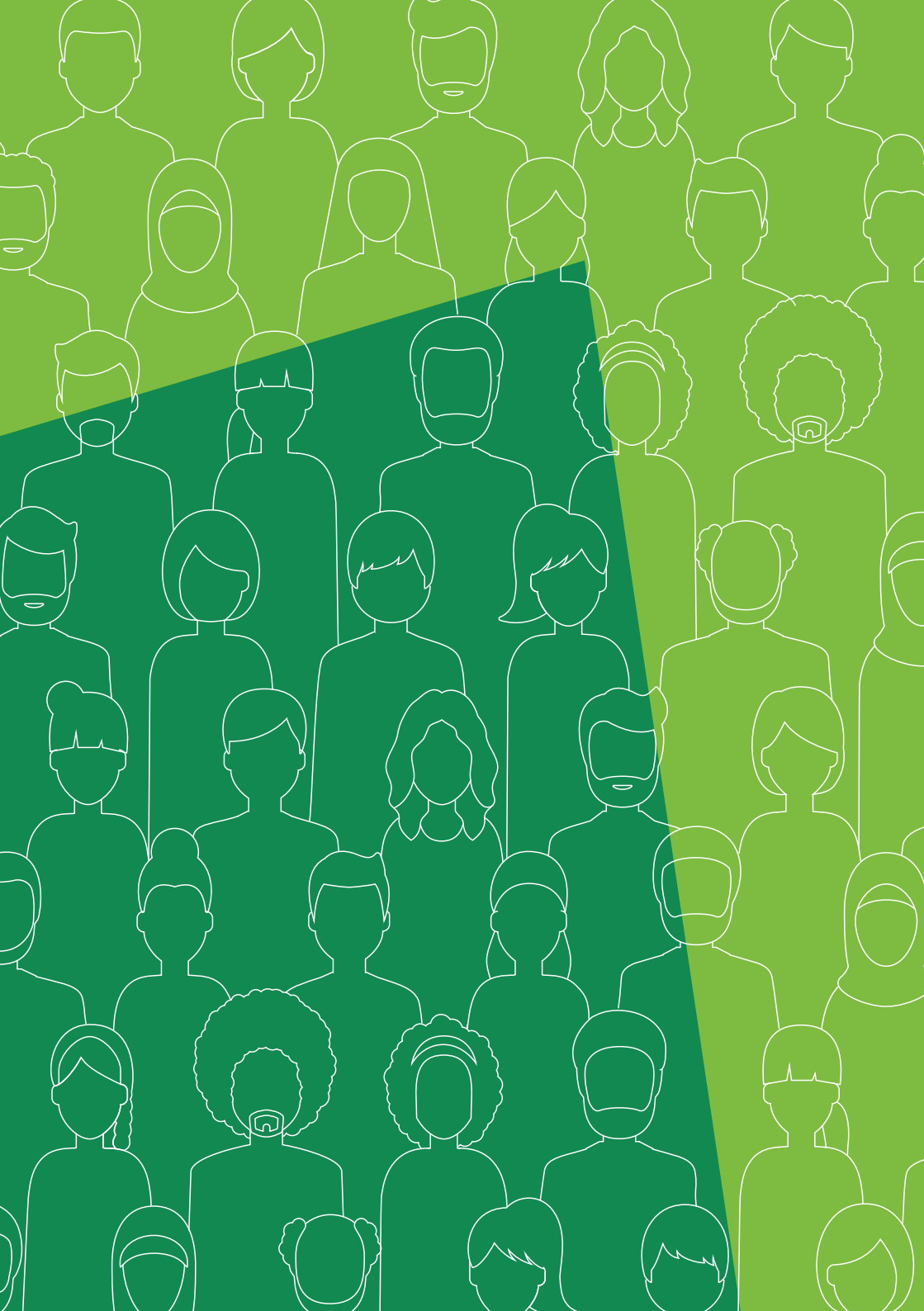
تقييم تجربة مجلس الشباب لاستخلاص الدروس.

التحديات الرئيسية التي تم تحديدها

لا يوجد بند في ميزانية الجماعة مخصص لاشتغال المجلس الجماعي للشباب.

ليس لدى المجلس الجماعي للشباب مكان للاجتماع بانتظام.

لايزال التواصل بخصوص مجلس الشباب ضعيفا في بعض مناطق الجماعة، مما قد يستبعد شباب الأحياء المهمشة من هذه الدينامية.



كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وطرق العمل

ما هي معيقات تنفيذ هذه الآلية؟

في حالة توفر الجماعة على مجلس الشباب، فإن موارده تكون غالبا محدودة، مما يؤثر سلباً على عمله وعلى مكانته وتأثيره في حياة الجماعة.

يظل التواصل بخصوص مجلس الشباب في بعض الأحيان مقصوراً على الشباب المشاركين بالفعل في حياة الجماعة، مما قد يستبعد الشباب من الأحياء المهمشة في هذه الدينامية.



ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

1. **إحداث بند في ميزانية** الجماعة وتخصيص الموارد المالية والمادية (مثلا، تخصيص مكان) والموارد البشرية (شخص مسؤول عن مراقبة عمل مجلس الشباب) داخل الجماعة للعمل والتواصل حول دور وتأثير مجلس الشباب.

2. **لتعزيز مكانة مجلس الشباب في حياة الجماعة:**

- **وإدماج مجلس الشباب في برنامج عمل الجماعة.**
- **وخلق مجلس للأطفال كمشتل لمجلس الشباب** في أفق منظور مندمج لمشاركة الشباب في شؤون الجماعة.

تعزيز التواصل وأنشطة التوعية الموجَّهة للشباب في الأحياء الهامشية، ولاسيما:

- **من خلال تطوير قنوات تواصل غير الإنترنت** (استخدام الوسطاء وتنظيم اجتماعات الموائد المستديرة وإنشاء مصالح خاصة بالمجلس)
- من خلال القيام **بأنشطة في أوساطهم المعتادة** (دور الأحياء، دور الشباب، المدارس والجامعات، إلخ)



ويمكن استكمال ذلك بتدابير وطنية:

- لا تتوفر الجماعات على الموارد اللازمة لمواكبتها في إنشاء وتنفيذ مجالس الشباب.

← **القيام بأنشطة تكوينية وتطوير أدوات**
يمكن استخدام دلائل المخصصة للهيئات الاستشارية المسؤولة عن دراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب والهيئات الاستشارية المسؤولة عن دراسة الشؤون ذات الطابع الاقتصادي التي أعدتها المديرية العامة للجماعات الترابية كأساس عمل لأطر الجماعة والمنتخبين وأعضاء مجلس الشباب حول دور وعمل مجالس الشباب. وهي أيضاً فرصة لتبادل الممارسات الجيدة المطبقة في المغرب وبلدان أخرى.

- لا يوجد بالمغرب إطار قانوني يرعى بشكل خاص المجالس المحلية للشباب.

← **إدراج مجالس الشباب في الإطار القانوني**
المؤطر لمشاركة الشباب في الحياة العامة.

← **إعداد وثيقة مرجعية على المستوى الوطني تحدد الخيارات**
المتاحة للجماعات عند إنشاء مجلس الشباب بشأن:

- **معايير تشكيل واختيار مجلس الشباب**، ومن الذين يمكن انتخابهم أو اختيارهم من بين المنظمات الشبابية أو اختيارهم على أساس تطوعي، في محاولة لاستحضار الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان.
- **مكانة مجلس الشباب في شؤون الجماعة** – ما هو مدى تأثير آرائه؟
- **العلاقات بين مجلس الجماعة ومجلس الشباب** والتي يجب تحديدها في النظام الداخلي للمجلس على مستوى الجماعة – متى تتم استشارته؟ حول أي مواضيع؟

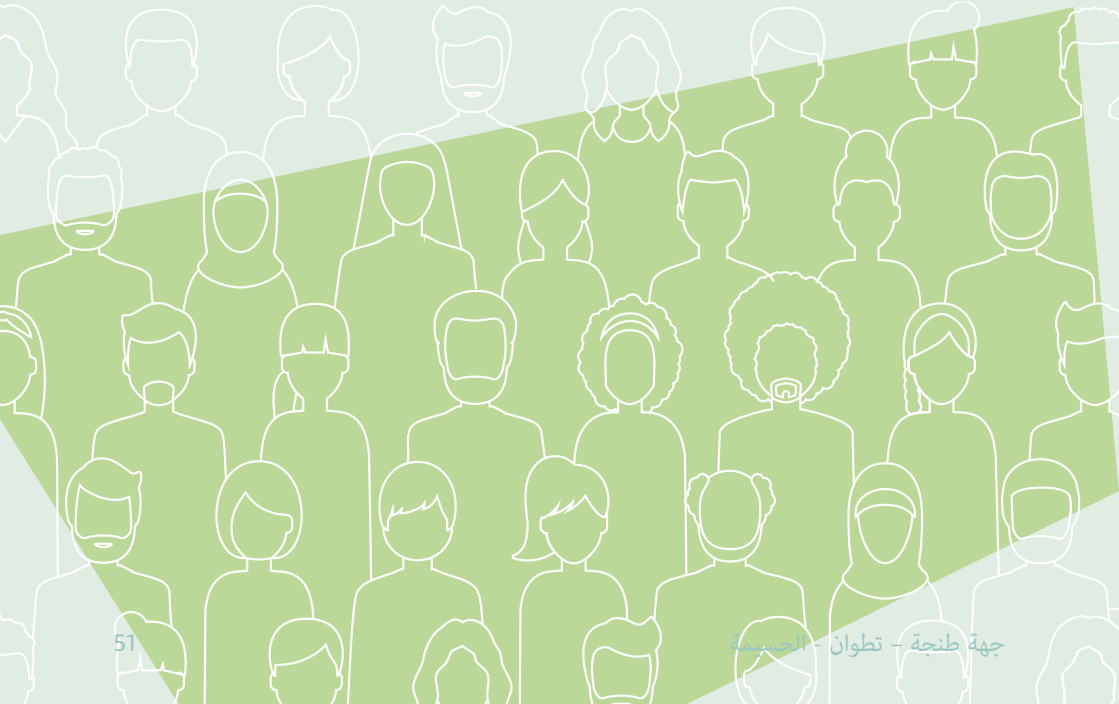
للمضي قدما

- **يمكن أن تكون مجالس الشباب داخل دور الشباب** لتيسير الوصول إلى الآلية ولتعبئة أكبر عدد من الشباب. عند استيفاء الشروط ، يمكن أن يكون مجلس الشباب أيضًا مقرًا لدور الشباب كما أنه سيجعل من الممكن إدراج مجالس الشباب في عمل الجماعات وتحويل دور الشباب إلى أماكن لتعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة.

إنشاء دور الشباب اختصاص مشترك للجماعة والدولة (المادة 87 من القانون رقم 113.14)

- ويشكل إصلاح دور الشباب الذي تقوم به وزارة الشباب والثقافة والاتصال حالياً فرصةً للجماعات لتعزيز دور هذه المؤسسات كمركز حيوي لمشاركة الشباب في الشأن المحلي.

من شأن إنشاء مجالس الشباب داخل دور الشباب أن يسمح كذلك من جلب المنتخبين والموظفين إلى فضاءات واهتمامات الشباب.



الممارسات الجيدة في الدول أعضاء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – لنجعل من مجالس الشباب ومجالس الأطفال وغيرها من المجالس الاستشارية المحلية فاعلين في حياة الجماعة في مختلف أوجهها

مثال تشكيل مجلس محلي للشباب بالبرتغال

إن مجالس الشباب المحلية هي الهيئة الاستشارية للقضايا المتعلقة بسياسات الشباب.

يمكن للعديد من الأشخاص المشاركة في هذه المجالس، ومنهم:

1) العمدة الذي يرأس مجلس الشباب المحلي
2) عضو عن كل حزب أو مجموعة من المواطنين الممثلين في المجلس المحلي
3) ممثل البلدية لدى المجلس الجهوي للشباب
4) ممثل عن كل منظمة شبابية موجودة في البلدية ومسجلة في السجل الوطني لمنظمات الشباب
5) ممثل عن كل نقابة تلاميذ للتعليم الثانوي موجودة في البلدية
6) ممثل عن كل نقابة طلابية للتعليم العالي
7) ممثل عن كل اتحاد/ فيديرالية طلابية
8) ممثل عن كل قسم شبابي في الأحزاب السياسية الممثلة في المجلس البلدي أو في البرلمان البرتغالي
9) ممثل عن كل منظمة شبابية وطنية ومنظمة شبابية معادلة

المصدر: https://mailings.cm-porto.pt/tmp/juventude/CMP_2021_Porto_Youth_Strategy_4.pdf

مجلس الشباب يساهم في إعداد استراتيجية على مستوى المدينة بإسبانيا

أشركت مدينة أبيليس في إسبانيا المجلس المحلي للشباب في وضع استراتيجية للأطفال والشباب على مستوى المدينة. ومن خلال عملية استشارية، صاغ مجلس الشباب سلسلة من المقترحات للمجلس البلدي، بدءا من وسائل النقل العام الأرخص ثمناً وصولاً إلى مرافق أفضل للأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق. تمت الموافقة على هذه المقترحات بالإجماع من قبل المجلس البلدي وتم تنفيذها.

المصدر : https://ciudadesamigas.org/wp-content/uploads/2019/05/_CFCI_Child_and_Youth_Participation_-_Options_for_Action.pdf

كانتون فو (سويسرا)، تحصل مجالس الشباب على مساعدات بشرية ومادية ومالية لأنشطتها

في كانتون فو في سويسرا، يتم إنشاء مجالس الشباب بمبادرة من مجموعات من الشباب أو المهنيين أو المسؤولين المنتخبين. وتختلف مجالات النشاط بشكل عام بين قطبين:

1) المجالس المعنية بمجال التظاهرات والثقافة

2) المجالس السياسية التي تضطلع بدور استشاري

يتطلب مجلس الشباب ثلاثة أنواع من الموارد من أجل حسن سير عمله:

1) دعم منهجي من شخص بالغ،

2) وموارد مالية (يجب أن يكون لدى المجلس ميزانية لإنجاز بعض المشاريع. في أغلب الأحيان، يتراوح المبلغ بين 5.000 و 15.000 فرنك سويسري)؛

3) وموارد مادية (غالباً ما تتيح السلطات منشآت ومرافق المدينة مجانا للشباب).

المصدر : les-conseils-des-jeunes.pdf (cvaj.ch)

نظمت مدينة برشلونة (إسبانيا) للمرة الأولى سنة 2021 مسلسلاً استشارياً لإشراك الشباب في شؤون الجماعة

نظم المجلس البلدي لبرشلونة لأول مرة منتدى الشباب Fòrum Jove BCN، في سنة 2021، وهي عملية استشارية للشباب للإجابة على السؤال التالي بطريقة تعاونية وتوافقية: بصفتك شابًا يعيش في برشلونة، ما الذي تحتاجه لتحقيق مشروع حياتك في المدينة؟

جمع المنتدى 99 شاباً تتراوح أعمارهم بين 16 و29 عاماً التقوا بانتظام في الفترة من يوليوز إلى دجنبر 2021 للتفكير والتداول وتقديم توصيات للسياسات العمومية لمجلس بلدية برشلونة بشأن القضايا التالية:

- ما هي القضايا أو المشاكل التي تؤثر على الشباب بشكل أكبر؟
- ما هي التدابير المحددة التي يجب أن يتبناها مجلس بلدية برشلونة ضمن السياسات العمومية المتعلقة بالشباب من أجل جعل مشاريع حياتهم قابلة للتطبيق؟

من خلال حوالي عشر جلسات استشارية تم تنظيمها في مجموعات عمل، أعطى المشاركون الأولوية للمجالات الموضوعاتية التي تؤثر عليهم، واسْتَقَوْا المعلومات بشكل مباشر من المنتخبين البلديين والخبراء من مختلف المجالات، وعملوا على المقترحات، وأخيراً، طرحوها للتصويت للموافقة عليها وتقديمها إلى البلدية، التي أصدرتها في المرحلة الأخيرة من هذه العملية التشاركية.

تم اختيار 99 مشاركاً عن طريق القرعة، على أساس الحصيص لضمان التنوع داخل مجموعة الشباب الممثلين. وتهدف هذه الأدوات المنهجية إلى ضمان جودة وشمولية، وقبل كل شيء، شرعية العملية الاستشارية من خلال تشكيل مجموعة كبيرة تمثل عينة تمثيلية لجميع الشباب، بغض النظر عن اهتمامهم بالقضية أو معرفتهم السابقة أو استعدادهم للمشاركة. بالإضافة إلى ذلك، حصل الشباب أيضاً على تعويضات يومية لمشاركتهم في هذه العملية وتم تسديد نفقات تنقلهم.

خلال الربع الأول من عام 2022، التزم المجلس البلدي بالرد على الشباب بعد تحليل الجدوى التقنية والاقتصادية للتوصيات النهائية المشتركة المنتجة. علاوة على ذلك، من أجل مراقبة تنفيذ المقترحات والانضباط والالتزام السياسي، ينبغي إنشاء لجنة تضم ممثلين عن منتدى الشباب في المدينة.

المصدر : https://ajbcn-decidim-barcelona.s3.amazonaws.com/decidim-barcelona/uploads/decidim/ attachment/ file/13418/DocumentRetorn_ForumJove.pdf

اتخذت المجالس المحلية للشباب بفنلندا طابعاً مؤسساتياً ويكرس حضور صوتها في تدبير شؤون الجماعة

وفقاً لقانون الجماعات المحلية، يجب أن تتوفر كل بلدية فنلندية على مجلس للشباب أو هيئة معادلة تعنى بمشاركة الشباب. وتمثل مجالس الشباب صوتهم في مسلسل صنع القرار البلدي، وبحسب القانون، يجب أن تتاح لهم الفرصة للتأثير على تخطيط وإعداد وتنفيذ وتتبع الأنشطة في مختلف القطاعات ذات الصلة من أجل رفاهية السكان، بما في ذلك الصحة والتعليم والبيئة والمعيشة والنقل العمومي وغيرها من القضايا الأخرى التي يعتبرها مجلس الشباب مهمة.

وتتراوح أعمار أعضاء مجلس الشباب بشكل عام بين 13 و20 سنة. وتُجري بعض البلديات انتخابات لأعضاء مجالس الشباب، والبعض الآخر مفتوح لجميع الشباب الذين يعيشون في نطاق البلدية. ولدى العديد من مجالس الشباب ممثل في المجلس البلدي و/أو ممثلين في اللجان المعينة من قبل المجلس البلدي.

إلى جانب المشاركة في صنع القرار، تمتلك العديد من مجالس الشباب ميزانيتها الخاصة التي يمكنها استخدامها لتنظيم تظاهرات لفائدة الشباب الذين يعيشون في البلدية.

المجلس البلدي للشباب أوني-صوت الشباب، مدينة أولو، فنلندا

بدأ المجلس البلدي للشباب (أوني) المخصص للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 سنة، عمله في سنة 2010. ويتألف من 24 عضواً يتم انتخابهم كل سنتين ويعمل جنباً إلى جنب مع المجالس الجهوية للشباب. وهو مستقل سياسياً وهدفه هو تحسين رفاهية السكان الذين تقل أعمارهم عن 29 سنة، وتتبع صنع القرار المحلي والعمل باعتباره الناطق بصوت الأطفال والشباب في المدينة.

يمكن لأي شخص الاتصال بمجلس الشباب البلدي لأي سؤال يعتبره مهماً. ومن الممكن أيضاً التقدم بطلب للحصول على تمويل لمشاريع مختلفة.

المصدر : YouthCouncils - City of Oulu - Oulunkaupunki (ouka.fi); What is a youth council? — Nuva ry

في مدينة ليل (فرنسا)، يمكن للشباب أيضًا المشاركة في مجالس الأحياء لإسماع أصواتهم

في مدينة ليل، يرأس كل مجلس الحي ممثل بلدي منتخب، يتم تفويضه لهذه المسؤولية من قبل عمدة المدينة، ويتكون من 30 مستشاراً (16 سنة وأكثر)، وذلك لمدة انتدابية تبلغ 3 سنوات قابلة للتجديد:

- 15 مواطنًا متطوعاً : يتم اختيارهم بالقرعة من قائمة المرشحين، أو يتم تعيينهم من قبل رئيس مجلس الحي.
- 5 ممثلين عن المجموعات السياسية في المجلس البلدي.
- 10 سكان يتم اختيارهم بالقرعة من القوائم الانتخابية.

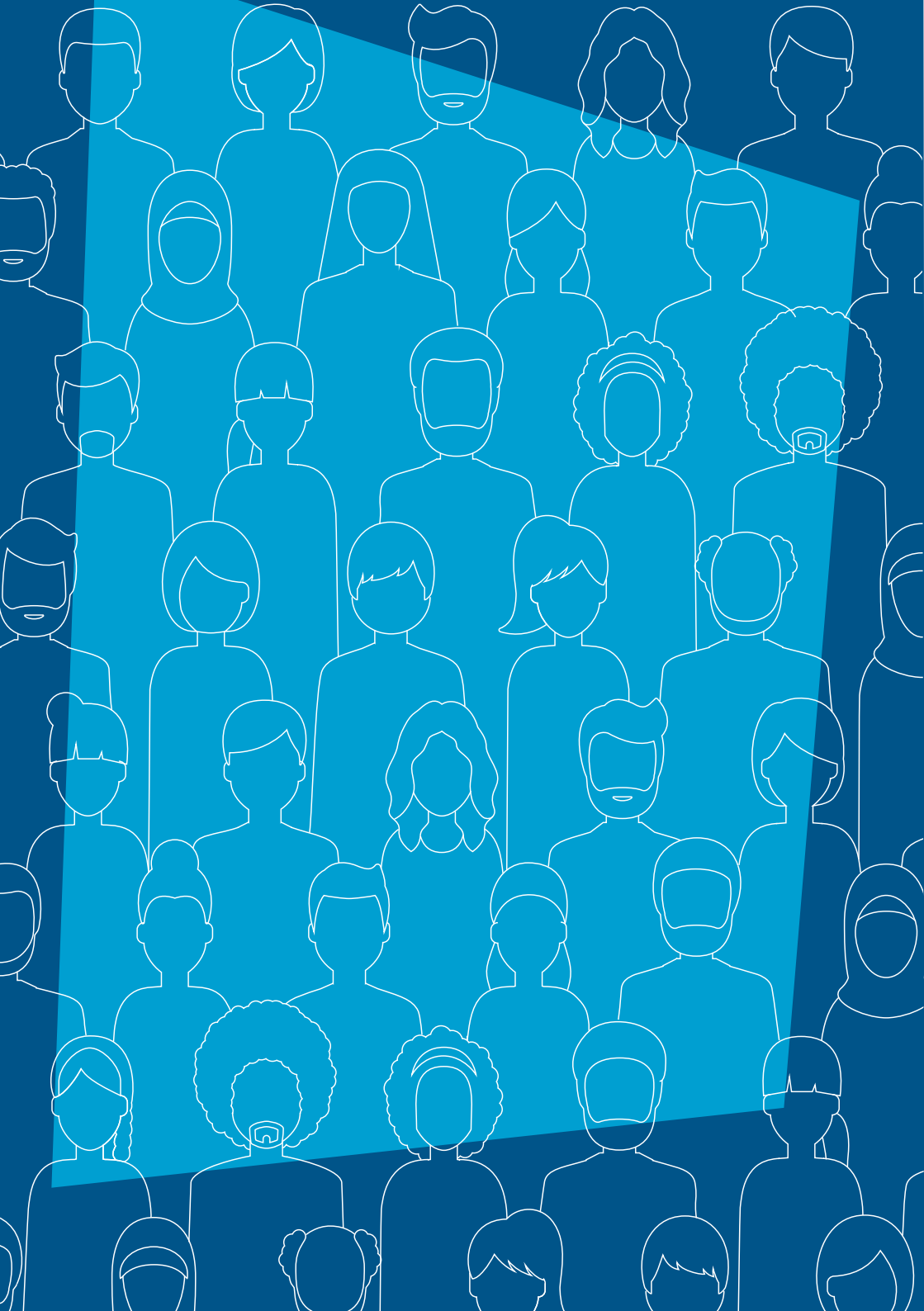
يجتمع مجلس الحي مرة واحدة تقريباً في الشهر خارج أيام العطل المدرسية، وبشكل رئيسي في بلدية الحي. وتتضمن هذه الجلسات مناقشات ومعلومات ومقترحات حول مشاريع الحي وتنشيطه وتنمية تقوية الروابط الاجتماعية.

بعض الأمثلة على المشاريع المنجزة

في جنوب مدينة ليل: شارك مجلس الحي في تخصيص ممر للراجلين بالساحة الأمامية لمدرسة في سنة 2017. وتم إطلاق العملية مع السكان وأولياء أمور التلاميذ في المنطقة. وقد تم إحداث كذلك مسارات ترفيهية للأطفال بهذا الفضاء العمومي.

في فوبان-إسكيرمس: انخرط مستشارو الحي بشكل خاص في موضوع الإعاقة وقدموا مشروعاً للدورة الثانية من الميزانية التشاركية: تركيب ألعاب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حَدِيقَة عُمومية صَغِيرَة.

المصدر : مجلس المقاطعة : التواريخ / مجالس الأحياء / المشاركة المواطنة / المشاركة - مدينة ليل: العناوين والأوقات والجداول الزمنية والتاريخ.



خلاصة : كيفية تنزيل مجالس شبابٍ دامجةٍ تكون فاعلة حقيقية في حياة الجماَعة؟

- **يتعين التأكد مما يلي:**
- أن يندرج إنشاء مجلس الشباب ضمن برنامج عمل الجماعة (وفي نهاية المطاف في استراتيجية الشباب المنفذة على مستوى الجماعة كذلك).
- أن يتم إطلاع المواطنين والشباب وخاصة الشباب المهمش على وجود مجلس الشباب ودوره وكيف يمكنهم المشاركة فيه
- أن يتم وضع معايير اختيار الأعضاء مع مراعاة النقاط التالية:
  - الانتخاب أو الدعوة إلى الترشح
  - عدد الأعضاء
  - معايير السن والمناصفة داخل المنظمات الشبابية أو المختارة على أساس تطوعي، في محاولة استحضار الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للساكنة.
- أن يكون دور المجلس في حياة الجماعة محدداً بوضوح ويسمح له بالمشاركة في جميع مراحل دورة السياسات العمومية والتأثير على القرارات المتخذة داخل الجماعة.
- أن يأخذ المجلس بعين الاعتبار معايير مختلفة (النوع الاجتماعي، الوسط الاجتماعي والاقتصادي، الإعاقة، إلخ) لضمان أن تكون المشاركة دامجة وشاملة وتسمح للشباب من الأوساط الهشَّة والمحرومة بالمشاركة.
- أن يتم تكوين أعضاء مجلس الشباب على دور الهيئة والإجراءات التي يمكنهم اتخاذها.
- أن يكون أحد المنتخبين مكلفاً بقضايا الشباب داخل الجماعة ويدعم أنشطة المجلس.
- أن تقدم الجماعة المساعدة البشرية والمالية و/أو المادية لمجلس الشباب.
- أن تقوم الجماعة بإبلاغ المشاركين والجمهور بنتائج هذه العمليات.

ينطبق هذا على جميع المجالس (مجالس الأطفال، مجالس الأحياء) التي يمكن للجماعات إنشاؤها

للمزيد من المعلومات:

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

على مستوى الجماعات

- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئات الاستشارية المختصة بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب بالجهات (النسخة العربية والفرنسية)
- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئات الاستشارية المختصة بدراسة الشؤون الجهوية ذات الطابع الاقتصادي بالجهات (النسخة العربية والفرنسية)

موارد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- دعم مشاركة الشباب في الحياة العامة المحلية بسلا: دليل عملي (2019)



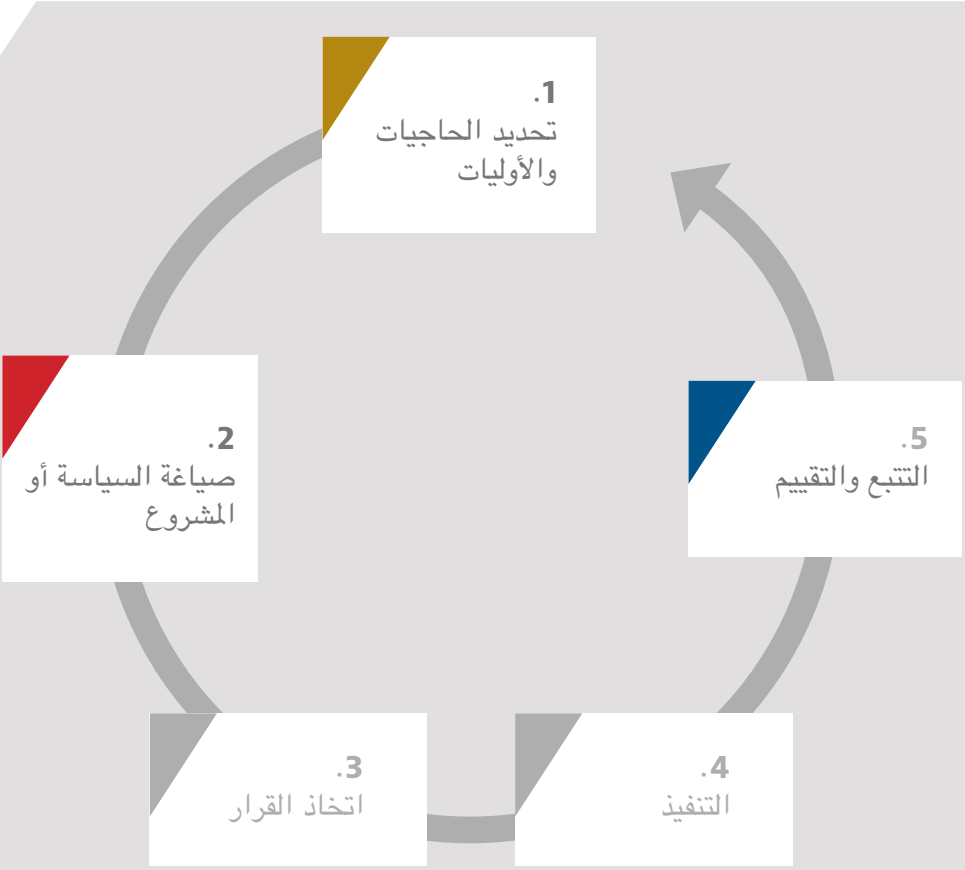
الهيئات الاستشارية لدى مجالس الجماعات الترابية

مستوى المشاركة: الإعلام / **الاستشارة** / الانخراط

مصدر الآلية: **الإطار القانوني** / مبادرة من الجماعات

هل هذه الآلية منفذة / متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ لا

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مفتوحة في وجه جميع المواطنين**



الإطار القانوني

- الدستور: الديباجة والفصول 1، 12،13ً، 14، 15 و139.
- القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات
  - القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات: المادتان 116 و117
  - القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والاقاليم: المادتان 110 و111
  - القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات: المادة 120
- المراسيم التطبيقية المتعلقة بمساطر إعداد برامج التنمية للجماعات الترابية:
  - مرسوم رقم 2.16.299 المتعلق ببرنامج التنمية الجهوية
  - مرسوم رقم 2.16.300 المتعلق ببرنامج تنمية العمالة أو الإقليم
  - مرسوم رقم 2.16.301 المتعلق ببرنامج عمل الجماعة

تقديم الآلية

إن الغاية من إنشاء الهيئات الاستشارية لدى مجالس الجماعات الترابية هو توفير إطار مؤسساتي للحوار والتواصل بين الجماعة الترابية والمواطنين والفاعلين من المجتمع المدني بخصوص برامج وأنشطة التنمية في الجماعة المعنية.

هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

على مستوى الجماعات، والأقاليم والعمالات والجهات

إصدار التوصيات وإبداء الآراء وإجراء الدراسات حول كافة الجوانب المتعلقة بتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

الهيئة الاستشارية المكلفة بدراسة الشؤون الاقتصادية

على مستوى الجهات

إصدار التوصيات وإبداء الآراء وإجراء الدراسات حول القضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية

الهيئة الاستشارية المكلفة بالقضايا المتعلقة بالشباب

على مستوى الجهات

إصدار التوصيات وإبداء الآراء وإجراء الدراسات حول القضايا المتعلقة بالشباب

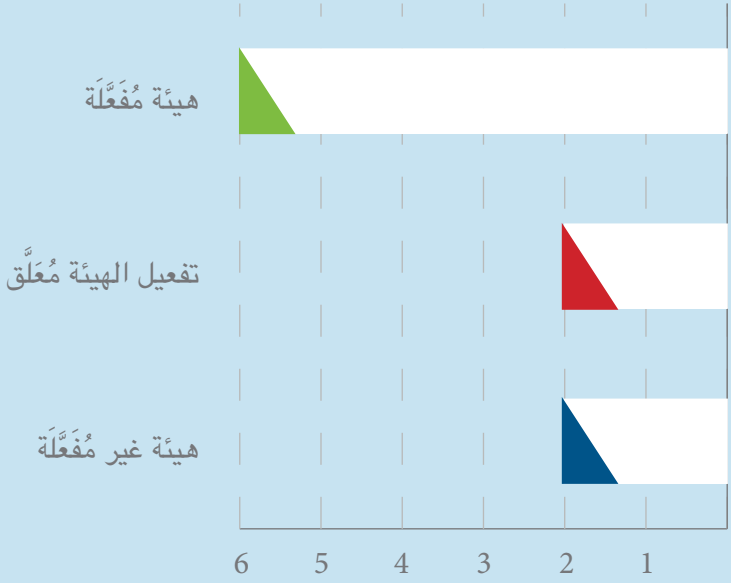
بصفته مواطناً أو عضواً في جمعية أو غير ذلك (على سبيل المثال خبير في موضوع ما)، يمكن تعيين المواطنين (أو انتخابهم) داخل الهيئة. بمجرد مايصبحوا أعضاء، يمكنهم:

- المشاركة في اجتماعات الهيئة وكذلك في التظاهرات المنظمة التي تشارك فيها الهيئات،
- إبداء رأيهم في موضوع في جدول الأعمال،
- اقتراح مواضيع للدراسة، إلخ

الملاحظات المُستخلصة من الجماعات النموذجية

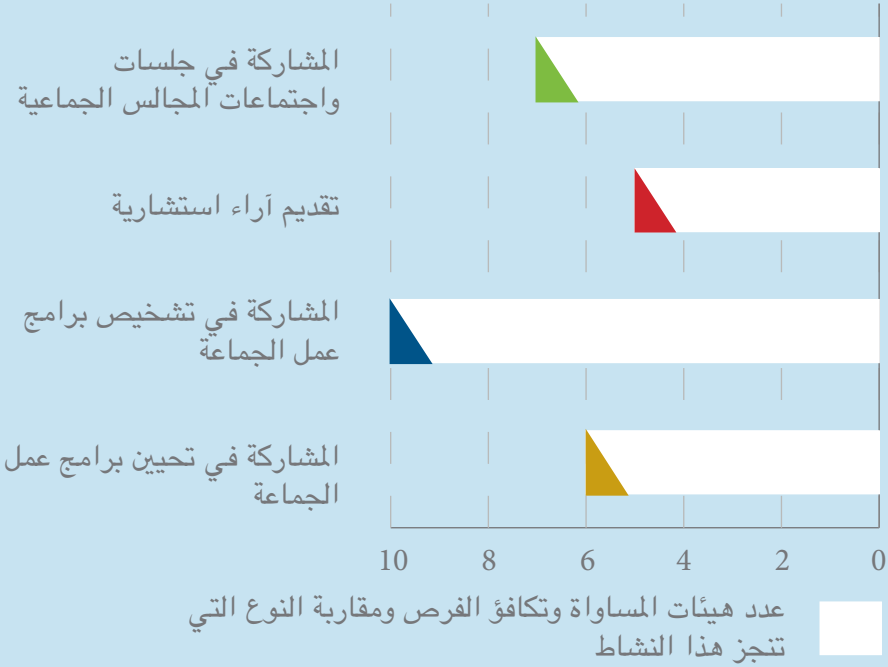
- توفر الاطار القانوني.
- كل الجماعات على اطلاع بضرورة إنشائها لهيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
- 6 من 10 هيئات للمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع والمتواجدة بالجماعات النموذجية صارت مفعلة منذ 2021.

تفعيل هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في الجماعات النموذجية



- **لا يمثل الشباب أقل من 30 سنة أكثر من 10% من أعضاء هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في الجماعات النموذجية في أفضل الأحوال.**

دور ووظائف هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات النموذجية:





الهيئات الاستشارية لدى مجالس الجماعات الترابية – صورة عن جماعة وزان

بالإضافة إلى دورها الاستشاري التقليدي، واكبت هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي الجماعة في دفاعها لدى الإدارات المعنية لتطوير هذه النواة الجامعية، وعلى وجه الخصوص البحث عن الموارد المالية والعقارية اللازمة لهذا المشروع الطموح.

يقوم نجاح الهيئة هذا على أسس متينة:

الإنشاء بالتوافق

تم اختيار أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي بالتوافق بين مختلف الجمعيات التي استجابت لنداء جماعة وزان لإنشاء الهيئة المذكورة. وبالمقابل، اختار أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي أيضا بالتوافق رئيسا لها.

بناء جو من الثقة

لخلق جو من الثقة، قدمت هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي خطة عملها خلال جلسة عادية لمجلس الجماعة واغتنمت الفرصة لشرح الأدوار الاستشارية للهيئة، التي هي في الواقع مكملة لدور الجماعة.

التشاور

بعد إنشائها، أطلقت هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي

بالتعاون مع الجماعة، سلسلة من المشاورات مع مختلف المصالح الخارجية - ولا سيما المديرية الإقليمية للتربية الوطنية- فيما يتعلق برأي استشاري بشأن إنشاء نواة جامعية في جماعة وزان. وهكذا، نظمت هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي جناحاً بمناسبة تنظيم أبواب مفتوحة من قبل المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، وهو حدث حضره أكثر من 3.000 زائر، للترويج للهيئة من جهة ولمعرفة رأي التلاميذ وأولياء أمورهم والمدرسين حول الرأي الاستشاري من جهة أخرى.

المرافعة ومواكبة الجماعة

بعد مرحلة التشاور والصياغة، قدّم رئيس هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي للجماعة الرأي الاستشاري بشأن إنشاء نواة جامعية. من حيث المبدأ، ينتهي دور هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في تقديم هذا الرأي الاستشاري، ولكن مثابرة والتزام أعضائها دفعوها للبحث بمعية الجماعة عن كل السبل الممكنة لتحقيق هذا المشروع. وهكذا اتصلوا بعامل الإقليم والمجلس الجهوي والمجلس الإقليمي وبرلماني دائرة وزان، وسكان وزان الذين يعيشون خارجها والذين يمكنهم المساهمة في تحقيق هذا المشروع. كما نظمت الجماعة وهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لقاءً تواصلياً مع المواطنين والجمعيات والأحزاب السياسية والمجلس الإقليمي والمصالح الخارجية للترويج لهذا الرأي الاستشاري.

ونظمت الهيئتان لقاءً مع وزير التربية الوطنية، بحضور برلمانيين من إقليم وزان، لعرض الرأي الاستشاري عليه بشأن إنشاء نواة الجامعة. كما تم تنظيم لقاءات أخرى مع رئاسة جامعات القنيطرة ومكناس وتطوان.

ثمرة هذا العمل

لقد اجتاز مشروع النواة الجامعية جميع إجراءات الدوائر الإدارية، وتم توفير قطعة أرض للمشروع من قبل المديرية الإقليمية للتربية الوطنية التي دفعت جزء ماليا كبيرا في حساب المشروع.



أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي مع رئيس جامعة عبد المالك السعدي



لقاء عام مع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي



إنشاء مجلس الطفل بمبادرة من هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي

نقاط قوة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي بوزان

قدرات الهيئة على المبادرة، مما يسمح بالذهاب أبعد من دورها الاستشاري.

إقامة علاقة ثقة وتعاون في ما يتعلق بمشروع ذو مصلحة مشتركة.

القدرة على التنسيق وتعبئة مختلف الجهات الفاعلة

التحديات الرئيسية التي تم تحديدها

لا يوجد بند في ميزانية الجماعة مخصص لإحداث وتفعيل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي

مما قد يعيق طموح واستدامة المشاريع.

إن عدم توضيح فوائد الهيئة في تدبير الجماعة يعيق تملك دورها من قبل المنتخبين وموظفي الجماعة، اللذين لا يعتبرون تتبعها وتعزيزها كمهمة تحظى بالأولوية.

الهيئة الاستشارية المكلفة بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة

النظام الداخلي للهيئة

34 عضواً

27 منهم تقل أعمارهم عن 40 سنة ولديهم خلفيات متنوعة: طلاب في سلك الدكتوراه وصحفيين وعاطلين عن العمل وشباب قرويين وأساتذة، إلخ.

تلتئم الهيئة خلال 3 اجتماعات إلزامية في السنة (شتنبر ويناير وماي)، وتُضاف إليها اجتماعات عرضية، لا سيما أثناء إعداد برنامج التنمية الجهوية

تصدر الهيئة التوصيات والآراء بناءً على طلب المجلس الجهوي، على النحو المنصوص عليه في القانون.

يمكن لهيئة طنجة - تطوان - الحسيمة أن تقدم اقتراحات بمبادرة منها وبموافقة المجلس.

كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وطرق العمل

ما هي معيقات تنفيذ هذه الآلية؟

لا يستفيد أعضاء هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي وأعضاء المجالس الجماعية من التكوين في مجال دور وعمل الهيئة، مما يَحُدُّ من تفعيلها ويمنعها من القيام بدورها كاملاً.

لا تزال فوائد الهيئة في تدبير الجماعة غير واضحة للمنتخبين وموظفي الجماعة، الذين لا يعتبرون تتبعها وتقييمها مهمة ذات أولوية

هناك نقص في التعاون بين أعضاء الهيئة وأعضاء المجالس الجماعية.

انخراط أعضاء الهيئة محدود (غيابات، انسحابات، إلخ)

لازالت تمثيلية الشباب ناقصة في الهيئة.

لا يوجد بند في ميزانية الجماعة مخصص لتنفيذ وعمل الهيئة، مما يؤثر سلباً على عملها ومكانتها في حياة الجماعة.

توقّف/تأخّر/أُلغي عمل الهيئة بسبب أزمة كوفيد19-.

ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

القيام بأنشطة حيث توجد فيها تكوينية بناءً على الأدوات التي طورتها المديرية العامة للجماعات الترابية بشأن إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي على مستوى الجماعات (وكذلك العمالات والأقاليم والجهات) لفائدة:

- أطر الجماعة والمسؤولين المنتخبين
- أعضاء الهيئة

حول:

- دور الهيئة ومكانها في عملية اتخاذ القرار على مستوى الجماعة
- الإطار القانوني
- عمل الآلية كما هو محدد في النظام الداخلي للجماعة
- العلاقات بين المجلس الجماعي والهيئة على النحو المبين في النظام الداخلي للجماعة
- الفوائد التي يعود بها تنفيذ الهيئة على انخراط المواطنين وتدبير حياة الجماعة

تحديد وإدراج **ضمن النظام الداخلي للهيئة**:

- دور الهيئة في اتخاذ القرار على مستوى الجماعة والإجراءات التي يمكن أن تتخذها،
- كيف تندرج في تدبير الجماعة : ما هو مدى تأثير آرائها؟
- كيف تتفاعل مع المجلس الجماعي : متى تتم استشارتها؟ وحول أي مواضيع؟

1. **إبلاغ أعضاء الهيئة مسبقاً بدورهم والطابع التطوعي لانخراطهم في الهيئة.**
2. **ضمان استمرارية الهيئة**، عن طريق إبقاء ثلث الأعضاء عند كل تجديد، على سبيل المثال.

1. **تعزيز التواصل وأنشطة التوعية الموجهة للمواطنين**، وخاصة الشباب، والمجتمع المدني حول عمل الهيئة، وبشكل أكثر تحديداً حول الصلة بين العمل المنجز في إطار الهيئة والمنجزات/البرامج المطبقة في الجماعة. حيث **أن جعل عمل الهيئة ملموساً** يسمح بتثمين النتائج وتعبئة المواطنين بسهولة أكبر، وخاصة الشباب.
2. يمكن للجماعات أيضاً **تعبئة الفاعلين الشباب الرئيسيين**، مثل مجالس الشباب (في الجماعات المتواجدة بها) ودور الشباب والجمعيات الرياضية والثقافية، وكذلك المدارس والجامعات كوسائط لتوعية أكبر عدد من الشباب من كل الآفاق.

ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

- **إحداث بند في ميزانية الجماعة وتخصيص الموارد** المالية والمادية (مثل تخصيص مقر) والموارد البشرية (شخص مكلف بتتبع أعمال الهيئة) داخل الجماعة لاشتغال وتواصل الهيئات الاستشارية.

ويمكن استكمال ذلك بتدابير وطنية

- إن صلاحيات الهيئة واشتغالها وتشكيلتها ليست محددة قانونياً وتختلف تبعاً للجماعات، مما قد يؤدي إلى تفاوتات كبيرة في تنفيذ وتأثير الآلية في البلاد.

← **وضع وثيقة مرجعية على المستوى الوطني** تحدد لكل هيئة معايير التشكيل والمدة الانتدابية ودورها في عمليةٍ وضع وتنفيذ خطط تنمية الجماعة. ويمكن أن يشكل هذا أيضاً فرصة للنظر في توسيع دور الهيئات لتعزيز مكانتها في حياة الجماعة.

← تطوير **برنامج لإعطاء دفعة ومواكبة** جميع الهيئات على المستوى الوطني لتعزيز تأثيرها. ويمكن تجسيد ذلك، على سبيل المثال، من خلال تنظيم اجتماعات سنوية مع ممثلي كل هيئة.



الممارسات الجيّدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – تعزيز دور الهيئات الاستشارية داخل الجماعات الترابية

مختبرات الأحياء لمدينة بولونيا، الابتكار المشترك للأولويات المحلية

أنشأت مدينة بولونيا الإيطالية في سنة 2017، مختبرات الأحياء. على غرار بعض المجالس الاستشارية في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأخرى، هي آلية تسمح للمواطنين بتحديد تخصيص الموارد، من خلال دعوتهم للمشاركة في بلورة وتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية وأن يصبحوا مسؤولين عن التحول المستمر لمختلف أحياء مدينة بولونيا. ويمكن للمواطنين، على سبيل المثال، أن يقرروا كيفية إنفاق المال العام أو كيفية استخدام الأماكن والمباني العامة.

وتُعتبر المختبرات فضاء للتفاعل بين الحكومة والمجموعات الرسمية وغير الرسمية والمواطنين. وهي الية لجمع ورسم خريطة المعلومات المتعلقة بالاحتياجات الاجتماعية والاستماع والاستشارة والمشاركة في ابتكار مشاريع وتتبعها وتقديم التقارير عنها للساكنة.

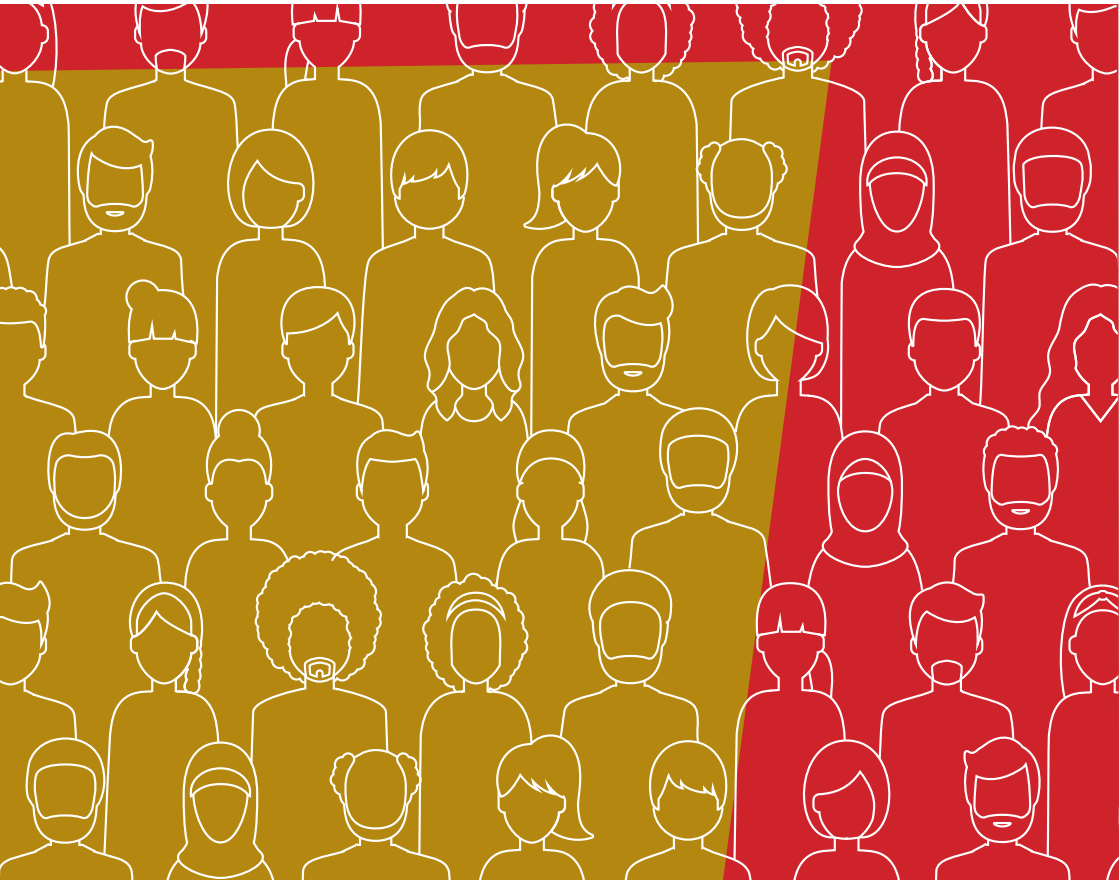
يطبق كل مختبر استراتيجيات تهدف إلى إشراك المواطنين وتعزيز مهاراتهم في مجالاتهم الترابية، مما يضمن تفاعلاً مفتوحاً وشفافاً مع سكان الحي. وبشكل ملموس، يتم تنزيل مختبر الحي من خلال سلسلة من الأوراش التي يتم تنظيمها في أحياء بولونيا، حيث يشارك الناس في تصميم مشاريعهم بدعم من مُنَشِّطٍ وموظفي الجماعة.

المصدر : https://oecd-opsi.org/innovations/laboratori-di-quartiere-neighbourhood-labs/.

في فرنسا، يمكن للمجلس البلدي إنشاء لجان جماعية استشارية حول جميع المواضيع التي تهم الجماعة

يمكن للجماعات إنشاء لجان جماعية بشكل اختياري حول الموضوع الذي تختاره. ويعين العمدة رئيسها من بين المنتخبين. ويتكون أعضاءها من جمعيات محلية بعد مصادقة المجلس البلدي عليها. وتتم استشارتها بخصوص أي مسألة أو مشروع يتعلق بالمرافق العمومية وتجهيزات القرب. ويمكنها أن تحيل إلى رئيس البلدية أي اقتراح يتعلق بإيجاد حلول لمشكلة تدخل في نطاق اهتمام البلدية. وترتبط مدتها بالولاية البلدية القائمة.

المصدر : https://www.associationmodeemploi.fr/article/les-commissions-consultatives-outils-de-democratie-participative.72104



خلاصة : كيفية تفعيل الهيئات لدى مجالس الجماعات وإعطائها دوراً حقيقياً وفتحها أمام جميع المواطنين؟

يتعين التأكد مما يلي:

- حصول سلطات الجماعة على تكوين يخص الإطار القانوني ودور الهيئة وفوائد إنشائها،
- أن المواطنون على دراية بوجود الهيئة ودورها،
- أن يتم تحديد المدة الانتدابية الهيئة بشكل جيد مع الإجابة على الأسئلة التالية:
  - ماهو دور الهيئة؟ وما هي الإجراءات التي يمكن لها أن تتخذها؟
  - متى تتم استشارتها؟ حول أي مواضيع؟
  - ما هو مدى تأثير آرائها؟
- أن يتم وضع معايير اختيار الأعضاء مع مراعاة النقاط التالية:
  - عدد الأعضاء
  - الكفاءات التي يجب أن تتوفر في الأعضاء
  - معايير ضمان التكافؤ والمشاركة لجميع الفئات العمرية، وخاصة الشباب
- أن الهيئة لديها الموارد المناسبة لعملها:
  - هل لديها ميزانيتها الخاصة؟
  - هل يوجد شخص أو أكثر مسؤول عن سكرتارية الهيئة داخل الجماعة؟
- هل أعضاء الهيئة على دراية بأن لديهم إمكانية إصدار رأي استشاري بناءً على مبادرة من المجلس، وهل يمكنهم تقديم اقتراح عبر إحاطة ذاتية منهم؟

ينطبق هذا على جميع الهيئات لدى المجالس واللجان الاستشارية الموضوعاتية الأخرى التي قد تنشئها الجماعات الترابية، ولا سيما الهيئات الاستشارية المكلفة بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب والهيئات الاستشارية المكلفة بدراسة القضايا الاقتصادية، والتي تم إنشاؤها على مستوى الجهات.

للمزيد من المعلومات:

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

على مستوى الجماعات

- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعة (النسخة الفرنسية)

على مستوى العمالات والأقاليم

- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالعمالة والإقليم (النسخة العربية والفرنسية)

على مستوى الجهات

- دليل مساطر احداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجهة (النسخة العربية و الفرنسية)
- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئة الاستشارية المختصة بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب بالجهة (النسخة العربية والفرنسية)
- دليل المساطر لإحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئة الاستشارية المختصة بدراسة الشؤون الاقتصادية بالجهات (النسخة العربية و الفرنسية)

موارد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- دعم مشاركة الشباب في الحياة العامة المحلية بسلا: دليل عملي (2019)

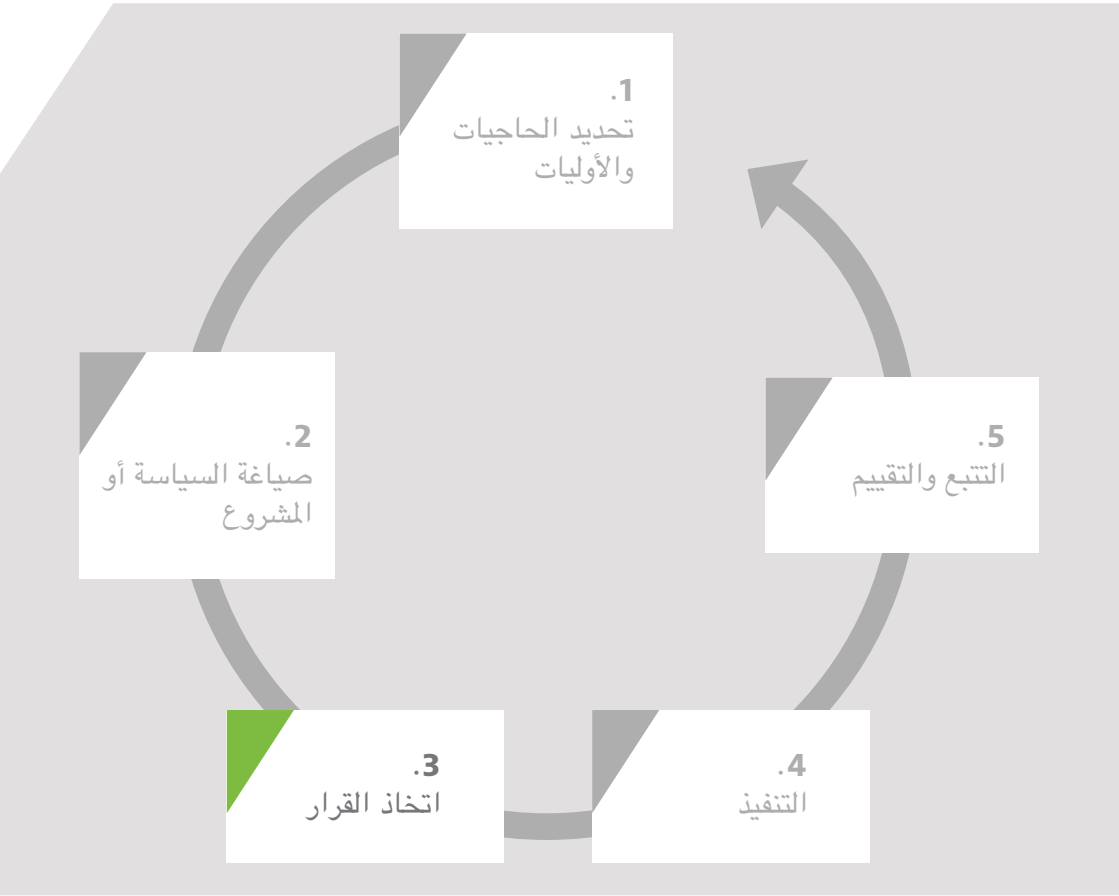
الميزانية التشاركية

مستوى المشاركة: الإعلام/**الاستشارة/الانخراط**

مصدر الآلية: الإطار القانوني/ بمبادرة من الجماعات

هل هذه الآلية منفذة/متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ **لا**

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مفتوحة في وجه جميع المواطنين**



الإطار القانوني

لا يوجد حالياً أي إطار قانوني مخصص للميزانية التشاركية، غير أن الإطار الحالي يسمح للجماعات بأخذ زمام المبادرة لوضعه.

- المادة 139 من الدستور
- المادة 119 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، والتي تسمح للجماعات بإحداث آليات مختلفة للمشاركة المواطنة.

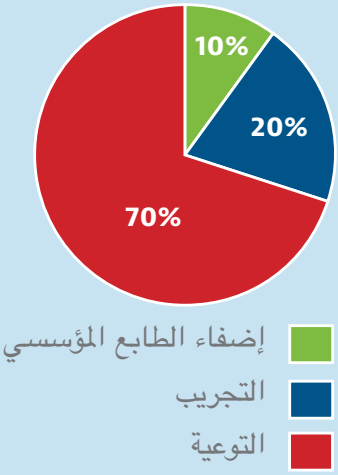
تقديم الآلية

إن الميزانية التشاركية آلية تشاركية للحوار والتشاور، ويقرر المواطنون من خلالها تخصيص جزء من الاستثمارات العمومية المتاحة. ولا تتعلق الميزانية التشاركية بمجموع ميزانية الجماعة الترابية، بل تتعلق بنسبة من ميزانية الاستثمار فقط.

الملاحظات المُحصل عليها بالجماعات النموذجية ال 10

- من بين 10 جماعات نموذجية تم التواصل معها، 7 **جماعات ليست على دراية بموضوع الميزانية التشاركية.**
- آلية الميزانية التشاركية تمت تجربتها فقط على صعيد تطوان والعرائش.
- قامت جماعة شفشاون بإضفاء الطابع المؤسساتي على الميزانية التشاركية من خلال بند مخصص في الميزانية.

تفعيل الميزانية التشاركية بالجماعات النموذجية ال 10



الميزانية التشاركية: صورة عن جماعة شفشاون

في إطار مشروع "تعزيز ثقافة المسؤولية والمساءلة في الجماعات الحضرية" الممول من الاتحاد الأوروبي، أنشأت جماعة شفشاون آلية الميزانية التشاركية من أجل تحسين العلاقة بين المجتمع المدني والمتدخلين في الشأن العام وإقامة جَوٍّ من الثقة.

دورات توعية وتكوين لفائدة المجتمع المدني

نظمت جماعة شفشاون دورات تحسيسية وتكوينية لفائدة جمعيات الأحياء بخصوص الميزانية التشاركية.

اقتراح واختيار المشروع الذي سيتم تنفيذه في إطار الميزانية التشاركية

بعد الدورات التكوينية، قامت جمعيات شفشاون باقتراح 43 مشروعاً على الجماعة تم اختيار 6 منها بواسطة اللجنة التقنية للجماعة لإخضاعها لاختيار المواطنين.
ومن أجل تحقيق مشاركة واسعة في اختيار مشروع من بين المشاريع الستة (6) المصادق عليها، نظمت الجماعة حملة تواصل هامة من أجل عرض المشاريع المتنافسة والإعلان عن مكان وتوقيت التصويت على الميزانية التشاركية، من خلال نصب شاشة كبيرة بالساحة الرئيسية وعن طريق برنامج يذاع على إذاعة طنجة الجهوية. وعلاوة على ذلك، نُظِّمَ التصويت على المشاريع في مكان عام حيث يمكن لجميع المواطنين بلوغه.
واستهدف المشروع الذي تم اختياره خلال العملية تحسين إمكانية الولوج في الأماكن العمومية من خلال تركيب حواجز الحماية والكراسي.

تنفيذ المشروع الذي تم اختياره

أشركت الجماعة جمعيات الأحياء في جميع مراحل إعداد وتنفيذ المشروع المختار، منذ إطلاق المشروع وحتى فتح الأظرفة، بغية توعيتهم بإجراءات الصفقات، وبصورة عامة بشأن إدارة شؤون الجماعة.

مأسسة آلية الميزانية التشاركية

صادق مجلس جماعة شفشاون سنة 2016 على ميثاق الميزانية التشاركية، وإضفاء الطابع المؤسساتي على هذه الآلية. ومنذ ذلك الحين، تُخصِّص الجماعة جزءا من فائض الميزانية لمبادرات الميزانية التشاركية.

نقاط قوة آلية الميزانية التشاركية في جماعة شفشاون:

إضفاء الطابع المؤسساتي على الميزانية التشاركية في ميزانية الجماعة

مشاركة ومساهمة واسعة من المواطنين والمجتمع المدني في اختيار المشاريع

توعية وإعلام المجتمع المدني بشأن إدارة الشؤون الجماعية-

التحديات الرئيسية التي تم تحديدها:

إن الميزانية المخصصة لآلية الميزانية التشاركية ضمن ميزانية الجماعة محدودة: من بين 43 مشروعاً تم اقتراحها، تم اختيار 6 فقط من قبل لجنة الاختيار ومن بين هذه المشاريع الستة، لم تنفّذ الجماعة سوى مشروع واحد فقط.

"بالإضافة إلى المشاركة في تصميم المشاريع، فقد سمحت لنا عملية الميزانية التشاركية بتوعية المواطنين بعملية وضع الميزانية (تحليل ميزانية الجماعة) والعملية المالية (صياغة دفتر التحملات وطلبات العروض وتتبع المشاريع وتنفيذها، إلخ).

ومع ذلك، فقد نفذنا مشروعاً واحداً فقط من أصل 6 مشاريع تم اختيارها و 43 اقتراحاً وارداً من المواطنين.

يجب تخصيص بند في الميزانية مناسب لإضفاء الطابع المؤسساتي الكامل على الميزانية التشاركية والسماح بزيادة ثقة المواطنين في هذه التعبئة."

شهادة مدير المصالح في جماعة شفشاون تم الحصول عليها خلال لقاءات مع الجماعات النموذجية.

كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وسُبُل العمل

ما هي المعيقات الحالية؟	
لا زال الإطار القانوني غير محدد بالشكل الكافي	
لا زالت ممارسة الميزانية التشاركية غير معروفة في أوساط المجتمع المدني والموظفين في العديد من الجماعات	

من أجل الإسراع في تنفيذ هذه الآلية يتعين:

- **تخصيص بند في ميزانية** الجماعات لاقتراحات الشباب.
- إدراج الميزانية التشاركية في الإطار القانوني وجعل استخدامها عملية منتظمة على جميع المستويات الحكومية.

من أجل الإسراع في تنفيذ هذه الآلية يتعين؟

1. الاستناد إلى مبادرات الميزانية التشاركية التي تم تطبيقها في الجماعات الأخرى وتوضيح المبادئ المشتركة للتنزيل الناجح (تنظيم عملية الميزانية التشاركية، الأطراف المعنية الذين تتم استشارتهم، واعتماد حملة التواصل حول الآلية، إلخ).

2. تنويع دعامات المشاركة في الميزانية التشاركية (اجتماعات عامة، منصة على الإنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، إلخ) بحيث يمكن لجميع فئات السكان، وخاصة الشباب، المشاركة.

يمكن للجماعات تعبئة الفاعلين الشباب الرئيسيين، مثل مجالس الشباب ودور الشباب والجمعيات الرياضية والثقافية وكذلك المدارس والجامعات للوصول إلى جمهور أكبر من الشباب وتكييف المعلومات المنشورة.

توعية وتكوين جميع الأطراف المعنية (المنتخبين والموظفين والمجتمع المدني والمواطنين) حول الميزانية التشاركية من خلال الأنشطة التواصلية (عبر الإنترنت وحضورياً) وإنشاء وتوفير معلومات سهلة الفهم حول الآلية، بناء على دليل استخدام الميزانية التشاركية على مستوى الجماعات المُعَدِّ من قبل المديرية العامة للجماعات الترابية.

■ إشراك المواطنين في صنع قرار ميزانية الجماعة بشكل أوسع

من أجل الإسراع في تنفيذ هذه الآلية يتعين:

› إشراك المواطنين في النقاشات حول تخطيط الميزانية المحلية من خلال المجالس والاجتماعات العمومية، إلخ.

ويمكن أن يتم ذلك مثلا في إطار الهيئات والمجالس الاستشارية لدى مجلس الجماعة (هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، مجلس الشباب) وداخل الجماعات الترابية.

الممارسات الجيّدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – مأسسة الميزانية التشاركية للشباب

شكّل مجلس بلدية داربين (أستراليا) هيئة مواطنة بشأن الميزانية التشاركية

في سنة 2014، أنشأ مجلس بلدية داربين صندوقاً للبنية التحتية (2 مليون دولار أسترالي برسم 2014-2016) واستخدم آلية هيئة مواطنة للحصول على المشورة بشأن كيفية إنفاق هذه الأموال. اجتمعت هيئة المواطنين بشأن الميزانية التشاركية لداربين لمدة أربعة أيام على مدار أربعة أشهر. ودرسوا المقترحات المقدمة من أهالي داربين بالإضافة إلى أفكار أعضاء الهيئة. وقدموا توصياتهم إلى العمدة والمستشارين البلديين، وأوصوا بثمانية تهيئات خاصة بالبنية التحتية. ووافق المجلس بالإجماع على توصيات الهيئة.

المصدر OCDE : (2020)، Innovative Citizen Participation and New Democratic Institutions: Catching the 339306da-en/DeliberativeWave, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787

ي إدينبورغ (اسكتلندا)، يستخدم مجلس المدينة أداة محاكاة الميزانية عبر الإنترنت لاستشارة السكان بشأن أولويات ميزانية المدينة.

منذ عام 2014، ومن خلال أداة المحاكاة، يلتزم المشاركون بمواجهة التحدي المتمثل في تحقيق التوازن في الميزانية لإبراز مشاريعهم المفضلة. ويجب على المشاركين تحقيق مستوى إجمالي معين من المدخرات قبل أن يتمكنوا من تقديم اقتراح الميزانية الخاص بهم.

وأدّى ذلك إلى التوصل إلى إجابات أكثر جودة ونضجاً: فبدلاً من تقديم لوائح الرغبات في المجالات التي يريدون فيها المزيد من الإنفاق، كان على المشاركين مواجهة الواقع: حيث يعني المزيد من الإنفاق في مجال معين، إنفاقاً أقل في مجال آخر، والقيام باختيارات مستنيرة وفقاً لذلك.

وقد شجع استخدام تقنية محاكاة الميزانية عبر الإنترنت أيضاً على زيادة المشاركة في الاستشارات المتعلقة بالميزانية، بما في ذلك مشاركة عدد أكبر من الشباب في جميع أنحاء المدينة

المصدر : Delib (N.D), Customer Story 2019

https://www.delib.net/budget_simulator/customer_stories/edinburgh_city_council

في هاميلينا (فنلندا)، يمكن للشباب المشاركة في الميزانية البلدية

في هاميلينا، يُطلب من تلاميذ الصف الثامن (الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة) تحديد المبادرات الرئيسية التي تمكنهم من التأثير على التخطيط أو الميزانية المحلية، ثم يصوتون على هذه المبادرات. تضم كل مدرسة ممثلين اثنين للأطفال في مجلس الشباب المحلي، الذي تبلغ ميزانيته السنوية 30 ألف يورو، يمكن تخصيصها للمبادرات التي تفوز بأكبر عدد من الأصوات.

المصدر : https://s25924.pcdn.co/wp-content/uploads/2017/10/CFCI-Case-Study-Finland.pdf

في مدينة بينالولين (شيلي)، تم إنشاء منصة رقمية للميزانية التشاركية

أطلقت جماعة بينالولين، وهي جماعة شيلية في مقاطعة سانتياغو، ميزانية تشاركية في عام 2019 على منصة "سيتيزن لاب"الخاصة بها. أصدرت السلطات المحلية ميزانية إجمالية قدرها 500.000.000 بيزو شيلي (حوالي 545 592 يورو) ليتم توزيعها من قبل ساكنة البلدية. كان الهدف الرئيسي للمشروع هو جمع الأفكار من الأهالي حول كيفية تحسين البنية التحتية والفضاءات العامة، مع التركيز على السلامة وإمكانية الولوج و الإدماج بين الأجيال.

وخلال المشروع، تم تسجيل 24,450 مواطناً (أي 10% من سكان المدينة) على المنصة الإلكترونية، واقترحوا أفكارهم أو صوّتوا لأفكار مواطنيهم. وبناءً على نتائج هذا التصويت، اختارت بلدية بينالولين عشرة مشاريع مجتمعية، بما في ذلك إنشاء وإعادة تأهيل المرافق الرياضية الموزعة في الأحياء للحصول على التمويل البلدي والتي هي حالياً في مرحلة الإنجاز في البلدية.

المصدر : الميزانية التشاركية في 3 دراسات حالة : (citizrnlab.co)

لمزيد من المعلومات: PresupuestosParticipativos 2019-Proyecto • 2020 (penalolenmascerca.cl)

في غايا (البرتغال)، هناك آلية ميزانية تشاركية مخصصة بالتحديد للشباب

على المستوى المحلي، تقوم بلدية غايا حاليًا بتنفيذ آلية ميزانية تشاركية للشباب في إطار مشروع "ميزانية غايا التشاركية+ الشباب 2020" ، الذي يهم ثلاثة مجالات رئيسية:

1) الإبداع والثقافة والرياضة؛

2) البيئة والتنمية المستدامة؛

3) العمل التطوعي بين الأجيال والشباب.

وتتمثل أهداف المشروع في:

1. تعزيز التزام الشباب من أجل إنجاح مخطط البلدية الموجه للشباب ؛
2. تعزيز المقاربات الشاملة لتقوية الاستراتيجية الوطنية للتربية على المواطنة والمواطنة الأوروبية وأهداف التنمية المستدامة؛
3. المساهمة في تطوير البلدية، من خلال تعزيز الحكامة والاستثمارات الذكية والقدرة على المرونة وجودة الحياة.

يستمر المشروع ثلاث سنوات بميزانية إجمالية قدرها 240.000 أورو (بحد أقصى 80.000 أورو لكل منطقة و40.000 أورو لكل مشروع). والمشاركون هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و30 سنة والذين يقيمون أو يدرسون أو يعملون في غايا.

المصدر : GOP (cm-gaia.pt)



خلاصة: كيف يتم تنزيل آلية الميزانية التشاركية بشكل شفاف ومتاح للجميع؟

يتعين التأكد مما يلي:

- ▣ أن يتم تكوين المنتخبين وأطر الجماعة حول آلية الميزانية التشاركية وفوائد وضعها،
- ▣ أن يتم وضع تصور لآلية الميزانية التشاركية لجميع جوانب حياة الجماعة التي تستلزم أخذ رأي المواطنين بعين الاعتبار،
- ▣ أن تكون طريقة مشاركة المواطنين والمجتمع المدني محددة بشكل جيد،
- ▣ أن يتم إطلاع المواطنين على وجود هذه الآلية وكيف يمكنهم المشاركة فيها:
  - عبر الإنترنت: هل توجد منصة، تطبيق معلوماتي، موقع مخصص لهذه الألية داخل الجماعة؟
  - حضورياً: هل تنظم اجتماعات؟ هل هي مفتوحة في وجه الجميع، في مكان وتوقيت مناسب لأكبر عدد؟
- ▣ أن المجتمع المدني منخرط في تنزيل آلية الميزانية التشاركية والتواصل حولها،
- ▣ أن الجماعة تمتلك القدرات اللازمة لنشر ميزانيتها بطريقة استباقية وشفافة ويمكن الوصول إليها،
- ▣ أن تتضمن ميزانية الجماعة بنداً مخصصاً لهذه الآلية،
- ▣ أن الجماعة قادرة على إنشاء لجنة دائمة مسؤولة عن تنظيم وتتبع آلية الميزانية التشاركية.

يتعين التأكد مما يلي:

- هناك بند لتسريع الإجراءات للميزانية التشاركية مخصص للمشاريع المقترحة من قبل الشباب
- يجب طرح الأسئلة التالية:
  - كم عمر الشباب الذين يمكنهم المشاركة؟
  - حول أي مواضيع؟

لمزيد من المعلومات

موارد المديرية العامة للجماعات الترابية

- الميزانية التشاركية
- دليل القرار المشترك على مستوى الجماعات: نموذج الميزانية التشاركية
- منهجية القرار المشترك: نموذج الميزانية التشاركية (النسخة العربية والفرنسية)

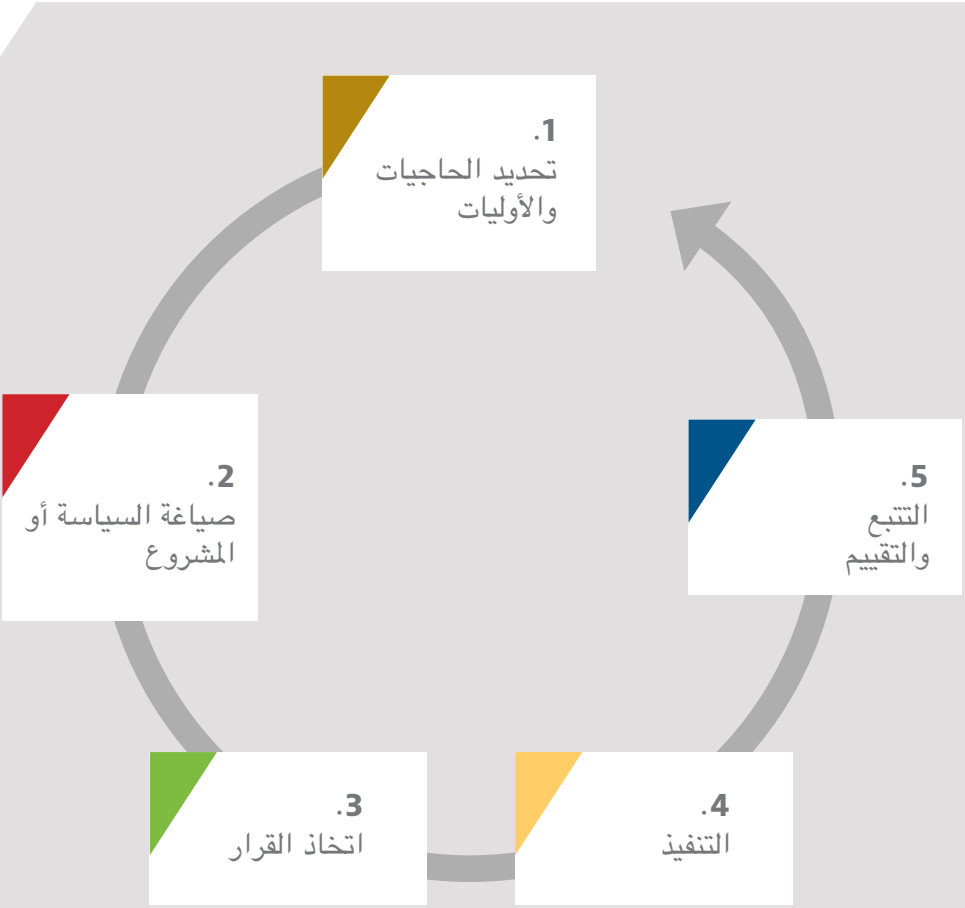
استشارة وإشراك المواطنين في إعداد وتدبير وتقييم السياسات والبرامج والخدمات العمومية المحلية

مستوى المشاركة: الإعلام / **الاستشارة/الانخراط**

مصدر الآلية: الإطار القانوني/**مبادرات من الجماعات**

هل هذه الآلية منفذة/متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ **نعم**

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مفتوحة في وجه جميع المواطنين**



الإطار القانوني

- المادة 12 من الدستور
- المادة 119 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات: "تحدث مجالس الجماعات آليات تشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنات والمواطنين والجمعيات في إعداد برامج العمل".
- المادة 7 من المرسوم رقم 2.16.301 المتعلق بإعداد برنامج العمل الجماعي.
- المادة 16 من القانون رقم 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية: «تعمل المرافق العمومية على اتخاذ التدابير اللازمة ووضع الآليات المناسبة لتمكين المرتفقين من الإدلاء بملاحظاتهم واقتراحاتهم في شأن الخدمات التي تقدمها.

تقديم الآلية

الاستشارة العموميةُ آليةٌ تُنْشِئُ علاقةً ثنائية الاتجاه يقدم فيها المواطنون ملاحظاتهم إلى مؤسسة عمومية (مثل التعليقات والتصورات والمعلومات والاستشارات والخبرات والأفكار)

نموذج استشارة عمومية في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

تنظم جماعة طنجة لقاء شهرياً (حكامة) بين المنتخبين والمجتمع المدني والمواطنين لمناقشة وضعية الممارسة الديمقراطية التشاركية والحكامة الجيدة.

الاستشارة العمومية لتحسين الولوج إلى المرافق العمومية: صورة عن جماعة العرائش

مقياس رضا مرتفقي مصلحة الاستقبال في جماعة العرائش

في إطار مشروع التعاون "تعزيز التدبير المحلي في الجماعات/جماعة مواطِنة" المنفذ مع عدة جماعات بالمغرب، أطلقت جماعة العرائش مقياسا للرضا موجه لمرتفقي فضاءات الاستقبال.

تم إجراء مقياس الرضا في الفترة ما بين نونبر ودجنبر 2020، هم 300 مواطن عن طريق استمارة مودعة لمكتب الاستقبال في الجماعة ولدى مختلف المرافق والملحقات التابعة للجماعة، والذي تمت دعوة المواطنين للإجابة عليه من قبل موظفي الجماعة. كما تم تنظيم حملة تواصلية حول الاستطلاع على صفحة الجماعة على الفيسبوك.

أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية أن مستخدمي المرافق العمومية راضون بشكل عام عن خدمة الاستقبال التي تقدمها الجماعة، لا سيما من حيث جودة الاستقبال واللافتات الموضوعة والتشوارية.

"نظرا للقيود التي فرضتها جائحة كوفيد19-، أجرت جماعتنا دراسة استقصائية إلكترونية لجمع آراء المواطنين والمواطنات حول التدبير المفوض للنفايات المنزلية والنفايات المماثلة وخدمات الاستقبال. وكانت هذه أول تجربة من نوعها، تطلبت الكثير من الجهود لإعلام المواطنين بهذه المبادرة. وقد أشركنا جميع الهيات الاستشارية وتواصلنا من خلال مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وعلى صفحة الفيسبوك للجماعة، مما مكّن العديد من المواطنين من الرد والمشاركة".



كما مكن الاستطلاع من إلقاء الضوء على المحاور ذات الأولوية لتحسين جودة الخدمات العمومية، ولا سيما تيسير الولوج إلى المرافق في الجماعة، وتحسين التواصل وتمكين المواطنين من تقديم مقترحات للجماعة.

وتزامنت عملية مقياس رضا المرتفقين حول الاستقبال بإجراء تقييم ذاتي داخلي للموظفين والمنتخبين من أجل إجراء تحليل أكثر عمقاً للحاجيات وفرص تحسين توفير الخدمات العمومية والولوج إليها داخل الجماعة.

الاستشارة العمومية عبر الإنترنت حول تدبير النفايات بالجماعة

خلال جائحة كوفيد 19، قامت جماعة العرائش بإطلاق حملة استشارة عمومية عبر الإنترنت لتحسين جودة مرفق تدبير النفايات.

"كان علينا أن نكتسب مهارات تقنية بخصوص إعداد الاستمارات وتجميع المعطيات وتحليل الأجوبة.

أكثر من 300 شخص شاركوا في الاستطلاع، وللمرة الأولى شاركوا في إعداد عقود الخدمات المتعلقة بمرفق تدبير النفايات المنزلية والمماثلة."

شهادة مسؤول بمرافق جماعة العرائش، سجلت خلال مقابلات مع الجماعات النموذجية.



أجرت الجماعة استطلاعاً عبر الإنترنت، عن طريق موقعها على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، بهدف قياس مدى رضا المواطنون فيما يتعلق بتدبير قطاع النفايات في الجماعة، وكذلك تحديد سُبُل تحسين هذا المرفق.

وأظهرت نتائج المسح تصوراً سلبياً لتدبير هذه الخدمة الجماعية، وبالتالي قررت جماعة العرائش فسخ عقدة التدبير المفوض مع الشركة الخاصة عند نهاية مدتها.

بعد ذلك، أطلقت الجماعة استشارة جديدة تهدف إلى إشراك المواطنين في صياغة دفتر التحملات الذي سيقود إلى اختيار مقدمي خدمات جدد.

كما أن هناك تجربتان جماعيتان بشأن التشاور والمشاركة المواطنة بخصوص مشروعين، هَمَّتَا على التوالي المجمع الثقافي ليكسوس والحديقة العمومية، وسمحت للمنتخبين والموظفين بالحصول على فكرة واضحة عن فوائد الآلية.

ولضمان استدامة الآلية، قامت الجماعة، بالتشاور مع المواطنين، بوضع ميثاق للمشاركة المواطنة تمت برمجته والتصويت عليه في دورة عادية للمجلس. بالإضافة إلى ذلك، قامت الجماعة في بتعيين فريق مكلف بالمقاربة التشاركية في مشاريع الجماعة في سنة 2019.

نقاط قوة آلية الاستشارة العمومية لجماعة العرائش

استخدام الأدوات الرقمية لإشراك المواطنين في المرافق العمومية.

مراعاة رأي المواطنين في آفاق تحسين الولوج إلى المرافق العمومية، وكذلك في اختيار مقدمي الخدمة وتحديد دفتر التحملات

التحديات الرئيسية التي تم تحديدها

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كقناة استشارة عمومية يظل محدوداً، خاصة إذا كانت الجماعة ترغب في إضفاء الطابع الرسمي على عملية الاستشارة العمومية عبر الإنترنت.

يتطلب استغلال بيانات المسح مهارات كان يجب على الجماعة اكتسابها.



كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وسُبُل العمل

ما هي المعيقات لتنفيذ هذه الآلية؟
لا تمتلك الجماعات دائماً المهارات والموارد التقنية والمالية والبشرية اللازمة لإجراء الاستشارات العمومية واستثمار النتائج.
لا تزال الاستشارة مع المواطنين وبشكل عام إشراك المواطنين في التخطيط للتنمية الترابية يتطلب الكثير من الجهد.

لتسريع تفعيل هذه الآلية

- **ضمان حد أدنى لتمثيلية للشباب في الاستشارات العمومية** بخصوص جميع البرامج والمخططات والسياسات الموضوعة من قبل الجماعة.
- الهدف هو إضفاء طابع منتظم على التخطيط والتتبع والتقييم المشترك للسياسات والبرامج المحلية من لدن الجماعات الترابية والمواطنين وضمنهم الشباب.

ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

1. **القيام بأنشطة التكوين** بناء على الأدوات التي طورتها المديرية العامة للجماعات الترابية (وتحديداً الدليل المنهجي لمسطرة إعداد تتبع وتقييم برنامج العمل الجماعي) لأطر الجماعات والمنتخبين حول:

- دور المواطنين في إعداد برامج التنمية للجماعات الترابية كما هو محدد في الإطار القانوني.
- أهداف الاستشارة العمومية.
- المهارات اللازمة لإعداد الاستمارات وتجميع وتحليل المعطيات المُجمَّعة خلال المشاورات العمومية.

2. **استخدام الأدوات الرقمية** (شبكات التواصل الاجتماعي، نموذج «جوجل فورم») للقيام بالاستشارة العمومية.

- الاستفادة، على سبيل المثال، من التفاعل الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي لحث الشباب والتواصل مباشرة معهم عن طريق آليات مثل الاستطلاعات بواسطة الهاتف النقال والمناقشات عبر الانترنيت أو المباشرة مع الشباب أو حتى إنشاء سلسلة مناقشة حول بعض الكلمات المفاتيح.

1. **تعزيز التواصل وأنشطة التعبئة** الموجهة للمواطنين ولاسيما الشباب والمجتمع المدني حول برنامج عمل الجماعة (أهدافه، وتنظيم عملية الإعداد والتتبع والتقييم وفرص المشاركة في هذه العملية) والإجراءات/البرامج المنفذة في الجماعة. إن تحقيق نتائج ملموسة لخطط وبرامج العمل التي تنفذها الجماعة يسهّل تعبئة المواطنين، وخاصة الشباب.

2. القيام بمشاورات عمومية **في كل مرحلة من مراحل** عملية تخطيط وتنفيذ أي سياسة أو برنامج:

- أثناء التصميم
- خلال التنفيذ مع تقارير مرحلية منتظمة
- خلال تقييم التنفيذ ونتائجه من أجل تجديد محتمل للسياسة أو البرنامج

في البداية:	في خلال:	في النهاية:
مرحلة التخطيط	مرحلة التطبيق	مرحلة التقييم-التثمين-التجديد
التخطيط-المشترك	تسريع التنفيذ	التقييم المشترك والتجديد

الممارسات الجيّدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – استشارة المواطنين وإشراكهم خلال تخطيط وتنفيذ وتتبع وتقييم السياسات والبرامج والخدمات العمومية

تم إنشاء لجنة المواطنين في كندا باي (أستراليا) لإشراك المواطنين في تحديد وتمويل الخدمات العمومية

في سنة 2012، ولأول مرة في أستراليا، استخدم المجلس المحلي عملية استشارية لجمع آراء المواطنين بشأن مجموعة من القرارات المتعلقة بالخدمات والتمويل. وكلف مجلس كندا باي، في مدينة سيدني، لجنة من المواطنين طرح عليها السؤال التالي: "ما هي الخدماتُ التي يجب أن نقدمها في مدينة كندا باي، وكيف يمكننا تمويل هذه الخدمات ؟" طلب من 36 مواطناً تم اختيارهم عشوائيا للتفكير في التوافقات لضمان تقديم مئات الخدمات بنفقات محدودة. اجتمعت لجنة المواطنين هذه خمس مرات على مدى شهرين ونصف وكان لديها إمكانية الحصول على المعلومات التفصيلية والخبرة التقنية لطرح أسئلة معمقة. ووافق المجلس على أن تحدد اللجنة مستوى الخدمة التي سيتم تضمينها في خطة الخدمات للفترة 2014-2018، شريطة موافقة المجلس النهائية. ويتجاوز هذا المثال الاستشارة التقليدية والميزنة التشاركية، حيث يتيح للمواطنين أن يكون لهم رأي في العمليات التي تقوم بها حكومتهم المحلية.

المصدر: https://www.newdemocracy.com.au/2013/03/30/city-of-canada-bay

مكنت اتفاقية المواطنة في مدينة نانت ميتروبول (فرنسا) باستشارة المواطنين وإشراكهم في عملية بناء مستقبل المدينة بعد أزمة كوفيد19-

نظمت نانت ميتروبول (24 جماعة، 646.500 نسمة) مقاربة غير مسبوقة لاستخلاص الدروس من الأزمة الصحية في مجالها الترابي، بينما لا يزال الوباء نشطاً.

وقد تميزت هذه الإرادة بمرحلتين: مسحاً هاتفياً واسع النطاق وإطلاق اتفاقية المواطنة. وأجرى "معهد TMO لجهات" مسحاً كبيراً في الفترة من 10 إلى 23 شتنبر 2020، حيث أجاب 2300 شخص، يمثلون عينة تمثيلية لسكان المدينة، على 50 سؤالاً حول تأثير الجائحة على حياتهم وتطلعاتهم للمستقبل. في نهاية هذا المسح، اجتمع 80 امرأة ورجل، تم اختيارهم لتمثيل التنوع في هذه المنطقة، في إطار اتفاقية المواطنة لإنتاج التشخيص وصياغة التوصيات.

اجتمع المواطنون في 4 جلسات عمل خلال عطلة نهاية الأسبوع تخللتها حصص تكميلية من المناقشات المسائية من نونبر 2020 إلى فبراير 2021. وبسبب الحجر، تم إجراء جميع الجلسات التي كان من المخطط في البداية إجراؤها حضورياً عبر الإنترنت، بواسطة منصة "زوم". وخلال اجتماع عام للإخبار بالعمل المنجز في مارس 2021 (في شكل بث تلفزيوني، نظراً للقيود الصحية)، قدم أعضاء الاتفاقية عملهم إلى المنتخبين. وقد اعتمد المنتخبون هذا العمل لتفصيل التزامات ولايتهم، وقدموا ردود أفعال مبرهنة إلى أعضاء الاتفاقية أمام المواطنين في 7 يوليوز 2021 والتزموا خلالها بتنفيذ 90 مشروعاً حضرياً بالمدينة و7 مشاريع جماعية.

المصدر :: https://dialoguecitoyen.metropole.nantes.fr/blog/convention-citoyenne-de-nantes-les-elus-sengagent_ https://conventioncitoyenne-nantesmetropole.fr/wp-content/uploads/2021/04/NMX106_Poster_Synthese_A3-Avis_Citoyen_v4-HD.pdf ; https://www.lagazettedescommunes.com/729426/les-conventions-citoyennes-a-la-mode-locale/_

قامت مدينة جينياك-لانيرت (فرنسا) باستشارة الشباب لتحديد برنامج ملائم للأنشطة الموازية للدراسة

لمواجهة تأثير الأزمة الصحية على حياة شبابها، تعبأت مدينة جينياك-لانيرت (فرنسا) معهم من خلال وضع ثقافة الإصغاء في قلب مشروعها.

وتتيح الاستمارة الموجهة لجميع طلاب المدارس الثانوية التحقق من معنوياتهم وتوقعاتهم واحتياجاتهم المختلفة. وعلى هذا الأساس، يتم وضع برنامج أنشطة لعطلة الصيف وعطلة الخريف.

المصدر :(Cap›Com (cap-com.org

مثال على التعاون بين المواطنين والمجتمع المدني والجماعة من أجل المشاركة المحلية في مدينة لووس-آن-جوهيل (فرنسا)

في فرنسا، أعطت مدينة لووس-آن-جوهيل المثال من خلال جعل برنامجها "نصف/مقابل/نصف" أحد أسس المشاركة المحلية. ويمكن لمجموعة من السكان أو جمعية أو مدرسة الاتصال بالجماعة لاتخاذ إجراء لتحسين البيئة المعيشية. وتوفر المدينة الدعم المالي والتقني للمشروع وتترك تنفيذ أو تدبير المشروع تحت مسؤولية منظم (منظمي) المشروع. على سبيل المثال، تقوم جمعية بالحي ترغب في تحسين إزهار شوارعها بالاتصال بالجماعة، التي تزودها بالمزهريات والزهور، بينما تهتم الجمعية بالسقي والصيانة.

المصدر : مشاركة السكان | Loos-en-Gohelle

الخلاصة: كيفية تنظيم استشارة عمومية؟

التأكد من أن:

- ▣ الهدف من الاستشارة محدد جيداً:
  - ❱ هل يتعلق الأمر بجمع الأفكار للمساعدة في إحداث كل أو جزء من مشروع أو برنامج أو سياسة؟
  - ❱ هل يتعلق الأمر بإيجاد أفضل الطرق لتنفيذ مشروع أو برنامج أو سياسة قائمة مسبقا؟
- ▣ الجمهورَ المستهدف مُحدَّدٌ: هل الاستشارة مفتوحة لجميع المواطنين، أم لفئة معينة (فئة عمرية، سكان منطقة معينة، إلخ)
- ▣ يتم اختيار طريقة أو طرق الاستشارة وفقاً للنتائج المتوقعة:
  - ❱ طرق المجموعات الصغيرة الحضورية وجهاً لوجه، مثل الموائد المستديرة، لتبادل وابتكار الأفكار،
  - ❱ دعوة لتقديم مقترحات أو مسح لجمع تعليقات مفصلة حول فكرة أو وثيقة محددة من عدد كبير من الأشخاص،
- ▣ يتم اختيار طريقة (طرق) الاستشارة وفقاً للجمهور المستهدف
  - ❱ بالإضافة إلى الطرق الحضورية، توفير استخدام الأدوات الرقمية بالنسبة للشباب،
  - ❱ تعزيز المقابلات والدراسات الاستقصائية والمناقشات الحضورية لكبار السن والسكان في المناطق المهمشة.
- ▣ يتم التخطيط لكيفية استشارة المواطنين، بما في ذلك:
  - ❱ تعيين المشاركين،
  - ❱ تنفيذ طريقة (طرق) الاستشارة المختارة،
  - ❱ مراعاة النتائج والتواصل حولها.
- ▣ توعية المواطنين من خلال معلومات حول عملية التشاور مع الجمهور.

لمزيد من المعلومات:

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

- ■ منهجية تخطيط وتنشيط المقاربات التشاركية (النسخة العربية والفرنسية)

صورة مقربة: إشراك المواطنين في إعداد وتتبع وتقييم برنامج العمل الجماعي

تُعدُّ الاستشارة العمومية إحدى الأدوات الرئيسية لإشراك المواطنين في إعداد وتتبع وتقييم برنامج العمل الجماعي وإعلامهم به، ولكنه ليس الأداة الوحيدة.

ولوضع مقاربة تشاركية وشاملة ومفتوحة طوال دورة تخطيط وتنفيذ برنامج العمل الجماعي ، يجب على الجماعات التأكد مما يلي:

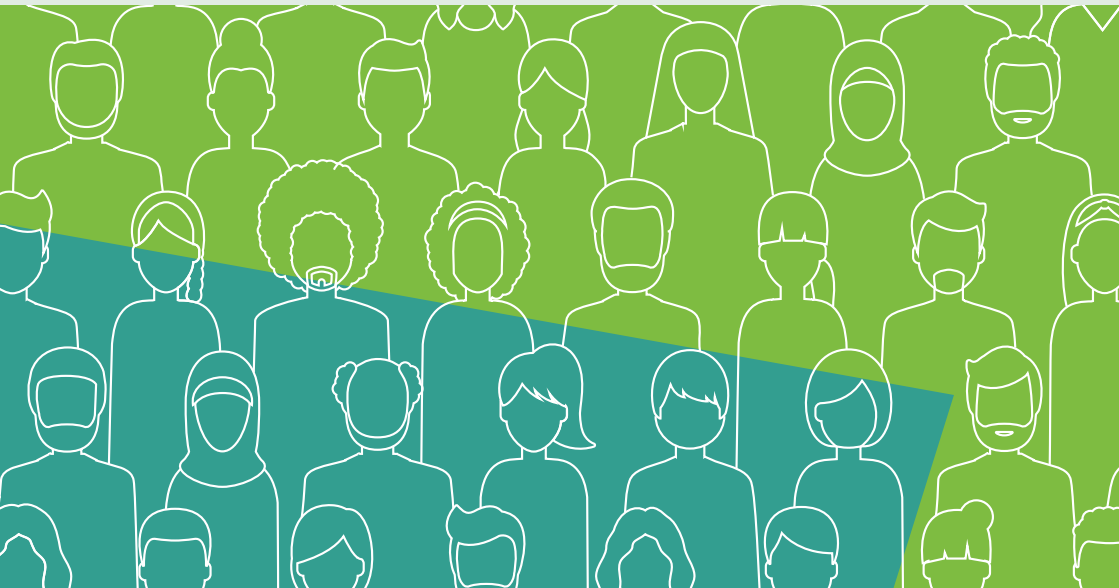
- **يتم إبلاغ المواطنين بعملية إطلاق مسار إعداد برنامج العمل الجماعي:**
  - من خلال أدوات التوعية المتوفرة في مقر الجماعة وعلى موقع الويب الخاص بالجماعة،
  - من خلال التواصل العمومي خلال المراحل الهامة من برنامج العمل الجماعي (الإعداد، والتصويت، ومراحل التتبع، والتقييم، إلخ).
- **يتمتع المواطنون بفرصة المشاركة طيلة مسلسل إعداد برنامج العمل الجماعي:**
  - هل تتم استشارتهم أثناء تصميم برنامج العمل الجماعي؟
  - هل يتم إطلاعهم واستشارتهم بانتظام حول التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الجماعي والنتائج؟
  - هل تتم استشارتهم أثناء تقييم التنفيذ ونتائجه من أجل تجديد محتمل للسياسة أو البرنامج؟
  - تشارك الهيئات الاستشارية لدى مجلس الجماعة في إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج العمل الجماعي.
  - يتم تكوين موظفي الجماعة المكلفين بإعداد برنامج العمل الجماعي وتتبعه وتقييمه، فيما يخص التزامات واختصاصات الجماعة في هذا المجال، وكذلك على الديمقراطية التشاركية بصفة عامة.

- تؤخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند التخطيط لعمليات الاستشارة العمومية:
  - يتم إبلاغ المواطنين وتعبئتهم في جميع مناطق الجماعة: المدينة القديمة والأحياء المهمشة، إلخ
  - إبلاغ جميع فئات المواطنين وتعبئتهم: الشباب والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إلخ
  - تتعلق الاستشارات العمومية بجميع الموضوعات التي لها تأثير على المواطنين: البيئة وتدبير المرافق الحضرية وتدبير النفايات، إلخ
- تشارك الهيئات الاستشارية لدى مجلس الجماعة في إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج العمل الجماعي.
- يتم تكوين موظفي الجماعة المكلفين بإعداد برنامج العمل الجماعي وتتبعه وتقييمه، فيما يخص التزامات واختصاصات الجماعة في هذا المجال، وكذلك على الديمقراطية التشاركية بصفة عامة.

لمزيد من المعلومات

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

- الدليل المنهجي لمسطرة إعداد وتتبع وتقييم برنامج عمل الجماعة



إعداد مواثيق المرافق العمومية كثمرة للاستشارة العمومية على المستوى المحلي: طريقة الاستخدام والتجربة التونسية

طريقة الاستخدام: كيفية الإعداد المشترك ووضع مواثيق المرافق العمومية؟

التأكد مما يلي داخل جماعتكم:

أثناء تحديد الحاجيات:

- يمكن للمواطنين بتنوعهم التعبير عن آرائهم من خلال القنوات الرقمية وقنوات التواصل المباشر.

أثناء مرحلة الإعداد:

- تشكل الجماعة فريق عمل متعدد التخصصات يتكون من مسؤولين من الإدارة وكذلك ممثلين عن المجتمع المدني والجمعيات الشريكة. وتتمثل مهمة فريق العمل هذا في إجراء جرد لجميع الخدمات الإدارية وجمع وتحليل المعطيات المتعلقة بهذه الخدمات وتحديد محاور التحسين لكل خدمة من الخدمات المدرجة على أساس معايير الأولوية والجدوى.

أثناء مرحلة صياغة الميثاق:

- الميثاق ملخص واضح ودقيق ومفهوم لالتزامات التحسين الموضوعة وفقاً لمعايير التقييم.
- يُعتمد ميثاق المواطن من قبل رئيس الإدارة أو المؤسسة المعنية ويُنشر في جميع الوسائل المتاحة.

أثناء مرحلة تنفيذ وتتبع الميثاق:

- تقوم الإدارة المعنية بتنفيذ الإجراءات اللازمة للوفاء بالتزامات الميثاق.
- يخضع الميثاق بشكل دوري لتقييم ذاتي وتقييم خارجي.
- يتم تشجيع المواطنين والمجتمع المدني على تتبع تنفيذ الالتزامات واقتراح التحسينات من خلال الأدوات (المنصة الرقمية والاجتماعات العامة والاستشارات، وغيرها) المتاحة لهم.

التجربة التونسية: إعداد ووضع مواثيق لتدبير عدة مرافق عمومية

في إطار مختلف المشاريع المنفذة بتونس، قدمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للسلطات التونسية دعمها في تصميم مواثيق المواطنين وتنفيذها وتتبعها. فبين عامي 2017 و2020، دعمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وضع مواثيق المواطنة لثلاث خدمات عمومية نموذجية:

- مستشفى عمومي في سوسة؛
- جباية الضرائب البلدية في باجة؛
- تدبير النفايات في توزر.

لقد دعمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية السلطات التونسية طوال عملية إعداد المواثيق، ولا سيما في ما يتعلق بـ:

- عرض وشرح المنهجية للسلطات المحلية/مقدمي الخدمات وتوعيتهم.
- مساعدتهم في تحليل حالة مرافقهم وانتظارات المواطنين.
- تحديد وصياغة الالتزامات الخاصة بالميثاق وكذلك المؤشرات المرتبطة به.
- تنظيم عملية استشارة مع المجتمع المدني حول مشاريع المواثيق (بالتعاون مع جمعية "جمعيتي")
- تصميم ونشر وتوزيع المواثيق النموذجية الثلاثة على نطاق واسع.
- مساعدة مقدمي الخدمات على الوفاء بالتزاماتهم.
- تعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني على مراقبة التزامات مقدمي الخدمات المدرجة في مواثيق المواطنين ومعالجة شكاوى المواطنين المتعلقة بالمواثيق.
- توعية ودعم مقدمي خدمات عمومية آخرين لاعتماد مواثيق المواطنين.

النتائج:

في سوسة، تم الانتهاء من ميثاق المواطن وإتاحته للجمهور وعرضه في المستشفى. وينطبق على الخدمات الموجهة لما يقارب 1000 مريض يتم استقبالهم في المتوسط يومياً في مستشفى سحلول (استشارة طبية). ومن بين التزامات الميثاق المعتمدة، يمكننا أن نلاحظ بشكل خاص وضع تطبيق لتدبير المواعيد للتقليص من مدة الانتظار، وتكوين 110 من موظفي الاستقبال والأطقم الطبية في المستشفيات على تقنيات التواصل وإدارة الأزمات ونصب ملصقات توجيهية خاصة للمرضى الأميين، وأخيراً، إنشاء نظام أوتوماتيكي للانتظار مع آلات لتوزيع التذاكر لتجنب أي معاملة تفضيلية غير مستحقة.

في توزر، يطبق ميثاق المواطنين على تدبير النفايات لسكان المدينة البالغ عددهم 40000 نسمة. وتم بالفعل تنفيذ عدة التزامات: جمع النفايات كل يومين، خاصة في الأحياء الهشة، ووضع التخطيط التفصيلي ل"تدبير النفايات"، وتنظيم حملات النظافة التي نفذتها منظمات المجتمع المدني والشباب.

في باجة، ساهم ميثاق المواطنين في تحصيل الضرائب البلدية لسكان المدينة البالغ عددهم 80000 نسمة. وتم تنفيذ العديد من الالتزامات الواردة في الميثاق: المراقبة الإلكترونية لدفع الضرائب للمواطنين على موقع البلدية وتشغيل تطبيق رقمي لمعالجة الشكاوى المقدمة من المواطنين، وأخيراً أنشطة توعوية للمواطنين، بما في ذلك مقطع فيديو يشرح العملية والغرض من تحصيل الضرائب البلدية.

علاوة على ذلك، دعمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وزارة الوظيفة العمومية لوضع منهجية مشتركة لمواثيق المواطنين. ونتيجة لذلك، تم تعديل المرسوم الذي يرعى العلاقات بين الإدارة ومستخدميها لجعل اعتماد مواثيق المواطنين إلزامياً لكل الجماعات الترابية التي لديها اتصال مباشر مع العموم (المرسوم رقم 2018-1067 بتاريخ 25 دجنبر 2018). بالإضافة إلى ذلك، تم اعتماد منشور تقديم منهجية المواثيق بيوم 5 غشت 2019.

وبين سنتي 2020 و2021، دعمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إنشاء مواثيق للمواطنين في ست بلديات. حيث تم تدريب ودعم كل بلدية لتحديد خدمة نموذجية وتنظيم الاستشارات مع المجتمع المدني المحلي حول تحديات وأولويات هذه الخدمة، ثم صياغة ميثاق مواطنين خاص بها مع التزامات محددة لتحسين تقديم الخدمة. وقد دعم المشروع البلديات في تنفيذ هذه الالتزامات. على سبيل المثال، تم إنشاء إذاعة على شبكة الإنترنت في النفيضة للتواصل بشكل أفضل مع المواطنين فيما يتعلق بمنجزات البلدية، وتم إنشاء مكتب مخصص لشكاوى المواطنين في البئر الأحمر لضمان التتبع السريع لطلبات المواطنين، وتم إجراء عمليات التنظيف بدعم من منظمات المجتمع المدني المحلية في العديد من البلديات، كما تم إعداد تطبيق رقمي للسماح للمواطنين بالإبلاغ عن المشاكل التي يواجهونها في مدينتهم ومساعدة البلديات على التعامل مع هذه الشكاوى. كما دعم المشروع منظمات المجتمع المدني المحلية في تتبع تنفيذ المواثيق.

دعم المشروع أيضاً إعداد استطلاعات للمواطنين لجمع وجهات نظرهم حول جودة المرافق العمومية المحلية والصفقات العمومية. وتم دعم ست منظمات مجتمع مدني محلية، واحدة في كل منطقة مستهدفة، لإعداد وإجراء الاستطلاعات من خلال جلسات تدريبية حول الحكامة المحلية والمقاربات التشاركية والصفقات العمومية. وتم جمع التعليقات من 100 مستجوب في كل من البلديات الست، التي تم اختيارها كعينة تمثيلية وتم تحليلها وتقديمها من قبل منظمات المجتمع المدني إلى المجالس البلدية.

وقد مكنت هذه الدراسات الميدانية بإطلاع السلطات المحلية على مستوى قياس رضا الجمهور من حيث تقديم الخدمات والصفقات العمومية، وقد ساعدت على توعية المواطنين ومنظمات المجتمع المدني المحلية بأهمية دورهم الرقابي في ضمان مسؤولية الحكومات المحلية. ومن خلال الحوار مع منظمات المجتمع المدني والمواطنين، التزمت السلطات المحلية باستخدام نتائج الدراسات واستطلاعات الرأي والتوصيات المستخلصة لتحسين العمل البلدي في المستقبل. على سبيل المثال، ستعمل البلديات على تحسين خدمات جمع النفايات في الأحياء المهمشة وتنظيم اجتماعات إعلامية عامة لزيادة الوعي بالخدمات البلدية وتعزيز الميزانيات التشاركية، كما طالب بذلك المستجيبون في هذه الدراسة الميدانية.



ميثاق المواطن لمصلحة تدبير النفايات في مدينة **توزر**



ميثاق المواطن لمصالح الدائرة الجهوية للمحكمة الإدارية في **سيدي بوزيد**



المصدر: https://www.oecd.org/mena/governance/anti-corruption-in-tunisia

الحصول على المعلومات

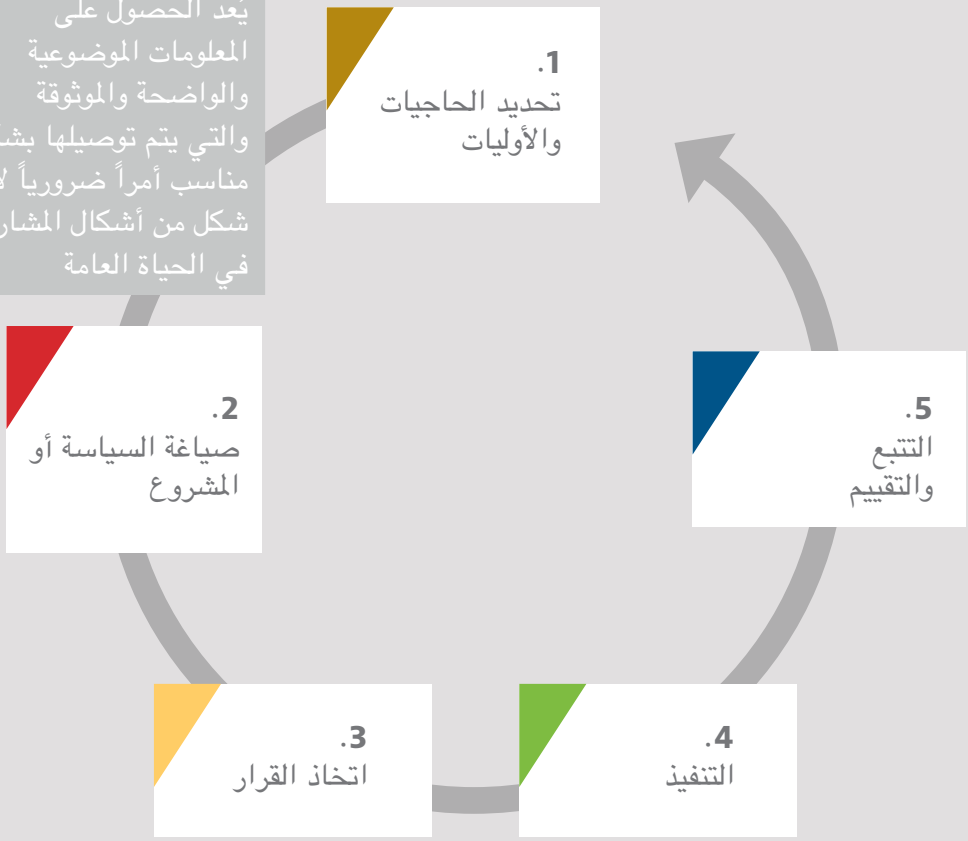
مستوى المشاركة: **الإعلام**/الاستشارة/الانخراط

مصدر الألية: **الإطار القانوني**/مبادرة من الجماعات

هل هذه الآلية منفذة/متاحة للمواطنين عبر الإنترنت؟ **نعم**

هل هذه الآلية مفتوحة في وجه جميع المواطنين أم مخصصة لمشاركة الشباب على وجه التحديد؟ **مفتوحة في وجه جميع المواطنين**

يُعد الحصول على المعلومات الموضوعية والواضحة والموثوقة والتي يتم توصيلها بشكل مناسب أمراً ضرورياً لأي شكل من أشكال المشاركة في الحياة العامة



الإطار القانوني

- المادة 27 من دستور
- القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية 2015
- القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات

تقديم الآلية

بفضل الحق في الحصول على المعلومات، يمكن لجميع المواطنين والأجانب المقيمين بشكل قانوني في المغرب الحصول على المعلومات التي تتوفر عليها المؤسسات والمنظمات المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات العمومية نشر المعلومات بشكل استباقي، من خلال كل وسائل النشر الممكنة، ولا سيما البوابات الوطنية المتعلقة بـالمعطيات العمومي المغربية والمواقع الإلكترونية للإدارات أو المؤسسات.

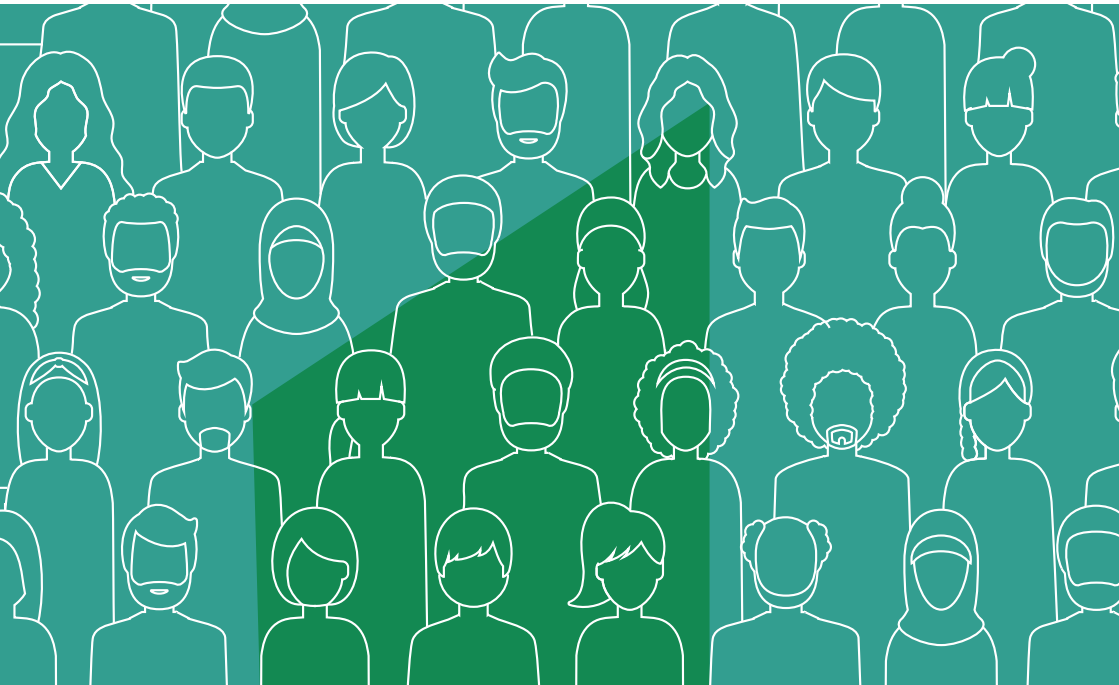
وإذا كانت المعلومات المطلوبة غير متوفرة عبر الإنترنت، يمكن للمواطنين أيضاً تقديم طلب للحصول على المعلومات إلى الإدارة أو المؤسسة التي لديها هذه المعلومات.

المعطيات المستقاة لدى الجماعات النموذجية

- **عينت الجماعات العشر النموذجية شخصاً يشكل نقطة ارتكاز لتتبع طلبات الحصول على المعلومات.**
- **8 من أصل 10 جماعات تلقت بالفعل طلباً واحداً على الأقل للحصول على المعلومات.**
- **أطلقت 6 من أصل 10 جماعات موقعاً على شبكة الإنترنت وتنشر المعلومات بشكل استباقي.**
- **واحدة فقط من بين الجماعات العشر هي التي تقوم بنشر المعلومات بشكل منتظم.**

فيما يتعلق بطلبات الحصول على المعلومات المقدمة من الشباب:

- معظم الشباب مقدمي الطلبات هم طلاب باحثون؛
- تتعلق المعلومات التي يطلبها الشباب بشكل أساسي بـ :
  - صلاحيات الجماعة
  - طلبات التوظيف والتكوين
  - الميزانية
  - دفاتر التحملات التي تخص مختلف طلبات العروض المقدمة من طرف الجماعة
  - الأنشطة الثقافية للجماعة: معلومات عن المهرجانات، الخ
  - البنى التحتية المخصصة للشباب



كيفية تحسين تنفيذ هذه الآلية؟

← ملاحظات وسُبُل العمل

ما هي معيقات تطبيق هذه الآلية؟

لا يمتلك الموظفون المكلفون بتتبع الحصول على المعلومات في الجماعات دائماً المعرفة بالإطار القانوني والمهارات التقنية اللازمة لضمان التنفيذ السليم للحق في الحصول على المعلومات.

إن المسؤوليات العديدة للأشخاص المكلفين بتتبع الحصول على المعلومات تحد من الوقت الذي يمكنهم تخصيصه لهذه الوظيفة.

يواجه الموظفون المكلفون بتتبع الحصول على المعلومات أحياناً صعوبات في جمع المعلومات من مختلف مرافق الجماعة.



ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز هذه المعيقات؟

تعميق إجراءات التوعية والتكوين لأطر الجماعة والمنتخبين بناءً على دليل تدبير الحق في الحصول على المعلومات على مستوى الجماعات الترابية، ولا سيما في ما يتعلق بالمواضيع التالية:

- الإطار القانوني المتعلق بالحصول على المعلومات؛
- النشر الاستباقي للمعطيات؛
- التدبير الرقمي للمعطيات.

تحديد برنامج عمل على مستوى الجماعة يحدد:

- مسؤوليات مختلف الفاعلين في الجماعة (المسؤول عن الحصول على المعلومات، نقاط الاتصال في مختلف مرافق الجماعة، إلخ) من أجل خلق فريق فعال وسريع الاستجابة.
- **طبيعة المعلومات** التي يتم تجميعها وتقاسمها مع المواطنين.
- **آليات جمع المعلومات** لدى مختلف المرافق والمصالح وتواتر عملية التجميع (المعلومات التي سيتم إرسالها إلى المسؤول عن تدبير المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني/المذكرة، وإنشاء قاعدة معطيات داخلية، إلخ)
- **آليات تقاسم المعلومات مع المواطنين والمجتمع** المدني (الموقع الإلكتروني، عنوان البريد الإلكتروني، خط هاتفي لإرسال الطلبات، المساهمة في منصات المعطيات الوطنية، إلخ.)
- **خطة تواصل** حول آلية الحصول على المعلومات.



ويمكن استكمال ذلك بتدابير وطنية:

تعميق المجهودات المبذولة لنشر المعطيات في شكل مفتوح، من أجل تسهيل حصول الشباب على المعلومات التي تهمهم. لذلك يتعين:

- في البداية، القيام **بعمل تحليلي** لتحديد المعطيات التي تهم الشباب،
- **تنويع المعطيات المُجمَّعة وتحيينها بانتظام**،
- تعزيز عملية تبادل المعطيات في شكل مفتوح من خلال **منصة وطنية واحدة** بهدف تسهيل حصول المواطنين، وخاصة الشباب، على هذه المعطيات.

← تهدف دلائل المديرية العامة للجماعات الترابية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الحصول على المعلومات إلى إعلام موظفي الجماعات الترابية والمواطنات والمواطنين بالوسائل المتاحة للحصول على المعلومات العامة وحول مفهوم الحق في الحصول على المعلومات.



الاستثمار في المعطيات المفتوحة قيمة مضافة للمشاركة المواطنة!

يمكن أن يؤدي تقاسم المعطيات العمومية ونشرها بشكل مفتوح، أي المعلومات التي يكون استخدامها والحصول عليها مجاناً للمرتفقين والتي يمكن إعادة استخدامها وإعادة توزيعها من قبل أي شخص، إلى تعزيز مشاركة المواطنين والشباب على وجه الخصوص في وضع السياسات العمومية.



بالفعل، يمكن منح المواطنين الحق في الحصول بسهولة على معلومات أكثر شفافية وسهلة الفهم، من استيعاب هذه المعلومات واستخدامها عملياً. وبالتالي يمكنهم المشاركة بطريقة مستنيرة في حياة الجماعة.



الممارسات الجيّدة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية – تنزيل الحق في الحصول على المعلومات على المستوى المحلي

في مدينة بوغوطا (كولومبيا) تم إحداث تطبيق للسماح لأولياء الأمور بإبلاغهم والحصول على ملاحظاتهم بشأن توفير الوجبات المدرسية

شكّل تقاسم المعلومات مع الجمهور والآباء وأولياء الأمور والموردين المحتملين جزءا مهماً من المبادرات لجعل عملية إبرام الصفقات لتوفير وجبات الطعام المدرسية في بوغوطا أكثر انفتاحاً وشفافية. ولذلك تم توفير تفاصيل كيفية شراء الوجبات للجميع على منصة عامة على الإنترنت.

ومع ذلك، كشفت المناقشات حول برنامج الوجبات المدرسية مع أولياء الأمور، أن المعلومات الأساسية بالنسبة لهم حول ما تم تقديمه لأطفالهم كانت هي الأكثر أهمية: أي المعلومات التي قد لا تكون مفصلة حقاً في العقود.

في مارس 2018، تم تنظيم هاكاثون[1] لمدة 24 ساعة أطلق عليه اسم# "أليمانتادا" (وهو كلمة مركبة من الكلمات الإسبانية "طعام/معطيات") من قبل ائتلاف من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للاحتفال بيوم المعطيات المفتوحة وزيادة للتتبع الاجتماعي للموارد العمومية المخصصة لبرامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء البلاد.

وكان الهدف هو استخدام معطيات شراء الوجبات المدرسية، المتوفرة في شكل معطيات مفتوحة قابلة لإعادة الاستخدام، لوضع أدوات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات أولياء الأمور والأطفال أنفسهم.

والنتيجة هي تطبيق سهل الاستخدام يسمح لأولياء الأمور والتلاميذ بمراقبة قائمة وجبة الطعام الأسبوعية بمدرستهم. كما زود التطبيق المستخدمين بمعلومات تخص تنوع وجودة الوجبات المقدمة التي ينتظرون من المطاعم المدرسية توفيرها وكذا تقديم آلية للتعليقات والشكاوى (باستخدام تقنية "سلسلة الكتل" "بلوك تشين" لضمان شفافية ونزاهة التعليقات التي أدلى بها الجمهور)

المصدر : UniversidadDistrital Francisco José de Caldas (2018), Red Rita ganaHackatón #AlimenData، منشور على الإنترنت على الموقع: https://www.udistrital.edu.co/red-rita-gana-hackaton-alimendata

1 هاكاثون «برنامج» (بالإنجليزية: Hackathon) مستوحاة من كلمة «ماراثون»، هو حدث يجتمع فيه مبرمجو الكمبيوتر وغيرهم لتطوير البرمجيات.

في مدينة مكسيكو (المكسيك) أنشأت إحدى الجمعيات لعبة اجتماعية إلكترونية لزيادة الوعي بين المجتمع المدني والصحفيين بشأن الحق في الحصول على المعلومات

أنشأت "جمعية المادة 19" في مكسيكو لعبة اجتماعية تحمل اسم "حقك في المعرفة" بهدف مساعدة المجتمع المدني والصحفيين والناشطين على تعلم كيفية استخدام قوانين الحصول على المعلومات لتأمين حقوقهم واكتساب المعرفة واستفسار الحكومات والمؤسسات بشأن القضايا الرئيسية.

وحققت اللعبة نجاحاً كبيراً في مدينة مكسيكو وتم تعميمها من قبل المعهد الوطني المكسيكي للشفافية والحصول على المعلومات وحماية البيانات الشخصية (INAI) وتتضمن اللعبة وحدات تعليمية عملية حول كيفية إنشاء وتقديم طلب للحصول على المعلومات والمؤسسات المشاركة في العملية وأنواع المعلومات العامة الموجودة.

المصدر : (OCDE, 2021)، صوت المواطن في تونس : التواصل في دائرة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي،
https://www.oecd-ilibrary.org/governance/voix-citoyenne-en-tunisie-2021_84077619-

تزود جماعة قابس (تونس) المواطنين والمجتمع المدني بالمعلومات الأساسية عن عن الحق في الحصول الحصول على المعلومات

تنشر جماعة قابس المقتضيات القانونية التي تؤطر إجراءات الحصول على المعلومات، وتضع رهن إشارة العموم استمارة الطلب، وتنشر علانية أسماء ووسائل التواصل الخاصة بالأشخاص المكلفين بمعالجة الطلب وتنشر تقارير سنوية حول الحصول على المعلومات.

المصدر : (OCDE, 2021)، صوت المواطن في تونس : التواصل في دائرة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي،
https://www.oecd-ilibrary.org/governance/voix-citoyenne-en-tunisie-2021_84077619-

الخلاصة:
كيفية ضمان الحق في الحصول على المعلومات داخل الجماعة؟

التأكد من أن:

- منتخبي وأطر الجماعة يتم تكوينهم في مجال قانون الحصول على المعلومات و النشر التفاعلي والنشر الاستباقي للمعلومات؛
- تم ترسيخ الحكامة الداخلية لتدبير الحصول على المعلومات داخل الجماعة بوضوح، مع وجود موظف مكلف على وجه التحديد الحصول على المعلومات ونقاط الاتصال داخل مرافق الجماعة للسماح بالتزود بالمعلومات وتدبير الطلبات؛
- الجماعة تتوفر على موقع على شبكة الإنترنت حيث يتم نشر المعلومات بانتظام وبطريقة شاملة؛
- الجماعة تُحصي وتنظم النشر الاستباقي للمعلومات والوثائق والخدمات والميزانية والمساطر التي يقتضيها القانون وأي معلومات أخرى تهم المواطنين والمجتمع المدني؛
- المواطنون يعرفون الخدمات والمساطر التي يجب اتباعها للاستفادة من المعلومات (بوابة إدارتي، إلخ)
- آليات الحصول على المعلومات التي وضعتها الجماعة فعّالة (رقم الهاتف، عنوان البريد الإلكتروني، منصة شفافية، إلخ)

كيفية التأكد من الاشتغال الجيد لمنصة "شفافية" على مستوى الجماعة؟

التأكد من أنه:

على المستوى المؤسساتي:

- يتم اعتماد استخدام المنصة من طرف المنتخبين وموظفي الجماعة،
- الشخص المكلف بتدبير الحق في الحصول على المعلومات يتم أيضاً تعيينه كمسؤول عن تتبع وتزويد المنصة ضمن أطر الجماعة،

- تم تحديد الحكامة الداخلية لتدبير المنصة وطلبات المواطنين بشكل واضح، سريع، مناسب وفعال

على المستوى التقني:

- المنصة سهلة الولوج وعملية بالنسبة للجماعة المعنية،
- يتم تكوين أطر الجماعة، إضافة إلى الشخص المكلف بالحق في الحصول على المعلومات، بانتظام/ وتخضع لتكوين مُحَيَّن على استخدامها وعلى الغرض من المنصة حتى تتمكن من توفير المعلومات المطابقة للرد على الطلبات المقدمة،
- تتم معالجة الطلبات بانتظام،
- توفر دليل المستخدم الخاص بالمنصة التي وضعتها المديرية العامة للجماعات الترابية والذي يمكن لأطر الجماعة الرجوع إليه.

على مستوى توعية المواطنين:

- تتواصل الجماعة بخصوص المنصة وتزود المواطنين والأطراف المعنية الآخرين بالمعلومات والمساعدة (الشخص المكلف ضمن أطر الجماعة) لتمكينهم من استخدام المنصة بشكل مناسب.

ينطبق هذا على مختلف منصات المشاركة المواطنة التي يعتمد تزويدها وتدبيرها - جزئياً أو كلياً- على الجماعة

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

- دليل الحق في الحصول على المعلومات (النسخة العربية)
- منهجية تدبير الحق في الحصول على المعلومات على مستوى الجماعات الترابية (النسخة العربية والفرنسية)

موارد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- الحق في الحصول على المعلومات-دليل متعلق بالقانون رقم 31.13 (2019)
- المؤسسات التي تضمن الحق في الحصول على المعلومات: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الدور المحوري للتواصل العمومي المناسب لتنزيل الحق في الحصول على المعلومات وتعبئة المواطنين والشباب في حياة وتدبير الجماعة

يُشكِّل التواصل العمومي أداةً رئيسيةً للتنزيل الكامل للحق في الحصول على المعلومات.



يسمح التواصل العمومي المناسب بإظهار أنشطة الجماعات الترابية وبالتالي يسهّل حصول المرتفقين على المعلومات، بما يتجاوز الطلبات المقدمة من طرف المواطنين والمعلومات المنشورة كالتزام قانوني.

إن التواصل العمومي هو على نطاق أوسع أداةً أساسيةً للإعلام والتبادل ومشاركة المواطنين. ويزيد التواصل بشكل أفضل من معرفتهم بالسياسات العمومية أو التغييرات الحالية، مع تسهيل قبولهم للتواصل.

وهذا مهم بشكل خاص للشباب الذين لا تزال ثقتهم اليوم هشة في المؤسسات العمومية. وبالتالي، فإن التواصل الذي يراعي انشغالات المواطنين وخاصة الشباب وعاداتهم في "استهلاك وسائل الإعلام" يمنحهم المزيد من الفرص للانخراط في الحياة العامة.

كما أنه يرسّخ شرعية القرارات والثقة بالجماعة ورضاهم عن المرافق العمومية.

لأجل تواصلٍ مناسبٍ يستهدف جميع المواطنين، يجب التأكد من أن:

- وسائل التواصل المستخدمة متنوعة (وسائل الإعلام التقليدية والهاتف والرسائل النصية القصيرة والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والاجتماعات العامة ولوحات الإعلانات العامة واستخدام الوسطاء مثل الجمعيات والمدارس، إلخ) من أجل الوصول إلى جميع فئات المواطنين.
- عندما يستهدف التواصل مجموعة معينة، تكون قنوات التواصل المستخدمة ملائمة: على سبيل المثال، تعزيز التواصل على شبكات التواصل الاجتماعي عندما تتعلق المعلومات بالشباب على وجه الخصوص،
- توصيل المعلومات بشكل واضح ومفهوم حتى يتمكن المواطنون من فهمها،
- تتوفر الجماعة على مصلحة للتواصل، يتلقى فيها الشخص أو الأشخاص المعنيون بمجال الحق في الحصول على المعلومات دورات تكوينية منتظمة حول أدوات التواصل والمهارات التقنية اللازمة لأداء مهمتهم على أحسن وجه،
- توفر الجماعة على استراتيجية التواصل،
- تكوين أطر الجماعة على استخدام الأدوات الرقمية لتسهيل التبادل والتفاعل مع المواطنين، وخاصة الشباب، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات عبر الإنترنت.

لمزيد من المعلومات:

مصادر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- إشراك الشباب في الحكومة المنفتحة: دليل التواصل
- صوت المواطنة في المغرب: دور التواصل ووسائل الإعلام من
- أجل حكومة أكثر انفتاحًا
- صوت المواطنة في المغرب 2021: التواصل في خدمة إدارة منفتحة على المستوى الجهوي

تحديد قواعد المشاركة
لتأثير مستدام على تدبير الجماعة

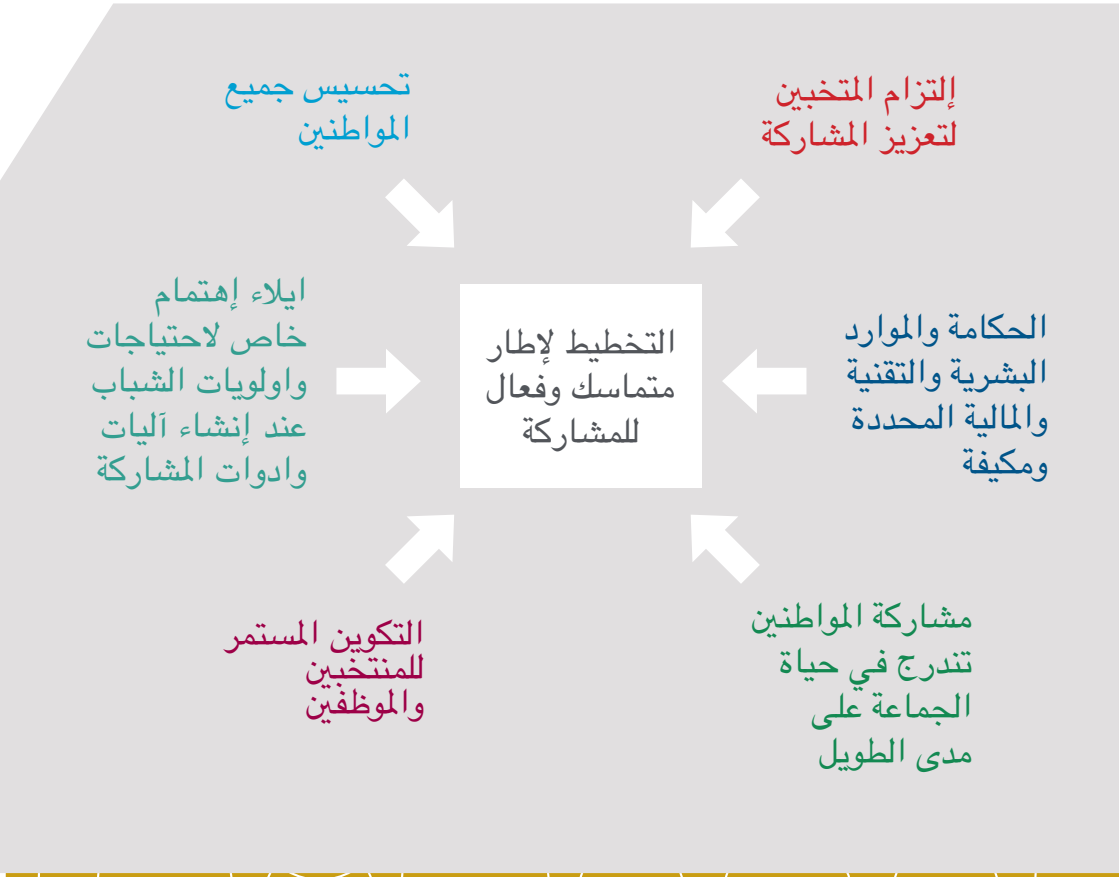


ما هي أبرز التحديات في مجال المشاركة المواطنة؟

سمحت المقابلات التي تم القيام بها في الجماعات النموذجية بتحديد التحديات الخمس الرئيسية التي واجهتها السلطات المحلية في تنزيل المشاركة المواطنة، ولا سيما مشاركة الشباب.

- توفير التكوين المستمر للمنتخبين والموظفين
- إضفاء الطابع الرسمي على دور العمليات التشاركية في الحياة العمومية المحلية
- تكييف وتحديث العمليات التشاركية وفقا لتوقعات المواطنين ولا سيما الشباب
- تحديد حكامة العمليات التشاركية بدقة (وكذلك القدرات البشرية والتقنية والمالية)
- تعزيز توعية المواطنين على اختلاف مشاربهم

للاستجابة لذلك، يتعين وضع **مقاربة مندمجة للمشاركة.**





وضع إطار للتفكير للتخطيط من أجل تنزيل المشاركة المواطنة

لجعل المشاركة نجاحاً دائماً في العمل العمومي المحلي، من المهم الاعتراف **بالمسلمات التالية** :

1. يعتمد تأثير مبادرات المشاركة على الأداء السليم للمؤسسات العمومية والأدوات والعمليات المتاحة والمعروفة للمواطنين لخلق ثقافة المشاركة، وعلى نطاق أوسع للحكومة المنفتحة.
2. يمكن أن يكون للمشاركة فوائد رئيسية وأن تشكّل أداة لتحقيق مجموعة من الأهداف السياسية مثل تحسين جودة المرافق العمومية أو بناء الثقة في الإدارة. ويمكن أن يكون تحسين ثقافة المشاركة هدفاً من أهداف التنمية المحلية.

لذلك، من المهم استخدام إطار مرجعي لفهم العلاقات المتبادلة بين الجوانب/الخطوات المختلفة التي ينطوي عليها الترويج لثقافة المشاركة وللتمكن من توقع وتقييم النتائج والفوائد المنتظرة من الممارسات التشاركية.

تُحدِّدُ المقتضياتُ العشر **لتوصية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن الحكومة المنفتحة، كل العناصر الضرورية لبناء ثقافة الحكومة المنفتحة ودمجها في دورة السياسات العمومية على كل المستويات الحكومية. ويمكن ترتيب التوصيات في شكل نظرية التغيير لتوجيه صانعي القرار إلى تحسين الحكامة وتطبيق الممارسات التشاركية وقياس تأثيرها بشكل أفضل.**

تصور إطار من أجل تفكير جماعي من أجل اعتماد نظرية المشاركة المواطنة

حكامة المشاركة

الإطار

ما هي الشروط المسبقة لتنزيل مسلسل المشاركة؟

إطار قانوني سياسي ومؤسساتي

العمليات

ما الذي يعزز ثقافة المشاركة؟

عملية الحكامة

التنفيذ

الإجراءات

ما مدى اعتماد المقاربة التشاركية من طرف الحكومة ؟

الإجراءات والمبادرات الحكومية

الطموحات

النتائج

ما هي نتائج تفاعلات المواطنين مع مبادرات المشاركة؟

الآثار

تأثير واضح للانفتاح على العلاقات بين الحكومة والمواطنين وطريقة اشتغال الحكومة

فوائد المشاركة المواطنة : التغيير

الإطار القانوني:

- إطار قانوني يحدد التزامات الجماعات في مجال المشاركة
- قانون حول الحصول على المعلومات

الإطار السياسي:

- وجود مخططات عمل للحكومة المنفتحة على المستوى الجهوي
- سياسات عمومية محلية في مجال الانفتاح

الإطار المؤسساتي:

- مسؤوليات واضحة داخل الجماعات

- تعزيز المشاركة (تكوين، توعية، تقاسم التجارب، دلائل، مبادئ توجيهية)
- التواصل الفعَّال (الداخلي والخارجي)
- تنسيق المبادرات
- التتبع والتقييم (تجميع ونشر المعطيات حول المبادرات، وتقوية قدرات الموظفين لاستباق التأثير)

إنصات الحكومة لوجهات نظر وتصورات ومساهمات المواطنين والأطراف المعنية الذين:

- لديهم فرص حقيقية للتأثير على القرارات
- لديهم فرص متساويةً للمشاركة في عمليات اتخاذ القرار
- يمكنهم المشاركة طوال دورة السياسات العمومية

- **التوعية بالحقوق والمبادرات المرتبطة بالمشاركة (أي بفضل تواصل عمومي فعال)**
- **المشاركة وممارسة الحقوق**
- **تحقق الرضا خلال التفاعل مع الحكومة حول مبادرة مرتبطة بالمشاركة**

- **الثقة في الحكومة**
- **محاربة الفساد**
- **الرضا عن الخدمات**
- **احترام القوانين والتشريعات**
- **نمو شامل ومندمج**
- **فعالية القطاع العمومي، إلخ**

المصدر: يستند عمل المؤلف إلى وثيقة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2020)، A Roadmap For Assessing The Impact Of Open Governmentreform.Gov/Pgc/Og REV1/5(2020)، باريس، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

حكامة المشاركة
الإطار

توضيح حكامة المشاركة داخل الجماعة

من أجل السماح بتطوير ثقافة المشاركة المواطنة على المستوى المحلي، من المهم أن يشكّل الإطار القانوني والمؤسساتي والسياسات العمومية المحلية بيئة مواتية لتنفيذ الممارسات التشاركية.[2]

وفي ما يلي بعض سبل العمل:

- إحصاء وتحليل القواعد (الأدوار والمسؤوليات) والأهداف المحددة من لدن الجماعات.
- تحديد مركز اتخاذ القرار والمسؤوليات داخل الجماعة من حيث المشاركة بدقة.
- وللمضيِّ قُدُماً: جعل المشاركة هدفاً استراتيجياً للتنمية ومنهجية مندمجة في تدبير السياسات العمومية المحلية.

الخيار 1:
تضمين المشاركة في وثيقة استراتيجية محلية:

اغتنام فرصة عملية وضع برنامج عمل الجماعة وعملية التشاور الخاصة به لتحديد معالم المشاركة باعتبارها منهجية وأداة إعداد وباعتبارها هدفاً للتنمية المحلية في الوثيقة الاستراتيجية.

الخيار 2:
وضع استراتيجية مشاركة محلية:

من خلال إشراك المواطنين في تكوين رؤية وأهداف للمشاركة داخل الجماعة على المدى المتوسط ومن خلال التحديد المشترك للمبادئ التوجيهية من حيث الإعداد والتنفيذ والتتبع والتقييم

[2] المصدر :نمظةم الاعتون وال ةمنت الاقتصادية (2017)، الحك ةمو لمافوتحة : الايسق اللماعي ووجاهت النظر

إعداد وثائق إطار للمشاركة المواطنة في جماعات بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

ميثاق مدينة غلاسجو (المملكة المتحدة)

في ماي 2018، أصدر مجلس مدينة غلاسجو أول ميثاق للمدينة. وهو اتفاق غير رسمي بين المجلس والمواطنين يسرد الالتزامات والأهداف والمعايير المشتركة. تم إنشاؤه ووضعه من خلال الحوار والاستشارة مع المواطنين.

يلخص الميثاق ما عبر عنه المواطنون بخصوص رؤيتهم المستقبلية لمدينة غلاسجو، وكيف يمكن للمجلس البلدي والمواطنين العمل معاً ولعب دورهم في تحسين المدينة، والأدوار والمسؤوليات والحقوق الخاصة بالمواطنين والجهات الفاعلة العمومية.

ويغطي الميثاق المواضيع التالية: المشاركة في الحياة العامة والاستشارات والتنقلات واعتماد أسلوب حياة أكثر صحة والعمل التطوعي، إلخ. ويركز الميثاق بشكل خاص على المشاركة والانخراط، مما يمنح مواطني غلاسجو الحق في المشاركة بشكل هادف في تخطيط وتصميم الخدمات والاستماع إلى آرائهم حول المدينة.

صدر : https://www.glasgow.gov.uk/citycharter

ميثاق مونتروي للديمقراطية المحلية (فرنسا)

يحدد ميثاق مونتروي للديمقراطية المحلية القيم والتحديات المشتركة حول المشاركة المواطنة ويبينها بطريقة ملموسة. كما يعرض شروط نجاح المقاربات التشاركية حتى تتمكن كل الجهات الفاعلة من استخدامها وضمانها. ويقترح قاعدة من المفاهيم التي تشجع نشر ثقافة المشاركة المواطنة. كما يشكّل دعماً لتنشيط مجالس الأحياء، ويدرج مشروع الميزانية التشاركية كجزء مبتكر وطموح من عرض المشاركة. يمكن كذلك بتوجيه التفكير داخلياً على المدى الطويل، حول العديد من مبادرات التشاور في مونتروي، وهي إجراءات يجب ربطها معاً وجعلها متسقة.

قراءة الميثاق هنا

المصدر : https://www.montreuil.fr/democratie-locale/charte-de-la-democratie-locale#:~:text=La%20charte%20de%20la%20d%C3%A9mocratie%20locale%20montreuilloise%20%C3%A9nonce%20les%20valeurs,approprier-%20et%20en%20%C3%AAtre%20garants

ميثاق باريس حول المشاركة المواطنة سنة 2017 يأخذ بعين الاعتبار بنود الميثاق السابق

تم اعتماد ميثاق باريس للمشاركة المواطنة في سنة 2017 بعد عملية تنمية دامجة وشاملة. ويستند إلى ميثاق سابق تم تحسينه لمراعاة تجارب الصيغة الأولى.

ويتضمن الأقسام التالية:

- ماذا تعني المشاركة
- كيفية إقامة مشاركة حرة ودامجة وشاملة
- كيفية جعل المشاركة معروفة من الجميع ذكوراً وإناثاً
- كيفية جعل المشاركة أكثر وضوحًا
- أهمية الشفافية وخلق "عقد مشاركة" مع المواطنين
- تجديد وربط المؤسسات المواطنة
- تعزيز دور المواطنين في الشؤون البلدية
- تشجيع فضاءات النقاش العمومية والابتكار العمومي
- إدراج الثقافة التشاركية على المدى الطويل
- أهمية الترويج للميثاق وإحيائه.

الميثاق متوفر هنا.

المصدر: OCDE (2020), Open Government Scan of Lebanon, Revues de la Gouvernance Publique OCDE, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/d7cce8c0-en.



حكامة المشاركة
المسارات

توضيح حكامة المشاركة داخل الجماعة

من أجل السماح ببناء ثقافة المشاركة المواطنة، من المهم أيضاً أن تنظم الجماعات الترابية نفسها بطريقة توفر للمسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني والمواطنين المعلومات والقدرات والموارد الكافية لوضع مبادرات المشاركة والمساهمة فيها.

وفي ما يلي بعض مسارات العمل:

- وضع معايير للممارسات الفُضلى قابلة للتطبيق على آليات المشاركة.
- تخطيط تطوير معارف وقدرات المنتخبين والإدارة والمجتمع المدني والمواطنين من خلال تكوينات وأدوات التوعية بممارسات المشاركة المواطنة.
- توضح آليات تتبع وتقييم آليات المشاركة الحالية وكذا آثارها، بهدف التعلم الجماعي (على سبيل المثال، تحديد العمليات الأكثر فعالية والعمليات الأقل فعالية في سياقات معينة). ومن المهم ضمان القدرة على قياس آثار التوصيات على الإصلاحات وعلى ثقة المواطنين فيما بينهم والسلطات العمومية، وأثر المشاركة في الحالة الذهنية للمشاركين أنفسهم وسلوكهم. ويساعد التتبع والتقييم في بناء المصداقية بين المواطنين في الديمقراطية التشاركية والسلطة على حد سواء.
- تحديد ميزانية مخصصة بشكل محدد لتمويل آليات المشاركة، سواء المؤسساتية منها أو التي تكون بمبادرة من الجماعة.

التنزيل

توضيح "طرق استخدام" الممارسات التشاركية

لا يمكن أن يوجد نموذج واحد للمشاركة المواطنة، فكل جماعة بوسعها تطوير ممارستها الخاصة بها. ولكن من المهم أن يتم بناء المبادرات وفقاً لمنطق مرجعي يمكن أن يتملكه جميع الأطراف المعنية.

وبالتالي، يمكن للجماعة توضيح منهجية تغطي الخطوات الأساسية المذكورة أدناه[3]



[3] المصدر :منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2017) الحكومة المنفتحة السياق العالمي ووجهات النظر،
OCDE (2022) المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

نقطة هامة

- يجب تخصيص وقت كاف لتنفيذ عملية المشاركة. يمكن أن يستغرق تنفيذ العمليات الأبسط، مثل الاستشارات العامة، بضعة أشهر، ابتداءً من إعداد الوثائق اللازمة، إلى التواصل ودعوة المواطنين للمشاركة وصولاً إلى منح الوقت الكافي حتى يتمكنوا من المساهمة. وقد تستغرق العمليات الأكثر تعقيداً، مثل الميزانيات التشاركية أو العمليات التداولية، وقتاً أطول، تبعاً لحجمها. على سبيل المثال، بالنسبة لعملية التداول، يستغرق الأمر عدة أشهر للحصول على تأييد من الأطراف المعنية وصناع القرار، وحوالي شهرين لإجراء عملية اختيار عشوائي للمشاركين، وعدة أشهر من تعلم المشاركين والمداولة فيما بينهم (لأنهم يجتمعون مرة في نهاية الأسبوع أو مرة في نهاية أسبوعين).
- التأكد من أن عملية المشاركة تتماشى مع عملية صنع القرار. يجب أن تكون المشاركة في الوقت المناسب من أجل إرشاد عملية صنع القرار.
- إعداد جدول زمني مفصل يتضمن المراحل التحضيرية، مثل حجز مكان الاجتماع وإعداد المواد الإعلامية، بالإضافة إلى مراحل تنفيذ العملية (مدة الجلسات التي تستوجب حضور المشاركين، والفاصل الزمني بين الجلسات، إلخ)

التنزيل

تحسين جودة ممارستكم لتحسين ثقافة المشاركة

لكي تتمكن الجماعات الترابية من الاستماع إلى وجهات نظر وآراء ومساهمات جميع المواطنين والأطراف المعنية ومراعاتها بشكل فعال، من الضروري السعي للحفاظ على جودة ممارسات المشاركة من خلال البحث عن **الملائمة وإمكانية الولوج وتوفير الفرص.**

التذكير بالقواعد الذهبية لمشاركة نوعية وذات جودة

التفكير في تنويع أدوات الاشتغال واعتماد طرق مبتكرة

التذكير بالقواعد الذهبية لتحسين ثقافة المشاركة

1.

فهم وتحديد احتياجات وأولويات المواطنين ككل

تختلف احتياجات المواطنين حسب السن والوضع الاجتماعي والاقتصادي والموقع الجغرافي، إلخ. كما أن الشباب لا يشكّل فئة متجانسةً بدوره، بل هو فئة تجمع بين مجموعة متنوعة من الأشخاص ذوي الأصول والانتظارت والاحتياجات المختلفة.

- تحديد المواضيع التي تثير رد فعل المواطنين والتي تحفز انخراطهم ومشاركتهم من خلال القنوات الرسمية وغير الرسمية/عبر الإنترنت، وخاصة الشباب.

2.

إعطاء معنى لمشاركة وانخراط المواطنين

لتشجيع المواطنين على المشاركة، يجب أن يكونوا قادرين على رؤية التأثير الملموس لمشاركتهم بما يتجاوز مجرد مشاركتهم في المجلس، وتوقيعهم على عريضة، إلخ.

- يجب إظهار «الغرض من ذلك»: يتعلق الأمر ببناء الثقة باعتبار أن انخراطهم سيسمح بتغيير شيء ما، وأن استثمارهم في هذه المشاركة يستحق العناء (تحديد الأهداف وقواعد اللعبة ومشاركة النتائج المتوقعة وتحضير التقييم وإعداد التقارير، إلخ.)
- إعداد تقارير عما تم القيام به: يُعد إعلام المشاركين والجمهور العريض بنتائج عملية مشاركة المواطنين خطوةً أساسية، لكن غالباً ما يتم تجاهلها. بدون الاعتراف المناسب بعمل ومساهمات المواطنين والأطراف المعنية، يمكن أن يتلقى المشاركون رسالة خاطئة مفادها أن مساهمتهم لم تكن مهمة أو لن يتم أخذها في الاعتبار، مما قد يثنيهم عن المشاركة في أنشطة مماثلة في المستقبل. يجب أن يعرف المواطنون أيضاً مايلي توصياتهم التي تم أخذها بعين الاعتبار وكيف، ولماذا قد لا يتم استخدام بعضها. وهذا يعزز من الشفافية والمسؤولية في عملية المشاركة.

3.

منح الجميع الفرصة للتعبير والمشاركة في الحياة المحلية

من المهم تطوير آليات المشاركة نحو أنماط من الحوار التفاعلي وأشكال أكثر ابتكاراً، لا سيما بفضل الفرص الجديدة التي توفرها التقنيات الجديدة، وهذا مفيد بشكل خاص لإشراك السكان الأصغر سناً.

ومع ذلك، من المهم عدم إهمال المناقشات الحضورية وأنماط المشاركة التقليدية، والتي لا يمكن استبدالها بالكامل بأشكال عبر الإنترنت، لا سيما في المناطق القروية النائية والمناطق الحضرية المهمشة حيث لا يكون المواطنون، بما في ذلك الشباب، بالضرورة من مستخدمي الإنترنت المعتادين.

4.

مواكبة وتكوين وتمكين المواطنين

إن الأشخاص ليسوا جميعاً متساوين من حيث المشاركة: البعض يمكنهم التعبير بسهولة أكبر، والتحكم بالرهانات بشكل أفضل، ولا يخشون مواجهة النقد، وما إلى ذلك.

- العمل على تهيئة مناخ من الإنصات والتفاعل والبناء الذي يحترم كل فرد (إعداد وتعيين «مؤثرين» يمكنهم إعادة الشرح وتعزيز الخبرات وتشجيع التفاعلات والمناقشات في مجموعات صغيرة وأشكال جديدة من التعبير، وغيرها).
- منحهم إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد (الدلائل، والرسوم البيانية، ومنتديات الممارسات الجيّدة) التي تمثّل الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتخذها المشاركة المواطنة، وأهدافها وما هو موجود في الجماعات الأخرى في المغرب ولكن أيضاً في البلدان الأخرى لبناء ثقافة المشاركة الخاصة بهم.

5.

إعلام المواطنين والتواصل معهم بطريقة مناسبة

يُعتبر التواصل حول آليات المشاركة الموجودة مطلباً أساسياً لمشاركة المواطنين. ومن الضروري التواصل بطريقة مُلاءمة، أي:

- من خلال إبراز فوائد المشاركة للمواطنين بوضوح: ما الذي يمكنهم المساهمة به، والآثار الملموسة على نوعية حياتهم، ووصولهم إلى المرافق العمومية، وما إلى ذلك.
- من خلال مراعاة اهتمامات الفئات المختلفة من المواطنين وعاداتهم في «استهلاك وسائل الإعلام» والأماكن التي يرتادونها وما إلى ذلك، لاقتراح فرص المشاركة التي تهمهم وتعنيهم.

6.

استقلالية المواطنين، وخاصة الشباب، والسماح لهم بالمشاركة بكل حرية

يحتاج الشباب، ربما أكثر من غيرهم من الناس إلى معرفة ما ينخرطون به بالضبط، وغالباً ما يكون من الأسهل عليهم الانخراط في هذه الديناميكية خاصة إذا كانوا على صلة بشخص أو إثنين.

- الاعتماد على الوسطاء (على سبيل المثال، الشباب الأعضاء المنتظمين في الجمعيات، ومجالس الشباب، وما إلى ذلك) والترويج لأن فكرة «المشاركة» يمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة (التواجد والتحدث وأخذ الكلمة، والقيام بعمل من أجل الحي والتطوع في حدث ما، إلخ.)

التفكير في تنويع أدوات الاشتغال واعتماد طرق مبتكرة: هناك العديد من الطرق والمناهج!

- التفكير في البدء بالمناهج «الخفيفة»(على سبيل المثال، تحليل بطاقات ردود الفعل) وجعلها إجراءات تقود إلى مكاسب سريعة، مع التأكد من إبلاغ السكان المحليين كيف أخذت الجماعة مساهماتهم بعين الاعتبار وحولتها إلى إجراءات أو نتائج ملموسة.
- استلهام أساليب الذكاء الجماعي والانخراط المواطن التي يمارسها فاعلون مغاربة آخرون (مثلا اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي)، وتكييف أساليبهم مع سياق الجماعة.
- التجريب التدريجي لمناهج «مكثفة»، عبر إنشاء لجنة تتبع تدمج أصوات المواطنين وتكون مهمتها التعلم المستمر من كل مبادرة ونشاط.



المشاركة المواطنة غير متطورة في الجماعة



المشاركة المواطنة متطورة داخل الجماعة

المناهج التي تكون غالبا بسيطة وسهلة التطبيق والتنزيل من أجل إشراك المواطنين:

- الأبحاث الميدانية الصغيرة لتحديد الاحتياجات و/أو الحصول على تعليقات وردود من المواطنين،
- نداءات للعمل لتعبئة الأقران والجيران...

المناهج المعمقة بشكل معتدل من حيث استثمار الوقت والموارد:

- ورشات "دار الجماعة"(town hall)" للإجابة على الأسئلة،
- ورشات "التفكير التصميمي (design thinking)" لتطوير الأفكار،
- مسابقات الابتكار(idéathons)
- الهاكاثون (Hackathons)[4]

أكثر المناهج عمقًا في إشراك المواطنين :

- الميزانية التشاركية،
- هيئات المواطنين (بالقرعة)،
- الحوارات المفصلة لفهم المشاكل المعقدة.

[4] هاكاثون «برمجان» (بالإنجليزية: Hackathon) مستوحاة من كلمة «ماراثون»، هو حدث يجتمع فيه مبرمجو الكمبيوتر وغيرهم لتطوير البرمجيات

إنشاء منصات الاستشارة المواطنة لإشراك المواطنين في تدبير شؤون المدينة

استعملت مدينة نيفيل (بلجيكا) منصة لاستجواب المواطنين حول تدبير شؤون المدينة

تتيح المنصة الفيدرالية البلجيكية للاستشارة المواطنة، MonOpinion "رأيي"، تنظيم عمليات تشاركية، مثل دعوات إلى تقديم الأفكار أو الميزانيات التشاركية أو استطلاعات الرأي. وهدفها هو زيادة انخراط المواطنين من خلال عمليات شاملة بواسطة هذه المنصة. وللمشاركة بفعالية في نقاش معين، يمكن للمواطن صياغة المقترحات أو التفاعل أو التصويت أو التتبع أو التعليق على المقترحات والتوصية بها للمستخدمين الآخرين. وبمجرد إغلاق عملية الاستشارة، يتم نشر عرض تقديمي للنتائج على الإنترنت.

تم استخدام المنصة في سنة 2018 من قبل جماعة نيفيل لمدة شهر، لإغناء أفكار السلطات الجماعية حول تدبير شؤون المدينة، حيث عرفت مشاركة 130 شخصا، وتم إصدار 25 اقتراحاً و253 صوتاً. وقد تم تقديم نتائج الاستشارة في مقر البلدية، حيث تمت المصادقة على المقترحات الخمسة والعشرين ودمجها في خطة عمل متعددة السنوات.

المصدر : https://nivelles.monopinion.belgium.be/pages



في مدينة مدريد (إسبانيا)، تُستخدم المنصة الرقمية لمشاركة المواطنين Decide Madrid للاستشارات العمومية وعمليات الميزانية التشاركية وغير ذلك.

منذ سنة 2015، قامت مدينة مدريد بتشغيل منصة Decide Madrid عبر الإنترنت للسماح للمواطنين بتقديم مقترحات والتصويت على المشاريع في مدينتهم. وتُستخدم المنصة في قرارات الميزنة التشاركية التي تزيد عن 100 مليون يورو من الإنفاق السنوي، وللمشاورات، وللمقترحات التشريعية والسياسية، وللمداولات التي تعطي لإدارة البلدية نظرة عامة بخصوص توجهات الرأي العام.

وتعتمد المنصة على برنامج مفتوح المصدر Consul، وبحلول سنة 2018 تجاوزت 400 ألف مستخدم. ولضمان نجاحها، استثمرت Decide Madrid بشكل كبير في تواصلها لجعل أكبر عدد ممكن من المواطنين على دراية بإمكانيات المشاركة وكيفية القيام بذلك. ويستنير هذا العمل بدليل يقدم إرشادات حول التواصل اليومي والحملات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الرقمية.

المصدر: آنا كاريو بوثاس، تقرير مدريد، قُدِّم خلال الورشة المعنونة: «نحو بلديات منفتحة في تونس: التواصل العمومي المحلي والحكومة المنفتحة، «23 في كتوبر 2019 في مدينة سوسة.



نقطة هامة

يُعد استخدام الأدوات الرقمية لإشراك المواطنين والأطراف المعنية ممارسة منتشرة على جميع المستويات الحكومية في جميع أنحاء العالم. من الطبيعي أن تميل السلطات العمومية إلى مخاطبة الجمهور باستخدام الأدوات الرقمية، حيث يكون ذلك أكثر سهولة، ويسمح بمشاركة فورية وواسعة.

ومع ذلك، قبل استخدام الأدوات الرقمية في العمليات التشاركية، يجب على السلطات العمومية أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الاعتبارات:

- مراعاة الفجوات الرقمية الموجودة. من المهم دائماً تقديم بديل غير رقمي لضمان إدماج السكان المستبعدين رقمياً. ويجب أن تهدف العمليات التشاركية، وكذلك المرافق العمومية، إلى ضمان المساواة في الولوج والمشاركة. ويمكن أن تكون هناك بدائل غير الرقمية على سبيل المثال: التصويت حضورياً أو الاستشارات الهاتفية أو أي آلية أخرى (الورشات، الأكشاك، البريد الورقي، وغير ذلك).
- يتطلب استخدام الأدوات الرقمية مواردا. لا يعني استخدام الأدوات الرقمية خفض التكاليف أو الموارد اللازمة، لذلك لا ينبغي للسلطات العمومية اعتبار الرقمية خياراً للادخار والتقليص من النفقات. على العكس من ذلك، فإن الاستخدام النوعي للأدوات الرقمية، الذي يضمن الإدماج والمشاركة الفعالة، يتطلب موارد تقنية وبشرية ومالية.
- يمكن أن يمثل استخدام الأدوات الرقمية تحديات من حيث الشفافية والمساءلة. من الضروري التأكد من أن التكنولوجيا المختارة آمنة.

صدر : OCDE (2022) المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

التخطيط لمشاركة الشباب على وجه التحديد



إلزامية التفكير في "التخطيط لمشاركة الشباب"

في إطار التخطيط لمشاركة المواطنين، من المهم إيلاء اهتمام خاص لمشاركة الشباب في الحياة العامة. في المغرب، كما هو الحال في العديد من البلدان حول العالم، **يتعبئ الشباب بطريقة محدودة** في إطار آليات مشاركة المواطنين المفتوحة للجميع، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم إبلاغهم بها في كثير من الأحيان أو لأن هذه الآليات لا تتلاءم مع حوار الشباب.

لذلك من الضروري **توسيع الفرص المتاحة للشباب للمشاركة** في إجراءات صنع القرار الرسمية وإيصال أصواتهم حول قضاياهم الخاصة من خلال آليات مخصصة لهم بشكل محدد من أجل تعزيز انتظاراتهم وأولوياتهم، ولكن أيضاً على نطاق أوسع حول السياسات والخدمات العمومية المحلية من خلال أدوات وآليات المشاركة العامة.

في هذا السياق، من الضروري أن تضع الجماعات مقاربة شاملةً واستراتيجيةً لمشاركة الشباب وأن تتصور آليات حوار مؤسساتية ومهيكلة ومستدامة لإضفاء الطابع الرسمي على الحوار مع الشباب وجعله مستداماً، على غرار مجالس الشباب أو مبادرات الميزانية التشاركية. ومن المهم كذلك أن تكون هذه **المقاربة مرنةً بما فيه الكفاية** بحيث يمكن إعداد آليات خاصة ومخصصة بشكل تلقائي حول موضوع يُعتبر من الأولويات أو أثناء حدث معين مثل الهاكاثونات (hackathon) أو الاجتماعات العامة.

وضع خطة عمل للشباب

تعمل العديد من الجماعات المغربية بالفعل على وضع عدد معين من الأدوات والآليات المنظمة والمصمَّمة من أجل هيكلة مشاركة الشباب في الحياة العامة خارج الهيئات الاستشارية التي يمكن أن يكون لهم مقعد بها، مثل اجتماعات المجالس والاجتماعات العامة للشباب، واتفاقات الشراكة مع الجمعيات، إلخ.

ومن أجل ضمان أن هذه المبادرات تندرج بشكل مستدام مع العمل المحلي لصالح الشباب وتساهم في أهداف التنمية المحلية، يمكن للجماعات وضع خطة عمل محلية لتفعيل رؤيتها الاستراتيجية للشباب.

إن البرنامج الجماعي للشباب أداة تدبير بوسعها أن تساعد على وضع تخطيط استراتيجي لشؤون الشباب.

يسمح هذا ب:

- **خلق رؤية مشتركة مع الشباب** للحياة العامة المحلية التي تلبي تطلعاتهم واحتياجاتهم،
- **توحيد الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية** وراء هذه الرؤية المشتركة وتحديد الأهداف والغايات الاستراتيجية،
- **تحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة** لتحقيق الأهداف المحددة،
- **تحديد خارطة طريق وأهداف قابلة للتحقيق** في إطار زمني محدد.

ما الذي يجب أن تتضمنه خطة عمل للشباب

1) الأهداف
2) مدة العمل
3) ميزانية
4) المجموعة المستهدفة
5) أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة المختلفة
6) الأدوات التي يمكن وضعها
7) التواصل حول خطة عمل
8) مؤشرات وآليات المتابعة والتقييم.. إلخ.

نقطةٌ هامة

لا يجب اعتبار خطة عمل الشباب مجرد وثيقة، ولكن كأداة وآلية للعمل لدعم تطوير السياسات المبتكرة لفائدة الشباب (مع تطوير القدرات، والشراكات، وأدوات التأثير).



مسار نموذجي نحو وضع خطة عمل للشباب مترسخة في حياة الجماعة

فهم احتياجات الشباب

ميثاق من أجل الشباب - تم وضعه لخلق رؤية مشتركة

وضع خطة من طرف الجماعة يمكن أن تتضمن مثلا خلق مجلس للشباب

خطة عمل سنوية

اختيار الأليات والأدوات

تنمية المهارات

بالموازاة مع ذلك، ضمان مشاركة الشباب في حياة الجماعة بصفتهم مواطنين



صورة عن تنظيم تشاور شبابي واسع من أجل بناء مشترك لروية مشتركة

إذا كانت الاستشارة تسمح بجمع آراء وانتظارات المواطنين، فإن التشاور يذهب إلى أبعد من ذلك ويوفر الفرصة لربط هذه الآراء والتوقعات، طوال فترة إعداد وتنفيذ وتقييم مشروع أو سياسة. وهذا يمنح المواطنين دوراً كاملاً في تحديد وبناء العمل العام.

ما هي أهمية هذا الأمر؟

إن التشاور ضروري للتخطيط بطريقة منسجمة، والإحساس بتملك الأمر لدى جميع الجهات الفاعلة المعنية، لمشاركة الشباب في جميع مناحي الدورة السياسية.

هناك خمسة مراحل يجب اتباعها لتطوير رؤية وخطة محلية للشباب ومع الشباب ومن أجل الشباب:



1. التحضير لتجسيد الإرادة

إن وضع مثل هذه المقاربة في التشاور مع الشباب يستوجب ضمنيا أن نطرح على أنفسنا الأسئلة التالية:

- من هو الجمهور المستهدف؟ وكيفية التأكد من تمثيليته؟
- من الذي يجب أن يقود هذه المقاربة داخل المجتمع (على سبيل المثال، إنشاء مجموعة عمل مشتركة بين الإدارة و الأحياء)؟
- ما هي الآجال المخصصة لإتمام هذه العملية؟ ما هو الجدول الزمني الممكن؟
- ما هي القدرات التي يتم تعبئتها (الميزانية، الموارد البشرية)؟
- كيفية تتبع وتقييم نجاحاتها وتحدياتها؟

يجب تقاسم إطلاق العملية مع جميع المنتخبين والموظفين. وللتوصل إلى تَمَلُّكٍ مثالي لها من قبلهم، يمكنهم الإجابة على استمارة التي يتم اقتراحها كل سنة لتقييم أفضل للاحتياجات.

ويمكن أيضاً تنظيم تظاهرة "عصف ذهني" مفتوحة للجميع لتعبئة الأطراف المعنية.

2. الفهم والتخطيط

دراسة السياق وتصميم استراتيجية للتشاور:

- تحليل وثائقي، دراسة درجة الظهورية[5]، دراسة ميدانية، مقابلات؛
- رسم خريطة الفاعلين؛
- استراتيجية التشاور، خطة التعبئة.

لتحضير التشاور، ينبغي:

- تحديد الشباب المراد تعبئتهم ووسطائهم وكذلك الأسئلة التي ستطرح عليهم،
- تبادل العناصر المتاحة بالفعل والاعتماد على الآليات الموجودة،
- جمع فريق لتصميم التشاور (على سبيل المثال، الشباب المنخرطون بالفعل في أحياء معينة)،
- قد يكون من المفيد كذلك استلهام أساليب مماثلة مطبقة في بلدان أخرى.

5 يُقْصَد بالظهورية أو المنظورية كون الشيء مرئياً وقابلاً لتمييز حضوره ضمن مجال الإدراك بمختلف أشكاله.

3. عرض المشروع

توفير الوسائل لمعرفة المشروع:

- أنشطة التعبئة،
- هوية بصرية/اسم للمشروع،
- أدوات عرض،
- بثٌّ مدروس للأدوات،
- تعبئة الجميع، ولا سيما الفئات المهمشة،
- نهج استباقي لملاقاة المواطنين.

هناك عدة أفكار للتعبئة!

- التزود بحقيبة أدوات تواصل لعرض المقاربة.
- إعدادها بالتعاون مع وكالة تواصل شبابية أو مع طلاب يدرسون التواصل.
- البدء في رسم تصور للجماعة كما يرغب فيها الشباب: مقابلة الشباب والاستفسار عن احتياجاتهم وأولوياتهم وكذا عن العوائق التي يواجهونها. يسمح هذا النوع من العمليات بالتعبئة على نطاق واسع، ولكن أيضاً بتجميع المعلومات الموثوقة لتقديمها أثناء القيام بالمقاربة.
- تعبئة متطوعين شباب لدعم المقاربة العامة.
- إشراك جمعيات الجماعة والأطراف المعنية الآخرين لإنشاء شبكة شبابية على المستوى المحلي.
- ضمان وصول الشباب الأكثر تهميشاً إلى المناقشات. القيام بحملة إعلامية على نطاق واسع: حشد الوسطاء (الجمعيات والمدارس والمعلمين الرياضيين، إلخ) خلال جلسة لإطلاق المقاربة والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وبث حملة تواصل عبر الإنترنت وفي وسائل الإعلام التي يتابعها الشباب. الاتسام بالتنظيم المحكم لإشراك الأطراف المعنية.

› أطلقت مدينة كليمون-فيرون بفرنسا تشاوراً بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و25 سنة لفهم رؤيتهم المتوخاة للمدينة بشكل أفضل وتحديد احتياجاتهم وانتظاراتهم.

ولتشجيع المشاركة: شريط فيديو، فيلتر سناب شات، ملصقات مخصصة، إرسال 8000 رسالة قصيرة، فرق في الأحياء الحساسة.

نصائح للتواصل مع الشباب

- تبني وجهة نظر متلقي التواصل، وهو في هذه الحالة الشباب أنفسهم. ليس بالضرورة أن تكون معرفة الموظفين هي نفسها معرفة الشباب.
- مخاطبة المتلقي بشكل مباشر، وتحديد المؤسسة أو المنظمة التي صدر عنها الخطاب باستخدام صيغة المتكلم الجمع "نحن".
- البدء بما هو أكثر أهمية. على سبيل المثال، لا يدخل الإطار القانوني ضمن الرسائل الأكثر أهمية. لذا يجب أن تأتي هذه المعلومات "السياقية" بعد أهم الرسائل، ويفضل أن يكون ذلك في نهاية النص.
- تنظيم المعلومات حسب ترتيب منطقي.
- استخدام:
  - كلمات مألوفة لدى المتلقين.
  - الكلمات ذات المعنى المحدد بدلاً من المصطلحات الغامضة.
  - كلمات أقصر وأبسط.
- تجنب قدر الإمكان:
  - المبالغات
  - المصطلحات التقنية جداً. إذا لم يكن ذلك ممكناً، شرح الكلمات المستعملة.
- استخدام العناوين التي تنظم بنية النص وتسمح للمتلقي بالانتقال بسرعة إلى الأجزاء ذات الصلة.
- صياغة جمل قصيرة ومباشرة : 15 إلى 20 كلمة كحد أقصى.

المصدر: المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .OCDE (2022)

4. تشجيع التعبير

يجب تكييف المواضيع المطروحة وطريقة معالجة الأسئلة مع الشباب. ويشمل ذلك أساليب تجميعهم والتعبير الملائم للتواصل معهم، مثل:

- حضورياً أو على الإنترنت
  - جولات في المناطق الحضرية؛
  - ورشات عمل؛
  - أجهزة المشاركة عبر الإنترنت؛
  - جلسات استماع فردية/ جماعية.
- باستخدام أدوات تعبير إبداعية في هذا النوع من المقاربة (مسرحية، لعب، فنون، إلخ) ومبتكرة.
- وكذلك عبر تشجيع التفاعل التقليدي في إطار النقاش الشفوي مع الشباب.

وفي جميع الحالات:

خلق تناسق بين الإجابات والأسئلة وطرق مراعاة المقترحات

5. تقديم النتائج

تلخيص تصميم الأفكار ومواصلة العمل لتحقيقها.

- عرض الآراء المتقاربة/المتباينة
- تقديم ملاحظات حول نقاط التقدم في المشروع
- شرح أسباب عدم أخذ بعض المقترحات بعين الاعتبار

وهذه المرحلة هي أيضاً فرصة لتثمين المقاربة التشاركية

يجب أن تتيح مرحلة تقديم النتائج تحديد الموعد القادم: ما هي الخطوة التالية، متى، كيف، ومع من

وضع استراتيجية جهوية جديدة للشباب بمنطقة أوكسيتانيا/بيرينه-الأبيض المتوسط

وضع استراتيجية جهوية جديدة للشباب بمنطقة أوكسيتانيا/بيرينه-الأبيض المتوسط

جعلت منطقة أوكسيتانيا / بيرينيه- الأبيض المتوسط من الشباب أولوية و في قلب السياسات الجهوية.

وهكذا، تم تنظيم استشارة واسعة للشباب سنة 2017.تضمنت المراحل البارزة التالية:

1. تشخيص مجالي

من خلال تجميع المعطيات التأطيرية وكذا الشهادات والمساهمات من الجهات الفاعلة الشبابية على مستوى المجال الترابي، قدم التشخيص ملخصاً لواقع أوضاع الشباب في أوكسيتانيا/بيرينيه الأبيض المتوسط ، مع مراعاة تنوع المناطق والخلفيات. وتم إنتاج الوثيقة من زاوية موضوعاتية (التكوين، التوظيف، الحياة اليومية، المواطنة)، وهي تحدد نقاط القوة والتحديات التي يواجهها الشباب في المنطقة وتشكّل أساسا للتفكير في التوجهات الاستراتيجية فيما يتعلق بسياسة الشباب.

2. أربعة اجتماعات مجالية للجهات الشبابية الفاعلة

شارك أكثر من 650 فاعلًا شاباً (جمعيات، مرافق حكومية، جماعات ترابية، إلخ) في الاجتماعات المجالية الأربعة التي عُقدت في صيف سنة 2017.

تم تقديم المقاربة التشاورية خلال المؤتمر المجالي للعمل العام(C.T.A.P.) في أكتوبر 2017. وبعد ذلك ، عُقد اجتماع عمل على المستوى المؤسساتي مع مجالس المقاطعات والمديرية الجهوية للشباب والرياضة والتماسك الاجتماعي في دجنبر 2017 من أجل الاستشارة بشأن سياسات الشباب في أوكسيتانيا ومناقشتها.

3. لقاءات مع الشباب

4. مرحلة تشاور نهائية أشركت الشباب من أجل التمكن من مناقشة استراتيجية الشباب الجهوية الجديدة والمشاركة في بنائها. وتمت على مرحلتين :

تم تنظيم خمس عشرة زيارة ميدانية في جميع أنحاء المنطقة من نونبر 2017 إلى فبراير 2018 من أجل مقابلة الشباب في بيئتهم: المدرسة الثانوية، مراكز تكوين المتدربين، الجامعة، التكوين، التشغيل، الأنشطة الترفيهية... وأتاحت هذه الزيارات مناقشة حول التوقعات والانتظارات الرئيسية التي حددها تشخيص الشباب والجهات الفاعلة الشبابية في ما يتعلق بالحصول على التكوين والتوظيف والحياة اليومية والانخراط والمواطنة.

اجتماع جهوي في مارس 2018 مع جميع الشباب والشركاء الذين تم لقاؤهم خلال مرحلة التشاور لوضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية الشباب الجهوية بما في ذلك أساليب التشاور الجديدة للشباب الأوكسيتاني.

ومكنت هذه المراحل الأربعة من :

- صياغة خارطة طريق منسقة ومبتكرة لسياسات الشباب خضعت لمداولات تم تبنيها في الجمعية العامة في 23 مارس 2018.
- تنفيذ حكامة جديدة لشؤون الشباب بالاشتراك مع المديرية الجهوية للشباب والرياضة والتماسك الاجتماعي في أوكسيتانيا، والجماعات المحلية (مجالس المقاطعات) والنسيج الجمعوي.
- إنشاء مجلس الشباب الجهوي، وهو هيئة تشاورية دائمة جديدة للمواطنين الشباب في أوكسيتانيا / بيرينيه - الأبيض المتوسط تتألف من 158 عضواً، تم تنصيبها في 9 يونيو 2018 في مدينة تولوز.

المصدر : https://www.montreuil.fr/fileadmin/user_upload/02_Vie_citoyenne/04_Democratie_locale/Charte_Democratie_Locale_Montreuil.pdf

الملحقات



مؤشرات الجودة الأربعة لـ طرق الذكاء الجماعي*

- ما مقدار المشاركة المطلوبة لتنجح في هذا التمرين؟
- كيفية ضمان التنوع المعرفي بين المشاركين في هذا التمرين؟
- كيفية ضمان جودة عالية للتبادل في كل نقطة اتصال مع المواطن؟
- كيفية ضمان تأثير واضح ومفهوم من قبل المشاركين؟

* لمعرفة المزيد ، راجع "نموذج مغربي للذكاء الجماعي: اللجنة الخاصة على نموذج التطوير ، "ليكس بولسون (مدرسة UM6P للذكاء الجماعي) ، السياسة مركز الجنوب الجديد ، نوفمبر 2021

موارد حول المشاركة المواطنة على المستوى المحلي

مصادر المديرية العامة للجماعات الترابية

على مستوى الجماعات

- برنامج عمل الجماعة. دليل منهجي
- دليل اتخاذ القرارات المشتركة على مستوى الجماعة: نموذج الميزانية التشاركية
- الجماعات المواطنة: تخطيط وتنشيط مقاربة مواطنة في جماعتكم (باللغة الفرنسية)
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجماعات

على مستوى الأقاليم والعمالات

- برنامج تنمية العمالة أو الإقليم. دليل منهجي
- دليل مساطر إحداث وتفعيل وتتبع هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالعمالات والأقاليم
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى العمالات والأقاليم

على مستوى الجهات

- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئات الاستشارية المختصةبدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب بالجهة
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع الهيئات الاستشارية المختصة بدراسة القضايا الجهوية ذات الطابع الاقتصادي بالجهة
- دليل مساطر تدبير العرائض على مستوى الجهات
- دليل مساطر إحداث وتفعيل واشتغال وتتبع هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجهة

على مستوى الجماعات الترابية

- حقيبة الأدوات المتعلقة بمشاركة المواطنة
  - الجمع العام للمواطنين
  - الميزانية التشاركية
  - ميثاق المشاركة المواطنة
  - التشاور الرقمي
  - الاستشارة الرقمية
  - منتدى الحي
  - هيئة تحكيم المواطنين
  - تعبئة المواطنين والمواطنات عبر الإنترنت
  - منهجية إعداد المقاربة التشاركية

- نماذج استمارة الانخراط وبطاقة معايير الاختيار في مبادرة للمشاركة المواطنة وبطاقة تقييم العملية التشاركية
- إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في مشاريع التنمية
- استراتيجية تواصل الجماعة الترابية
- حقيبة أدوات من أجل سياسات عمومية ترابية تشاركية

وثائق عامة

- دليل الحق في الحصول على المعلومات
- الدليل المتعلق بمسطرة إعداد الخطة الجهوية للتهيئة المجالية وتحديثها وتقييمها
- دليل الإطار التشريعي والتنظيمي للحكامة التشاركية المحلية
- دليل منهجي لإعداد استراتيجيات التنمية الحضرية

موارد منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

في المغرب

- تعزيز استقلالية الشباب في المغرب وثقتهم (2021)
- صوت المواطنين في المغرب 2021 : التواصل في خدمة الحكومة المنفتحة على المستوى الجهوي (2021)
- تحديث الإدارة المحلية في جهة طنجة – تطوان – الحسيمة (2019)
- دعم مشاركة الشباب في الحياة العامة في سلا : دليل عملي (2019)
- الحق في الحصول على المعلومات-دليل متعلق بالقانون رقم *31.13* (2019)

في الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

- إشراك الشباب في الحكومة المنفتحة : دليل التواصل (2019)
- المشاركة المبتكرة والمؤسسات الديمقراطية الجديدة: الموجة التداولية (2020) (النسخة الإنجليزية) / ملخص باللغة الفرنسية
- المبادئ التوجيهية للمشاركة المواطنة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2022)

